

جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية والرياضية

سيدي عبد الله

أطروحة دكتوراه العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

تخصص: العلوم الإجتماعية الرياضية

فاعلية اللعب الشبه رياضي من خلال التعليم العرضي في تنمية

الادراك الحسي لدى تلاميذ الطور الثالث

مقاربة سيكو سوسولوجية

دراسة تطبيقية ببعض ثانويات الجلفة والأغواط

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالب الباحث:

أ/د بن عكي محمد آكلي

حمزة جعيرن

السنة الجامعية 2015/2014

الشكر

أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور " بن عكي محمد آكلي " الذي تكرم بإشرافه على عملي هذا، والذي سدّد خطاي بتوجيهاته القيمة وملاحظاته الدقيقة، وهذا ما كان له أطيّب الوقع وأبلغ الأثر في عملي. كما أشكر كل أساتذة معهد التربية البدنية دون استثناء الزائرين منهم والدائمين .

والشكر موصول كذلك لكل الزملاء والزميلات اللذين لم يتوانوا في تقديم يد المساعدة كلما التمتست منهم ذلك.

الإهداء:

إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها

أمي الحبيبة.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق

النجاح

والدي الحبيب.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي

أخواتي وأخوتي الأحياء

فهرس المحتويات

الصفحة

1

مقدمة

المدخل العام

الفصل التمهيدي

5

الإشكالية

7

الفرضيات

7

الأهمية

8

الأهداف

9

تحديد المفاهيم

10

الدراسات السابقة

21

المقاربة النظرية

الجانب النظري

الفصل الاول: اللعب

23

تمهيد

24

1- تعريف اللعب

25

2- قيمة اللعب

25

3- أنواع اللعب

25

1-3 اللعب العفوي

26	2-3- اللعب التربوي
26	3-3- اللعب العلاجي
26	4- أهداف اللعب
26	4 - 1 - الأهداف النفسية الحركية
27	4- 2 - الأهداف المعرفية
27	4- 3 - الأهداف العاطفية
28	5- نظريات اللعب
28	5 - 1 - نظرية الطاقة الزائدة
28	5 - 2 - نظرية الترويح
29	5 - 3 - نظرية الميراث
29	5 - 4 - نظرية الغريزة
29	5 - 5 - نظرية التواصل الاجتماعي
29	5 - 6 - نظرية التعبير الذاتي
29	6- دور اللعب في تكوين الأطفال
30	6 - 1 - الجانب الاجتماعي
30	6 - 2 - الجانب النفسي
31	6 - 3 - الجانب الحركي والنفسي الحركي
32	6 - 4 - الجانب البدني
32	6 - 5 - الجانب الأخلاقي

32	6 - 6 - الجانب العقلي
33	6 - 7 - الجانب العلاجي
33	7- أنواع الألعاب
33	7-1- الألعاب الشبه رياضية
36	7-1-6- خصائص الألعاب الشبه رياضية
36	7-1-7- أهداف الألعاب الشبه رياضية
38	7-2- الألعاب التمهيدية
39	7-3- ألعاب الفرق
40	8- وظائف اللعب
40	9 - الأهمية التربوية للعب عند الطفل
42	خلاصة

الفصل الثاني : المراهقة

44	تمهيد
45	1 مفهوم المراهقة
46	3- أطوار المراهق
46	3.1- مرحلة المراهقة المبكرة
47	3.2- مرحلة المراهقة الوسطى
47	3.3- مرحلة المراهقة المتأخرة
48	4- خصائص ومميزات المراهقة

48	1.4- الخصائص الجسمية والفزيولوجية
49	2.4- الخصائص الحركية
49	3.4- النمو العقلي
50	4.4- النمو الإجتماعي
52	5.4- النمو الإنفعالي
53	6.4- التغيرات النفسية
53	5- أشكال المراهقة
54	6- أزمة المراهقة
56	7- مشاكل المراهقة.
61	9- المراهقة وحاجاتها للأنشطة البدنية والرياضية
63	10- حاجة المراهقين إلى الإرشاد النفسي
67	خلاصة:

الفصل الثالث : الإدراك الحس حركي

69	تمهيد
70	1- مفهوم الإدراك
71	2- مراحل نمو الإدراك
71	2 - 1 - مرحلة التعميم
71	2 - 2 - مرحلة التمييز
71	2 - 3 - مرحلة التكامل

71	2-4 - مرحلة الثبات الإدراكي
72	3 -العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك
72	4-أنواع الإدراك
74	5 -إدراك الأشكال
78	6- الإحساس الحركي (الحاسة الحركية)
79	7 - الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي)
79	8 - الجهاز العصبي
83	9 - أجهزة الإحساس بالجسم
83	10 - القدرات الحسية
86	11 - العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية
89	الخلاصة
الفصل الرابع : التربية البدنية والرياضية	
91	تمهيد
92	1 - مفهوم التربية البدنية والرياضية
94	3 - الخصائص النفسية العامة للنشاط الرياضي
95	4-مفهوم الحركة
96	5-جوانب الحركة و أبعادها
99	6- العلاقات
99	7 - العلاقات مع الناس

99	8-التأثيرات المختلفة للحركة على نمو الطفل
100	9- خصائص النمو الحركي لطفل هذه المرحلة
102	10-القدرات الإدراكية الحركي
108	12- الخصائص النفسية للألعاب الرياضية
109	13 - الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية
110	14- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
111	14- 1 - أهداف المجال الحسي الحركي
112	14- 2 - أهداف المجال الاجتماعي العاطفي
113	14- 3 - أهداف المجال المعرفي
114	14- 4 - الأهداف الإجرائية للتربية البدنية والرياضية
116	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الطرق المنهجية للبحث

118	تمهيد
119	الدراسة الاستطلاعية
119	المنهج المتبع
120	أدوات البحث
121	عينة البحث
122	الحدود المكانية والزمنية

122

أسلوب التحليل الإحصائي

الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج

159

استنتاج عام

162

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

نلقي بين أيديكم بدراستنا الموسومة بعنوان فاعلية اللعب الشبه رياضي من خلال التعليم العرضي في تنمية الادراك الحسي لدى تلاميذ الطور الثالث والذي من خلاله نسلط الضوء على الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في حياة الأفراد والمجتمعات بصفة عامة وعلى المستوى التعليمي بصفة خاصة ، نظرا لما تكتسيه من أهمية بالغة في التربية الجسمية الشاملة لكل من الأداء الحركي والذهني و التفاعلي إلى غير ذلك ، وفي بحثنا ركزنا على الدور الذي لا بد أن تلعبه المؤسسات التربوية في تكريس نشر ثقافة الممارسة الرياضية خاصة عند تلاميذ كل الاطوار. فلهذا المؤسسات التربوية من خلال ما تقدمه من خبرات وفعاليات يتوجب عليها الإهتمام الشامل بالتلاميذ في كل ما يحقق التفاعل بين التعليم الناتج عن المنهج المدرسي وحياة المتعلمين، وهذا يتحقق من خلال الإهتمام بالجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والبدنية التي توفر خبرات تتناسب مع ما يحتاجه المتعلمين في حياتهم اليومية ويتفق الجميع على أن التعليم من أجل التفكير أو تعلم مهارته هدف مهم للتربية ، وعلى الم دارس أن تفعل كل ما تستطيع من أجل توفير فرص التفكير لطلابها .وتتنوع الطرق ال تي يمكن الاعتماد عليها لتطوير مهارة التفكير لدى الأطفال وتنميتها والتي تختلف عن بعضها بحسب ظروف حياة الطفل وقدراته والتي من أهمها تنمية مهارة التفكير عن طريق اللعب.

ويعتبر اللعب أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من أفراد وماديات ويتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو الأخرى بل يلخصها حيث يظهر في اللعب مختلف خصائص النمو للطفل، فللعب في البداية نشاطا غير موجه أو هادف يتطور إلى خطة سلوكية ويمكن استغلالها لتنمية وتطوير إمكانيات الطفل ويعتبر وسيلة هامة في العلاج النفسي للطفولة بشتى الإضطرابات ويظهر اللعب الانفرادي في العامين الأولين مثل حذف الأشياء أو إسقاطها ثم يتطور إلى اللعب المتوازي أي يلعب مع طفل آخر وكل بلعبه منفصلة ولا يشترك في اللعبة الواحدة بل يقلده فقط ويبدأ اللعب بتناول الطفل مجموعة لعب مع أكثر من واحد وأدوات كثيرة أي

يصبح اللعب أكثر إثراء وتنوعاً وتقصيراً ويشعر بلذة من اللعب في سن الثالثة ويختلط مع الأطفال ولكن يغلب عليه حب التملك للعبة ويبدأ في ترك لعبته (مثل الكرة) طفل آخر شعر بالأمان من جانب الطفل الآخر ثم تتسع مجموعة اللعب في الحضانه ورياض الأطفال إلى اللعب بروح الفريق حتى دخول المدرسة الابتدائية ، فللعب يشبع حاجة أساسية للإنسان، فهو طريق الطفل لاكتساب الخبرة، وهو للصبي والشاب وسيلتهم الطبيعية لاستنفاد طاقتهم الزائدة، ومع أن حياة الكبار وما تتطلبها من مسؤوليات وواجبات تجعل اللعب يأخذ المكان الثاني، إلا أن الحاجة إلى اللعب أساسية لدرجة لا يمكن إغفالها ويساهم اللعب في تكوين الشخصية المتزنة وتمييزها، وهذا غرض أساسي من اللعب المنظم، فإذا سلك اللعب الطريق الصحيح، فإنه يساعد علي تقوية الجسم وتحسين الصحة، ويساعد علي النمو العقلي، وخلق روح المرح، وإتاحة الفرصة للتغيير الاجتماعي وتقوم الأخلاق ويعتبر تمرين طبيعي لقوى الإنسان المختلفة، وسبيل إلى تنمية هذه القوى، ففي اللعب يجد الإنسان المؤثرات والدوافع التي تجعله يستخدم أعضائه وحواسه وعقله، الأمر الذي يساعد في تنميتها، والحركات الكثيرة التي تصاحب اللعب تجعل هذه التنمية متزنة طبيعية لا تكلف فيها، فضلاً عما يكتسبه الجسم من عناصر اللياقة البدنية.

والواقع أن الألعاب الرياضية تحقق فوائد ملموسة فيما يتعلق بتعلم المهارات الحركية والاتزان الحركي والفاعلية الجسمية لا تقتصر على مظاهر النمو الجسمي السليم فقط وإنما يتعداه إلى سائر النواحي الأخرى المكونة لشخصيته ، وهي المعرفية والعاطفية والاجتماعية بل تنعكس أيضاً على تنشيط الأداء العقلي وعلى الشخصية بمجملها ، فقد بينت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين ارتفاع الذكاء والنمو الجسمي السليم لدى الأطفال منذ الطفولة المبكرة وحتى نهاية المراهقة. و يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة ، وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانياً ويميل إلى العدوان ويكره الآخرين لكن ه

بوساطة اللعب يستطيع أن يقيم علاقات جيدة ومتوازنة معهم وأن يحل ما يعترضه من مشكلات (ضمن الإطار الجماعي) وأن يتحرر من نزعة التمرکز حول الذات.

ولقد قسمنا دراستنا إلى فصل تمهيدي و جانبين ، الجانب النظري وشمل على أربعة فصول:

الفصل الأول : وتناولنا فيه اللعب .

الفصل الثاني : تطرقنا فيه إلى المراهقة .

الفصل الثالث : تحدثنا فيه عن الإدراك الحس حركي.

الفصل الرابع : تكلمنا فيه على التربية البدنية والرياضية .

الجانب التطبيقي وتطرقنا فيه الى المنهج والعينة وأ دوات البحث المستعملة مع تفریغ المعطيات وجمعها وكذا النتائج المتحصل عليها.

المدخل العام

الفصل التمهيدي

الإشكالية :

"..... الإدراك وهو شعور المدرك في ذاته مما هو خارج عن ذاته هو خاص بالحيوان فقط من بين سائر الكائنات والموجودات ، فالحيوانات تشعر بما هو خارج عن ذاتها ، بما ركب الله فيها من الحواس الظاهرة : السمع والبصر والشم والذوق واللمس . ويزيد الإنسان من بينها أنه يدرك الخارج عن ذاته الفكر الذي وراء حسه ، وذلك بقوى جعلت له في بطون دماغه ، ينتزع بها صور المحسوسات ويجول بذهنه فيها ، فيجرد منها صورا أخرى . والفكر هو التصرف في تلك الصور وراء الحس وجولان الذهن فيها بالإنتراع والتركيب ، وهو معنى الأفتدة في قوله تعالى : "وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون"¹.

من خلال هذه الفقرة من مقدمة العلامة ابن خلدون يتضح لنا جليا أن نمو الجوانب الحس جنسية بمختلف شواربها الذهنية والحركية والتفاعلية والوجدانية وغيرها تميز بني البشر عن غيره من المخلوقات وذلك ما نريد تحقيقه من خلال دراستنا وكذا تأكيد دور الألعاب الشبه رياضية في ذلك.

أشارت نتائج الدراسات التي أجراها كل من بوركمان ورفاقه (Bureckman, etal. 1997) وبراون وودز (Brighouse and Woods, 2000) أشارت النتائج الى تميز الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية بالقدرة على تحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي، بالإضافة الى إيجابيتهم مع زملائهم وأساتذتهم، وتمتعهم بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية، كما أنهم يميلون الى الإبداع والمشاركة الفعالة ولديهم الاستعداد لخوض تجارب جديدة بثقة.

فباعتبار أن الألعاب الشبه رياضية حلقة الوصل بين هذه النشاطات المدرسية التي تمارس داخل الوسط المدرسي فهي تدرج ضمن الحصص التدريبية لعدة أسباب منها التحفيز ، وذلك قصد وضع الطفل في

¹ علي عبد الواحد وافي ، مقدمة ابن خلدون، ج3، ط3 مزيدة ومنقحة، دار نخضة مصر ، القاهرة، ص ص 1008-1009

وضعيات تسمح له بإعطاء أجوبة خاصة به عن طريق الخلفية " روح الإبداع " في جو من الانبساط والترفيه ، إضافة إلى عامل التحضير الذي يرمي إلى إكساب الطفل الصفات البدنية وكيفية إنجاز المهارات الحركية ، وكذا نقل التجارب والمعارف التكتيكية من أجل ممارسة الألعاب الرياضية الأخرى .

ولقد عبر الفيلسوف الألماني " فريدريك شيلد " عن فكرته عن اللعب بأنه ((البذل غير الهادف للطاقة الزائدة)) وهذه النظرية تشير إلى أن الكائنات البشرية قد توصلت إلى قدرات عديدة ، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد ، وكنيجة لذلك يوجد لدى الإنسان قوة كاملة لفترات طويلة ، أثناء فترات الكمون هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ ، واللعب وسيلة مناسبة وممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة .

و يوضح " جوتس موتس " القيمة الترويجية للعب ، حيث تفترض نظريته أن الفرد يحتاج للعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي ، والإجهاد العقلي والقلق النفسي .

يؤكد " ستانلي هول " أن اللعب والألعاب جزء لا يتجزأ من ميراث كل فرد فالألعاب تنتقل من جيل إلى جيل ، والألعاب الحديثة ما هي إلا صورة متطورة لتلك الألعاب القديمة .

و يفيد " جروس " أن لدى الفرد اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من مراحل حياته واللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط ولا هدف معين ، ويعتبر جزءا من التكوين العام للإنسان . ويؤكد "جورج ميد" على أهمية اللعب في التعلم التكيفي للأدوار الإجتماعية¹.

زمن خلال ما تقدم في بناء إشكالية بحثنا يمكننا طرح التساؤلات التالية:

¹ كمال دسوقي ، دينامية الجماعة، ج 1 ، 1969 ، ص 298.

فهل للألعاب الشبه رياضية دور في تفعيل أداء التلميذ ؟ ومدى إنعكاسه على الجوانب الحس جسمي والذهني والتفاعلي ؟

- هل الألعاب الشبه رياضية تأثيرا في الحالة الذهنية والنفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

- هل الألعاب الشبه رياضية تساعد على تطوير الأداء الجسمي لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للنشاط الرياضي البدني ؟

- هل الألعاب الشبه رياضية تعمل على تنمية الجانب الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للنشاط الرياضي البدني ؟

الفرضيات :

1 - للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين الحالة الذهنية والنفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2 - تساهم الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء الجسمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للنشاط الرياضي البدني .

3 - تعمل الألعاب الشبه رياضية على تنمية الجانب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للنشاط الرياضي البدني من خلال عملية التفاعل التربوي في حصص ت ب ر .

الأهمية:

- تنمية قدرة التفاعل التي تحقق التواصل مع الآخرين ومع اللعبة ففي أثناء اللعب يعبر الطفل عن انفعالاته وآرائه .

- يتيح اللعب للطفل ممارسة أدوار اجتماعية هامة مرة يكون قائداً لمجموعة ومرة أخرى يقوم بتقليد وظيفة أو مهنة معينة .

- يتيح اللعب للطفل تنمية قدراته الذهنية

- يعمل اللعب على تنمية القدرة الجسمية للطفل.

- يتدرب الطفل من خلال اللعب على ضبط إنفعالاته وكيفية التعبير عنها بأسلوب مناسب مثلاً وكيف

يعبر عن القبول أو الرفض والحب والكراهية وكيف يبدي وجهه نظرة آرائه . وتتم إزاحة الوجدانات سواء

السالبة مثل (الخوف - التوتر - الحزن وغيرها) .

- يكتسب الطفل خبرات ذات أهمية في حياته أثناء اللعب .

- يخلص الطفل من التوتر والإحباط والقلق وهذا ما أكدته نظرية التحليل النفسي حيث تري اللعب وسيلة للتنفس .

- يتطور اللعب لدي الطفل بأن يكتسب سلوكيات جديدة تساعده على زيادة التكيف مع الأسرة وجماعة الرفاق .

الأهداف:

تهدف الدراسة لتسليط الضوء على الدور الهام من ممارسة اللعب الشبه رياضي في المراحل العمرية وخاصة مرحلة المراهقة وما لها من تأثيرات على الجانب النفسي والاجتماعي للفرد في حياته اليومية حيث أنه يحتاج لمن يوجهه ويتواصل معه فيأتي هنا دور التفاعلات بين الافراد من خلال اللعب الجماعي سواء كان هذا اللعب منظم او غير منظم اي انه ضمن البرنامج الدراسي أو على الهامش فالهدف واحد ويتمثل في تنمية القدرات

الحسية الحركية وكذا الجوانب الاجتماعي المهم إخراج التلميذ من الحصار الذي تفرضه عليه هذه الفترة العمرية من حياته أو الإنغلاق الاجتماعي المفروض من المحيط في حد ذاته.

- تحديد المفاهيم :

الألعاب الشبه رياضية :

الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة والترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة ، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل ويأخذ عدة أشكال حسب العمر وهو مركز على الميول المأخوذة من النشاط كليا بحيث يعتبر الحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل وغالبا ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة اللعب وعدد اللاعبين والملعب وطبيعة الوسائل المستعملة في الرياضات الجماعية بصفة عامة .

- التربية البدنية والرياضية:

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة ومختلفة فالبعض يراها مرادفا للمفاهيم مثل التمرينات، لعب الألعاب، وقت فراغ، الترويح الرياضي، المسابقات الرياضية والرقص، لكن هذه المفاهيم جميعا في الواقع تعبر عن أشكال الحركة المنتظمة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية¹.

- الإدراك : هو عملية إسباغ هوية.

- الإدراك الحس جنسي : هو شامل للقدره الذهنية والجسمية والتفاعلية لبني البشر

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص29.

- المراهقة: يدل مفهوم كلمة المراهقة في علم النفس على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو في المراهقة 1، وتتميز بأنها بالغة التعقيد لما تحمله من تغييرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريفاً دقيقاً محددًا، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

الدراسات السابقة²

1- ولاء صلاح سرحان حنين سميح أبو غالي 2010

بعنوان " واقع استخدام الألعاب التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رفح من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث " .

ومن أهداف هذه الدراسة التعرف علي مدي استخدام معلمات وكالة الغوث للألعاب التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رفح ،وقد تكونت أداة الدراسة من الاستبانة وهي مكونة من (14) فقرة , أما العينة فهي مكونة من (29) معلمة من معلمات وكالة الغوث للألعاب التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رفح .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أوضحت الدراسة أن معلمات وكالة الغوث يستخدمن الألعاب التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رفح بنسبة 75% من وقت الحصة .

- تبين من الدراسة أن الطلاب يتفاعلون بنسبة 96.7% مع الألعاب التعليمية عند استخدام معلمات وكالة الغوث لها .

¹ عبد الرحمن الوائلي، وزيان سعيد ، النمو من الطفولة إلى المراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص49.

² (واقع استخدام الألعاب التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رفح من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث (ولاء صلاح سرحان ،حنين سميح أبو غالي ،

- أوضحت الدراسة أن نسبة 80% من المعلمات يرين استخدام الألعاب التعليمية يلعب دور في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدي الطالبات.

2- دراسة أبو ستة 1988

بعنوان " مدى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى مرحلة التعليم الأساسي " رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة المنصورة .

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المهارات العلمية والرياضية والكيفية والكمية لذا تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي , واستخدم الباحث دليل المعلم وأوراق عمل التلاميذ واختبارات المهارات العملية والكيفية والكمية واختبار ذكاء غير لفظي وتمثل منهج الدراسة في تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وتكونت العينة من تلاميذ فصلين في الصف الثالث من المرحلة الأولى للتعليم الأساسي قسمت إلى مجموعة تجريبية عددها (42) تلميذا وتلميذة وأخرى ضابطة عددها (48) تلميذا وتلميذة.

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات العلمية والمهارات الكيفية والمهارات الكمية بين متوسط دراجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون الرياضيات بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.
- وجدت فروق دالة إحصائية في المهارات الكيفية والمهارات الكمية والمهارات الرياضية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة اسكندر 1993

بعنوان " استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للتلميذات بطيئات التعلم للصف الثالث الابتدائي " المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري , مركز دراسات الطفولة , جامعة عين شمس .

هدفت الدراسة إلى تحديد فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى التلميذات بطيئات التعلم في الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي , وتكونت عينة الدراسة من التلميذات بطيئات التعلم في الصف الثالث الأساسي وعددهن (23) تلميذة .

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي والبعدي .

4- دراسة سمعان 1993

بعنوان " تنمية مفهوم العدد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجمهورية اليمنية باستخدام الألعاب التعليمية المواجهة وأثر ذلك على تحقيق الأهداف المرتبطة بهذا المفهوم " مجلة العلوم التربوية , كلية التربية بقنة , جامعة أسيوط .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الألعاب التربوية في تدريس وحدة الأعداد وتحقيق أهداف تدريس الوحدة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في بالجمهورية اليمنية , واستخدم الباحث المنهج التجريبي , وأكد الباحث أدوات الدراسة التي تضمنت أوراق عمل التلاميذ واختبار الأعداد القبلي واختبار الأعداد البعدي .

وتمثل منهج الدراسة بتلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمجموعة اليمنية . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من التلاميذ إحداها تجريبية عددها (174) تلميذا وتلميذة منهم (53) من المعدين رياضيا و (121) من غير

المعدين رياضيا درسوا وحدة الأعداد باستخدام الألعاب التعليمية, والأخرى ضابطة عددها (187) تلميذا وتلميذة منهم (60) من المعدين رياضيا و(188) من غير المعدين رياضيا درسوا وحدة الأعداد باستخدام أسلوب العرض التقليدي .

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مفهوم العدد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في أهداف وحدة الأعداد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

5- دراسة بوفحوص وعبيد 1997

بعنوان " فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم في دولة البحرين " مجلة العلوم التربوية , تصدر عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية , أيلول, المجلد (24) , العدد الثاني .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في موضوع المغناطيس في مادة العلوم بدولة البحرين .

واستخدم البحث المنهج التجريبي , وأعد الباحث أداة الدراسة وهي الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي . وتمثل منهج الدراسة بتلاميذ المرحلة الابتدائية بدول البحرين .

وقد تألفت عينة الدراسة من (108) تلميذات من الصف الثاني والثالث الابتدائي تم تقسيمهن إلى أربع مجموعات , اثنتان تجريبتان وقد درست المجموعتان التجريبتان موضوع المغناطيس باستخدام الألعاب التعليمية , ومجموعتان ضابطتان وقد درست المجموعتان الضابطتان نفس الموضوع بالطريقة العادية , وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من المجموعتين التجريبتين والمجموعتين الضابطتين للصف الثاني الابتدائي واستخدام الألعاب التعليمية في تدريس موضوع المغناطيس .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين كل من المجموعة الضابطة من تلميذات الصف الثاني الابتدائي والمجموعة الضابطة من تلميذات الصف الثالث الابتدائي لصالح تلميذات الصف الثالث الابتدائي في استخدام الألعاب التعليمية في تدريس موضوع المغناطيس .

6- دراسة عبد السلام 1998

بعنوان " فعالية استخدام الألعاب التعليمية والعروض العلمية الاستقصائية في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لذي تلاميذ المرحلة الابتدائية " رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة المنوفية .

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الألعاب التعليمية والعروض العملية الاستقصائية في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والمقارنة بينهما .

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وأعد أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار التفكير الابتكاري البعدي واختبار التفكير التحصيلي القبلي .

تمثل منهج الدراسة في تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي حيث قسمت مجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة وتم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري والاختبار التحصيلي القبلي .

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري لصالح أفراد المجموعة التجريبية الثانية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية في اختبار التفكير الابتكاري البعدي .

7- دراسة خليل 2000

بعنوان " فاعلية التعلم باللعب لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائي " رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة دمشق .

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية التعليم باللعب في مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائي باستخدام البرنامج التعليمي اللعبي المصمم لهذا الغرض ،وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في الدراسة .

وتمثل منهج الدراسة بتلاميذ الصف الأول الإبتدائي تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإبتدائي

بمدارس دمشق الرسمية وقد بلغ عدد أفرادها (68) تلميذاً وتلميذة وضمت المجموعة التجريبية (34) تلميذاً

وتلميذة , أما المجموعة الضابطة تضم (34) تلميذاً وتلميذة استمرت بتعليمها خمسة أسابيع وفق الطريقة

التقليدية .

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% في مستوى التحصيل المعرفي لمادة القراءة بين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا وفق الطريقة التقليدية وتلاميذ المجموعة شبه التجريبية الذين تعلموا باستخدام اللعب المنظم .

8- دراسة الحلة 2005

بعنوان " الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعلمياً " الأردن عمان , دار المسيرة .

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الألعاب التربوية الرياضية المحوسبة والعادية في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات الصف الثاني الأساسي في وحدة الضرب في مادة الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية .

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وأعد أداة الدراسة وهي اختبار لقياس التحصيل القبلي والبعدي للمؤجل ثم التأكد من صدقه وثباته إذ معامل ثباته (0.85).

وتمثل مجتمع الدراسة بطالبات الصف الثاني الأساسي , وتكونت عينة الدراسة من (76) طالبة من طالبات الصف الثاني الأساسي تم توزيعهم عشوائياً في ثلاث مجموعات تعلمت الأولى منها وحدة الضرب بالألعاب المحوسبة بينما الثانية تعلمت المادة نفسها بالألعاب العادية أما الثالثة فتعلمت وحدة الضرب بالطريقة التقليدية .

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في التحصيل المباشر والمؤجل تعزى إلى الألعاب التربوية الرياضية لصالح الطالبات اللواتي تعلمن بالألعاب المحوسبة أولاً والطالبات اللواتي بالألعاب العادية ثانياً مقارنة بالطالبات اللواتي تعلمن بالطريقة التقليدية .

9- دراسة موسى 2007

بعنوان " دور الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح " جامعة الأقصى - خان يونس .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكذلك المنهج التحليلي , وقد أعدت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في كتب ومراجع سابقة , ودورات وأبحاث ومجلات نشرت في هذا الموضوع كذلك استخدمت استبيان وجداول إحصائية بسيطة .

وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح .

وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الابتدائي في المدارس الابتدائية المتواجدة في محدود محافظة رفح.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

* أن النسبة التي تعطيها الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب 75% .

* جميع المعلمين يستخدمون الألعاب التعليمية كوسيلة إيضاح للشرح وبنسبة 90 % .

10- دراسة رضا عبد الحميد عامر 1996¹

بعنوان " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي والحس الحركي والتفكير الابتكاري لمرحلة رياض الأطفال " دكتوراه.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج المقترح على متغيرات الوعي الحس حركي والتفكير الابتكاري للأطفال رياض الأطفال (4_6 سنوات).

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعة واحدة ، وتكونت عينة البحث بالطريقة العمدية 36 طفلاً من سن (4_6 سنوات) ، اما ادوات جمع البيانات تمثلت في مقياس دايتون ومقياس التفكير الابتكاري للبرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ان البرنامج التجريبي له تأثير ايجابي على تنمية الوعي الحس حركي وتنمية الطلاقة الحركية حقق البرنامج اعلى معدلات في عناصر الاختبارات الجسمية

11- دراسة سلوى عبد الرحمان 2000

بعنوان " تأثير التربية الحركية على الكفاءة الادراكية الحركية لدى الأطفال من 4_6 سنوات ببعض اندية المحافظة الاسكندرية " ماجستير .

¹ احمد علي احمد صيام ،(تأثير استخدام الالعاب الصغيرة على تنمية الادراك الحس حركي للمهارات الحركية الاساسية لمرحلة رياض الأطفال) ، جامعة الزقازيق كلية التربية الرياضية للبنين قسم المناهج وطرق التدريس ، 2011 ، ص44.

هدفت الدراسة إلى تعديل مقياس دايتون للوعي الحس حركي بما يناسب الأطفال من 4_6 سنوات بالاندية.

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتكونت عينة البحث بالطريقة

العمدية 60 طفل وطفلة ، أما أدوات جمع البيانات تمثلت في مقياس دايتون للوعي الحس الحركي البرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ان برنامج التربية الحركية اكثر ايجابية على اطفال المجموعة التجريبية في تنمية الكفاءة الادراكية الحركية عن

طريق نمو ابعاد مقياس دايتون.

12- دراسة أحمد عبد العظيم 2002

بعنوان " تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية على بعض المتغيرات الحركية ورضا

الحركي للأطفال من 6_9 سنوات " دكتوراه.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تربية حركية وبرنامج اخر هو مزيج بين التربية الحركية والالعاب الصغيرة الترويحية

والتعرف على تأثيرهما بالنسبة لمتغيرات البحث وهي الادراك الحركي ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو

الثلاث مجموعات تجريبية ، وتكونت عينة البحث بالطريقة العمدية 105 تلميذ وتلميذة وقسمت الى ثلاث

مجموعات، أما أدوات جمع البيانات تمثلت في اختبارات الكفاءة الادراكية الحركية واختبار الرضا الحركي

البرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ان برنامج التربية الحركية له تأثير ايجابي على إدراك التلاميذ وبرنامج التربية الحركية مع الالعب الصغيرة الترويحية له تأثير ايجابي على إدراك التلاميذ والمنهج الدراسي ليس له تأثير على إدراك التلاميذ وكذلك بالنسبة لمتغير الرضا الحركي.

13- دراسة رشيد محمد عامر 2004.

بعنوان " تأثير تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الادراكية الحركية لاطفال ما قبل المدرسة من 4_6 سنوات " إنتاج علمي .

هدفت الدراسة إلى التعرف على :تأثير برنامج للتربية الحركية على المهارت الاساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بالقدرات الادراكية الحركية.

وقد استخدم الباحث التجريبي بتصميم مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى وضابطة ، وتكونت عينة البحث بالطريقة العمدية 32 طفل ما قبل المدرسة ، أما أدوات جمع البيانات تمثلت في مقياس بوردو للقدرات الادراكية الحركية الاختبارات البدنية البرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ان برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير دال احصائيا على تنمية القدرات الادراكية الحركية والقدرات البدنية للمجموعة التجريبية.

14- دراسة ابو النجا عز الدين و عمرو بدران 2005

بعنوان " الالعب التربوية للصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية " إنتاج علمي .

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تربية حركية ومعرفة تأثيره على تنمية عوامل التفكير الابتكاري وتنمية بعض القدرات البدنية لاطفال ما قبل المدرسة ، وقد استخدم الباحث التجريبي بتصميم مجموعة واحدة وتكونت عينة البحث بالطريقة العمدية 60 طفلا من المرحلة الابتدائية ، أما أدوات جمع البيانات تمثلت في مقياس التفكير الابتكاري الاختبارات البدنية البرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ان برنامج التربية الحركية له تأثير ايجابي وفعال على عوامل التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث لاطفال ما قبل المدرسة.

15- دراسة كلير سيدا جارسيا 2002 Clersida garcia

بعنوان " برنامج التربية الحركية لاطفال ما قبل المدرسة وتأثيره على تحسين الصحة العامة " إنتاج علمي.

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج للتربية الحركية لاطفال ما قبل المدرسة ومعرفة تأثير هذا البرنامج على مستوى الصحة العامة ، وقد استخدم الباحث التجريبي بتصميم مجموعة واحدة ، وتكونت عينة البحث بالطريقة العمدية طفل من اطفال ما قبل المدرسة من(3_4سنوات)، أما أدوات جمع البيانات تمثلت في إختبارات اللياقة البدنية البرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

البرنامج المقترح له تأثير ايجابي في تنمية الصحة العامة للأطفال وتحسين مستوى الأداء الحركي لدى الأطفال.

المقاربة النظرية للدراسة:

فتعريف "كوتلر" للدور هو من الدقة بحيث ينبغي إقتباسه فهو يعرف الدور بأنه سلسلة إستجابات شرطية متوافقة داخليا لأحد أطراف الموقف الإجتماعي تمثل نمط التنبيه في سلسلة إستجابة الآخرين الشرطية المتوافقة داخليا بنفس الطريقة في هذا الموقف. ويقتضي إذا تناول السلوك الإنساني في حدود الأدوار أن يوضح أي بند من بنود السلوك دائما وبالضرورة في سياق يتركب من الذات والغير ، هذا التعريف له ميزة إبراز كون الدور ثمرة تفاعل الذات والغير فإذا تسائلنا مع "ميد" هل إتجاهات الشخص نحو نفسه إتجاهاته هو أو إنعكاس لإتجاهات الآخرين نحوه؟ ، كانت إجابة " كيوبر" أن إتجاهات المرء لا شك هي إتجاهاته هو وحده ، لكنها في نفس الوقت مستمدة من إتجاهات الآخرين نحوه كما يلاحظهم هو ، وليس معنى هذا إنكار احتمال أن يكون للفرد إتجاهات نحو نفسه تختلف عن الإتجاهات التي للآخرين نحوه ، بل المقصود أن الإتجاهات تنشأ عن التفاعل مع الآخرين.

ركزنا على نظرية الدور لكونها تخدم الدراسة ولكونها الأنسب في تحليل الظاهرة المتعلقة بمدى فاعلية اللعب بصفة عامة واللعب الشبه رياضي بصفة خاصة في تنمية الإدراك الحسي ، سواء كان هذا الإدراك الحسي نوعي او فردي او جسمي او غيره ، ومدى إنعكاسه على سلوكيات الفرد نفسية او ذهنية او اجتماعية ، كما سلطنا الضوء على العلماء الأوائل الذين أهتموا وأدركوا أهمية اللعب في التعلم التكيفي للأدوار الاجتماعية من خلال عملية التفاعل والتي بدورها تعمل على تنمية القدرة الذهنية والجسمية للفرد ومن بين هؤلاء العلماء **جورج**

ميد.

الجانب النظري

الفصل الأول

اللعب

تمهيد :

اللعب بلا شك هو الوسيلة التي يكشف بها الإنسان الخبرات المتنوعة في مختلف الأوضاع لمختلف الأغراض ، فبواسطته يتعامل مع الأشياء كأنها كائنات تمتلك معاني محددة ، ولهذا فإن الطفل من خلال اللعب يكتشف اتجاهاته ويختبرها كما يساعده في الاقتراب من الراشد ويزيد من جرأته الحسية والحركية واللغوية ويمتص طاقته الزائدة ويعده للنشاط الجديد ويخفف من حدته الانفعالية .

1 - تعريف اللعب :

إن موضوع اللعب لقي اهتماما ومتابعة من قبل المفكرين والعلماء والذين أرادوا أن يعطوا تعريفا دقيقا له ومن بينهم عطية محمود " الذي أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط بالطفل والتي تفرض نفسها عليه، في كل لحظة وآونة فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع من معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه¹ .

واللعب عبارة عن نشاط حر ومسلي أين تكون فيه أفكار اللعب ثابتة والمحتوى معقول والأدوار محددة شويرال (1974) يتحدث عن " علم الظواهر بالنسبة للعب الذي يعطي قيمة للحرية الحركية في إطار وسط محدد (معرف) ، ويتم فيه التساوي بين الذهاب والإياب للحركات في توازن ثابت .

وحسب " روبن لنون " اللعب نشاط خاص بالطفل يساهم في بناء شخصيته ويعرفه حامد زهران بأنه سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة ويعد أحد الأساليب التي يعبر بها الطفل عن نفسه² .

ويوضح العالم " جوتس موتس " أن اللعب وسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة .

ويعرفه شاطو CHATAU : " اللعب هو النشوة وحرية التعبير عن الذات " ³ .

¹ عطية محمود، " مجلة علم النفس " ، 1949

2. Irwiw Hahn " l'entérinement Sportif Des Enfants Edition Vignot .1991. p23

³ . Les Jeu De L'enfant Après 3 ans . Sa Nature. Sa Discipline ⁴eme Ed .J Varin Libraire Philosophique .Paris 1976.P29 .

فاللعب إذن عبارة عن نشاط يسلي يتم بالحركية حيث تكون الألعاب ثابتة أما المضمون فيكون معقول مع محدودية في الأدوار كما يعرفه بعض العلماء بأنه كل عمل نجد فيه للغرائز الأولية مجالاً للظهور ويصبح ضرباً من ضروب اللعب والطفل إذا لم يرضى ميوله واعتضت رغباته حواجز اعتراه القلق .

2 - قيمة اللعب :

يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأنه يساعد الطفل على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرة ، حيث نجد اللعب له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي :

- تدريس الحواس وتنمية الملاحظة واكتساب الخبرة .
- تمكين الطفل من اكتشاف المحيط وتنظيم الفضاء .
- تلبية حاجات الطفل وميوله إلى اللعب والحركة .
- مساعدته على التكيف الاجتماعي .
- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة .
- استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية وإثرائها .

3 - أنواع اللعب :

1-3 اللعب العفوي :

يعتبر أساس النشاط النفسي والحركي للطفل ، وهو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن طريق إشارات حركات تظهر مجانية .

الأطفال الصغار يتوجهون إلى العمل جد هام في تعلم وتحكم في الحقائق بعد ذلك اللعب يتوجه نحو تعلم الحياة الاجتماعية بتصوير أدوار الكبار .

3-2- اللعب التربوي :

المدرسة الفعالة النشيطة فهتم بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه ، بحيث يثير الانتباه وينمي روح الملاحظة والتعاون وبعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية¹.

3-3- اللعب العلاجي :

يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص ، الطفل لا يستطيع التعبير عن كل مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام، ولكن تحملها يظهر بوضوح في النشاطات اللهوية كاللعب².

4 - أهداف اللعب :

تعد طريقة اللعب من بين الطرق الشائعة الاستعمال في مجال التربية البدنية والرياضية لمختلف أطوار نمو الفرد ، وذلك لما تحققه هذه الطريقة من نجاح كبير في الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب النفس حركية ، المعرفية والانفعالية (العاطفية) .

4 - 1 - الأهداف النفسية الحركية :

¹ مفتي إبراهيم حمادي ، طرق تدريس ألعاب الكرات ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، 2000 . ص 25 - 26
² مفتي إبراهيم حمادي ، المرجع نفسه ، ص 26

لكي تكون طريقة اللعب فعالة يجب أن تهدف إلى تنمية وتحسين الحركات البنائية الأساسية مثل:

الحركات الانتقالية والمتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى مكان آخر كالوثب والجري ، إضافة إلى

الحركات الغير انتقالية كتحريرك الرأس والجذع وكذلك الحركات اليدوية كالضرب باليد أو القدم .

وتنمية القدرات الإدراكية والتي تساعد المتعلم على تفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة ،

وتتضمن أساسا التميز الحركي والبصري والسمعي ، كما تساهم هذه الطريقة في نغية القدرات البدنية حيث

تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة والبسيطة منها والمعقدة ، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية¹ .

4 - 2 - الأهداف المعرفية :

ينبغي أن تهدف برامج اللعب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة والتي تشمل المعرفة مثل:

القدرة على تذكر المهارات السابق تعلمها إضافة إلى الفهم بحيث يكون المتعلم قادرا على الفهم الحركي أو

المهارة التي يتعلمها وكذا تطابقها وتحليل تلك الحركات وتركيبها ، وصولا إلى تقويمه ا ومعرفة مدى تحقيق الهدف

الذي وضع لها .

ومثال الأهداف المعرفية نذكر ما يلي : أن يعرف المصطلحات الخاصة باللعب ويتعرف على أنواع

المهارات الخاصة به ، ويختار طرق اللعب المناسبة للفريق ويحلل أنماط المهارات تحليلا دقيقا ويقارن بين

المستويات الأداء الأولي والنهائي ويقوم أخطاء الأداء .

4 - 3 - الأهداف العاطفية :

لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي وتلازمها أمر طبيعي ، وعلى المعلم أن يجذب اهتمامات

المتعلمين لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها ، كما يتضمن المجال العاطفي عملية تطبيع

¹ الين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ص ص 34-37

الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه ويدخل في نطاق الأهداف العاطفية للألعاب : غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل التفاهم والإحساس بمشاعر الآخرين ، واحترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب ، واحترام الحكام والإداريين ، وتقبل المسؤولية عن السلوك الشخصي الذي تتأثر به الجماعة والسلوك الاجتماعي الذي تقوم عليه الحياة الديمقراطية ، وإدراك الفرد لذاته والشجاعة ، والمثابرة ، وبذل الجهد كما يكتسب اللاعب قيمة ثقافية بحيث تساعده على فهم ثقافة المجتمع وثقافة المجتمعات الأخرى وهذا بالإضافة إلى اكتساب قيم جمالية وفنية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضي الجمالي والفني¹ .

5 - نظريات اللعب :

لقد بحث العديد من العلماء والفلاسفة عن السبب في الميل للعب ودوافعه ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب في البلاد المختلفة وما إلى ذلك ، ووضعوا عدة نظريات تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة ومن أبرز تلك النظريات ما يلي :

5 - 1 - نظرية الطاقة الزائدة :

لقد عبر الفيلسوف الألماني " فريدريك شيلد " عن فكرته عن اللعب بأنه ((البذل غير الهادف للطاقة الزائدة)) وهذه النظرية تشير إلى أن الكائنات البشرية قد توصلت إلى قدرات عديدة ، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد ، وكنتيجة لذلك يوجد لدى الإنسان قوة كاملة لفترات طويلة ، أثناء فترات الكمون هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ ، واللعب وسيلة مناسبة وممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة .

¹ الدين ودبيع فريج ، المرجع السابق ، ص ص 41 - 43 .

5 - 2 - نظرية الترويح :

يوضح " جوتس موتس " القيمة الترويحية للعب ، حيث تفترض نظريته أن الفرد يحتاج للعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي ، والإجهاد العقلي والقلق النفسي¹ .

5 - 3 - نظرية الميراث :

يؤكد " ستانلي هول " أن اللعب والألعاب جزء لا يتجزأ من ميراث كل فرد فالألعاب تنتقل من جيل إلى جيل ، والألعاب الحديثة ما هي إلا صورة متطورة لتلك الألعاب القديمة .

5 - 4 - نظرية الغريزة :

يفيد " جروس " أن لدى الفرد اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من مراحل حياته واللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط ولا هدف معين ، ويعتبر جزءا من التكوين العام للإنسان .

5 - 5 - نظرية التواصل الاجتماعي :

تشير هذه النظرية إلى أن الكائن البشري يلتقط أنماط النشاط التي يجدها سائدة في مجتمعه وبيئته ولذلك نرى أن لكل دولة لعبتها المفضلة التي تشتهر بها ، ففي مصر نجد أن كرة القدم هي اللعبة السائدة ، وفي الهند الهوكي ، وفي الولايات المتحدة البيسبول ، وفي إنجلترا الكريكت ، وفي إسبانيا مصارعة الثيران .

¹ البين ودع فريج ، المرجع نفسه ، ص 22

5-6 - نظرية التعبير الذاتي :

يؤكد " ماسون " أن الإنسان مخلوق نشط إلى أن تكوينه الفسيولوجي التشريحي يقيد من نشاطه كما أن لياقته البدنية تؤثر في أنواع الأنشطة التي يستطيع ممارستها وتدفعه ميوله النفسية التي هي نتيجة احتياجاته الفسيولوجية اتجاهاته وعاداته إلى ممارسة أتماط معينة من اللعب.

6- دور اللعب في تكوين الأطفال :

يقول " لي - LEE " (اللعب يكون الطفل) عبر اللعب الطفل يعبر عن أفكاره ويرضي احتياجاته الداخلية ، ويعتبر اللعب وسيلة محددة للتطوير الشامل للطفل عبر التنوع في اللعب المعطى للطفل قصد تحسين وتسهيل المهارة والتوافق .

تحسين التقنية يأتي تدريجيا عبر مجموع الألعاب التي تعتبر سهلة وتساعد الطفل على الخضوع للقواعد والقوانين والعمل بها ، الشيء الذي يجعله يلعب محترما زملائه وخصومه وبذلك يكون قد تحلى بالروح الرياضية وروح الجماعة .

6 - 1 - الجانب الاجتماعي :

إن اللعب يساهم في تنشئة الطفل اجتماعيا واتزانها عاطفيا وانفعاليا ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين الإثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين ، ويؤدي اللعب دورا في تكوين النظام الأخلاقي . والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي بحيث أنه لا يمكن اللعب مفردا ، لهذا الغرض الطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير مع مختلف الزملاء

، ولكي يفضل لديه روح الجماعة ولكي يوضع منذ حداثة عهده في مواجهة أهم الحقائق التي يتطلبها اللعب التعاوني¹ .

6-2 - الجانب النفسي :

الطفل كأني كائن حي في علاقة تبادل مع محيطه ، إن اللعب يسمح للطفل بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه وكذا التحكم في وجوده .

عن طريق اللعب تجدد للطفل وسيلة لكي يكون أكثر انتباها وأكبر تطوعا واسعدادا للعمل ، وكذلك فإن العمل يطور الجدية ، الإرادة، (الجرعة) وتحفز الرؤية الفكرية لمعرفة قواعد اللعب والمفهوم والواجب والنسبية .

" إن المحللون النفسيون ينظرون إلى اللعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها ذات الطفل بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذ يكتشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه وعن مشكلته عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى"² .

كما يقول " مارداكا - P.MARDAGA " فاللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل حيث يعتبر المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل التنفيس والتفريغ لكل الضغوط والشحنات والغرائز الداخلية المكبوتة³ .

6-3 - الجانب الحركي والنفسي الحركي :

¹ عمر محمد التومي الشيباني ، تطوير النظريات والأفكار التربوية ، 1981 ، ص 274

² محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، ط 6 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986 ، ص 120

³ جمال مرارة، م بن زيادة (أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى) ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف الأستاذ ، بن التومي عبد الناصر . 1993 ، ص 46

إن التعليم وتلقين الحركات في الألعاب الجماعية في المجال الحركي والنفسي الحركي يقدم منع غني بالوضعيات (حذاقة ، تنسيق ، توازن) والتي هي دائما مطلوبة وملتمسة ومن هنا نُقّي العلاقة التي يمكن للاعب تكوينها بوضع تمارين صعبة الإنجاز وقليلة التحفيز ، تكون سهلة التنفيذ إذ ما عرضت على شكل لعب حيث الطفل يظهر الكثير من الراحة والسهولة في حركاته .

يهدف اللعب في هذه المرحلة إلى تحسين خاصية التنسيق والتوازن ، وتنمية نواحي التوافق والانسجام وتحديد هادفة الحركات أي أن لكل حركة هدف ومنه المقدرة على التحكم في الحركات.

كما للعب دور في تنمية التفوق العضلي العصبي وذلك من خلال اقتراح الاعاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعلوية ، كما ينمي الجانب النفسي المعرفي عن طريق وضع الطفل وضعيات مشكلة ، حيث تسمح للطفل بالتأقلم مع الوضعية الموجود فيها ، من حيث السيطرة على حقل الرؤية (المكان) ومنه تنمية الإحساس المرئي ، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال عملية تحركه في الحيز ومحاولة اللعب مع الزملاء وبذلك ينضج لديه مفهوم التوجيه في الفضاء ، وكذلك مفهوم الأمكنة أي يقدر المسافة بينه وبين الزميل والمسافة بينه وبين الخصم وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة واستقبالها ، أو الكشف عن مهارة حركية أخرى عن طريق الخلفية (روح الإبداع) .

في فترة البلوغ إمكانية السيطرة والتحكم في النفس تكون ضعيفة ، ونلاحظ كذلك ظهور التكرار لحركات طفيلية وإشارات صغيرة لعدم التنسيق .

إن دور اللعب يمكن أن يدخل كعامل أساسي في التعليم وتطوير الخصائص المتنوعة كتنمية المهارة الحركية (المظهر الحسي الحركي) واكتساب المهارات الفنية إلى غير ذلك من الصفات .

6 - 4 - الجانب البدني :

توجد فوائد عديدة تعود على البدن بالإيجاب ، حيث يساعد على زيادة الوزن ونمو القدرات العضلية للطفل لهذا يعتبر اللعب ضروريا في هذه المرحلة لتهيئة الطفل لاستقبال الأعمال ، والمهارات التي تتطلبها المرحلة المقبلة إلى جانب هذا فاللعب ينمي العضلات الكبيرة والصغرى التي تمكن الطفل من القيام ببعض الأعمال التي تتطلب مهارة يدوية معينة وتوضح أهمية اللعب في النمو الجسمي¹ .

6 - 5 - الجانب الأخلاقي :

ينمي القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل بحيث يوصل الطفل على التحكم على تصرفاته إذا كانت مقبولة حسب المعايير الأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها وكذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار ، وأثناء اللعب يرفضون أدني غش للقيام بذلك الدور ويلزمون بعضهم البعض للاستجابة لقواعد اللعبة² .

6 - 6 - الجانب العقلي :

إن اللعب ينمي القدرة العقلية على الإبداع التي تنشأ أساسا من التقييد والتي تعتبر انعكاسا لواقع الطفل فالأطفال حينما يلعبون فإنهم يحاولون نسخ الواقع نسخا ميكانيكيا وإنما يدخلون فيه الإدراك والذاكرة والتصورات والإرادة لذلك فإن الطفل يستطيع الوصول إلى كل شيء من خلال اللعب وبهذا يتحقق لدينا بلبن اللعب عبارة عن استخدام للمعارف ووسيلة لتحقيقها وطريق لنمو قدرات الطفل وقواه المعرفية .

¹ سعد مرسي أحمد وكوثر كوجك ، تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1983 ، ص 47

² سوزانا ميلر ، سيكولوجية اللعب ، نتيجة حسن عيسى ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1987 ، ص 167

العلاج باللعب من الطرق الهامة في علاج الأطفال المضطربين نفسيا حيث تتاح للمعالج فرصة ملاحظة الطفل أثناء اللعب ويتسنى له ضبط وتوجيه سلوكه وقد استخدم هذه الطريقة كل من " فرويد " واتبعها في علاج الأطفال كبديل ملبشر للتداعي اللفظي الحر المستعمل لدى الراشدين وذلك لصعوبة التعبير لدي الأطفال وتري " كلاين " أن ما يفعله الطفل في اللعب يرمز إلى المخاوف والصراعات التي لا تكون على وعي بها¹ .

7- أنواع الألعاب :

تنقسم الألعاب إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي :

-الألعاب الشبه رياضية

-الألعاب التمهيدية

-ألعاب الفرق

7-1- الألعاب الشبه رياضية :

7-1-1- تعريف :

الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة والترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل ويأخذ عدة أشكال حسب العمر وهو مركز على الميول المأخوذة من النشاط كليا بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل وغالبا

¹ ألو بلنيسكايا ، مدخل إلى علم النفس ، ترجمة بدر الدين عامر ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، 1980 ، ص 164

ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة

اللعبة وعدد اللاعبين والملاعب وطبيعة الوسائل المستعملة في الرياضات الجماعية بصفة عامة

للإشارة أن المصطلح أو كلمة الألعاب الشبه رياضية غير مستعملة في التعاريف العالمية بل تستعمل في

الألعاب الصغيرة أو الألعاب الحركية كمفردات لكونها مستمدة من خيال الأطفال ومستوحاة من تقاليد

وعادات الشعوب وتستخدم الألعاب الشبه رياضية من أجل :

7-1-2- التحفيز :

بحيث أنه ليس هناك سلوك دون التحفيز لذلك يجب إدخال مثير لإثارة الفكر لكي يدخل في الحركة فالتحفيز

يمثل العامل الرئيسي الذي به ينمي الفكر ، والتركيز والانتباه والترفيه والراحة في المنافسة كي يستطيع الطفل

إعطاء أفضل ما لديه من روح الإبداع في كل الأوضاع البيداغوجية

يجب التأثير على التحفيز لدى الطفل وذلك من خلال عدة عوامل :

*عوامل مرتبطة بالتلميذ منها حب التنفيذ وكذلك استعمال متطلبات الحركة .

* عوامل مرتبطة بالنشاط في حد ذاته كتتنوع الوضعيات المتتابة والإحساس بالاستقلالية .

*عوامل مرتبطة بشخصية المربي ومنها :

-احترام شخصية الطفل .

-إيجاد وسط آمن ومثير في نفس الوقت.

7-1-3- التحضير :

يكون اللعب على أشكال مختلفة حسب العمر ويكون مركز على الميول المكتسبة عن طريق الممارسة ويعتبر اللعب المحرك الأساسي لتطور القدرات البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية في الرياضات والممارسة الكلية والمداومة تكون مقيدة، لكن هذه الإجراءات تتخذ قصد تميز الألعاب الخاصة بالطفل و التي لها دلالة ومعاني مختلفة .¹

7-1-4- أهمية الألعاب الشبه رياضية :

تكتسي الألعاب الشبه رياضية أهمية كبيرة وتتجلى فيما يلي :

- تعتبر وسيلة أساسية في تطوير الجانب البدني للطفل .
- تنمي روح التعاون والتفاعل الاجتماعي .
- هي بمثابة تمهيد لألعاب الفرق من خلال تنمية المهارات الحركية الأساسية المختلفة .
- تضيف على درس التربية البدنية والرياضية جوا من المرح والتسلية .

7-1-5- تقسيم الألعاب الشبه رياضية :

حسب إلين وديع فرج في كتابه خبرات في الألعاب للصغار والكبار أن الألعاب الشبه رياضية تنقسم وفقا

للخصائص المميزة لمجموعات اللعب إلى ما يلي :

- ألعاب المسافة .
- ألعاب الكرة .
- ألعاب الفصل .
- ألعاب التتابع .

¹ سوزانا ميلر ، المرجع السابق ، ص 192 .

- ألعاب اختبار الذات .

- ألعاب مائية .¹

7-1-6- خصائص الألعاب الشبه رياضية :

تتميز الألعاب الشبه رياضية بعدة خصائص منها :

-الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل وإمكانيات متعددة ومعقدة .

-تكون الألعاب الشبه رياضية محددة بقواعد صحيحة وسهلة الفهم .

-يجب أن تحتوي الألعاب الشبه رياضية على مجهود بدني وعقلي يحتفظ بأكبر عدد من الأطفال أثناء

الأداء .

-نتيجة التنافس لا تعتمد على الصدق .

-يجب أن تكون محفزة خاصة المتعلقة بفكر الطفل .

-يجب أن تسمح بمجهود بدني متنوع لكامل الجسم ، وكذلك توزيع متوازن للجهد البدني وكذا وقت

للراحة ، وأيضا المتطلبات التنسيقية والمعرفية .

7-1-7- أهداف الألعاب الشبه رياضية :

¹ إلين ودع فوج ، المرجع السابق ، ص 26 .

إن لاستعمال الألعاب الشبه رياضية في درس التربية البدنية دور في عملية التعلم الحركي وكذلك إضفاء طابع الحيوية والمتعة على درس التربية البدنية والرياضية ، ولكن استعمال الألعاب الشبه رياضية في كل جزء من أجزاء الحصة لديه أهداف ثانوية أخرى نوردتها فيما يلي :

1-7-1-7-1- المرحلة التحضيرية :

تستعمل الألعاب في هذه المرحلة لخدمة غرضين أساسيين وهما :

أولا : القيام بعمليات الإحماء لتحضير الجسم لتقبل الجهد خلال طول الحصة ، والهدف التالي هو تنشيط الحصة قصد تحفيز الطلبة على القيام بمجهود بدني وعقلي دائما في صياغ عملية الترقية .

1-7-1-7-2- المرحلة الرئيسية :

وتستعمل الألعاب في هذه المرحلة لتعزيز وتدعيم عملية التعلم وذلك باقتراح ألعاب تخدم هدف الحصة ، بحيث تسمح باكتساب المهارات الحركية والتقنية في وسط تنافسي تنمي فيه جميع الصفات البدنية والعقلية .

1-7-1-7-3- المرحلة النهائية :

وتستعمل الألعاب الشبه رياضية في المرحلة النهائية لخدمة هدفين أساسيين ويتمثل الأول في عملية الاسترخاء البدني بعد أداء جهد بدني مرتفع ، أما الهدف الثاني فيتمثل في ترك التلاميذ في نشاط دائم في حالة عدم احتواء المرحلة الرئيسية على حمل كبير ، ((جهد بدني كبير)) أو إذا كان البرنامج المدرسي يسمح بذلك أي عدم وجود حصة دراسية بعد حصة التربية البدنية والرياضية .

1-7-1-7-8- تصنيف الألعاب الشبه رياضية :

إن تصنيف الألعاب الشبه رياضية يعود إلى " اندري ديمبابر " حيث صنفها إلى أربعة مجموعات .

7-1-8-1- ألعاب جد نشيطة :

وهي التي تتطلب جهد بدني مركب ومتوافق بين كل اللاعبين وهذا الجهد يدوم بدوام اللعب في حد ذاته.

7-1-8-2- ألعاب نشيطة :

يكون الجهد في هذه الألعاب عالي ، يقتصر على فريق واحد في الوقت الذي يكون فيه الفريق الثاني في

راحة نسبية ، مع أخذ قسط حقيقي وفعال من اللعب .

7-1-8-3- ألعاب ذات شدة ضعيفة :

وتصنف هنا كل الألعاب أين يكون فيها الجهد البدني بشكل عام فردي ولا يمثل في الوقت إلا جزء ضئيل

من المدة الإجمالية للحصة ويحمل إلى ملاحظة أنه في حالة ما إذا استعملت ألعاب هذه المجموعة تكون بعدد

قليل من الأطفال .

7-1-8-4- ألعاب ترويجية تثقيفية :

تتميز هذه الألعاب بالجهد الضعيف وإثارة الجهد الذهني والعقلي مما ينتج عنه الترويح والتثقيف .¹

7-1-9- ملاحظات خاصة بالألعاب الشبه رياضية :

تساعد هذه الألعاب التعلم ضمن مختلف الأنشطة وخاصة الرياضات الجماعية ومن جهة أخرى تسمح :

- باشتراك عدد من الأطفال في حالة نقص الوسائل .
- باستغلال الوسائل البسيطة مثل : كرات ذات أشكال وأوزان مختلفة .

¹ بوغدة نوري ، عمارة نور الدين آخرون (أهمية الألعاب الشبه رياضية للألعاب الرياضية الجماعية) ، تحت إشراف الأستاذ عمارة مسعود، ص 22 .

نقدم بعض الألعاب الشبه رياضية كمثال : على المرء أن يبحث وينوع في اختيار الألعاب باحترام

المبادئ التالية :

- القيام باختيار دقيق يناسب تحقيق الأهداف المسطرة .
 - تجنب تكرار الذي يعرض إهمال التعليم والميل إلى التنشيط¹.
- 7-2- الألعاب التمهيدية :

تعتبر الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة

من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد للاعب لألعاب الفرق مثل : لعبة كرة السلة ،
والكرة الطائرة ، وكرة اليد وكرة القدم وغيرها من الألعاب .

والألعاب التمهيدية هي ألعاب أكثر تنظيماً من الألعاب الصغيرة كما تتشابه قوانينها مع قوانين ألعاب

الفرق لحد كبير وتستلزم قدرات حركية وعقلية على مستوى أعلى من الألعاب الصغيرة .

وتتميز الألعاب التمهيدية عن ألعاب الفرق في أنه يمكن ممارستها في ملاعب أقل مساحة وفيها فرصة

لاشتراك عدد أكبر من اللاعبين المسموح بهم في ألعاب الفرق كما أنها تعتبر مجالا مناسباً لأن يشبع فيه كل فرد

ميله إلى اللعب وتحقيق ذاته الخاصة إذا كان ليس له القدرات الحركية المناسبة للممارسة ألعاب الفرق ويمكن

التدرج فيها من البسيط إلى الأكثر تعقيداً ، كما يمكن تطبيق القواعد المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية

تدريجياً ، وتعمل الألعاب التمهيدية على اكتشاف قدرات واستعدادات الطفل لممارسة ألعاب الفرق .

7-3- ألعاب الفرق :

¹ "منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي" ، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان ، 1996 .

ألعاب الفرق هي الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دوليا وتحتاج هذه الألعاب إلى حالات لعب وملاعب ذات مقياس محدد وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة وتنظم لها دورات رياضية على المستوى الدولي والعالمي ويظهر فيها التنافس الدائم بين دول العالم واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في هذه الألعاب

وتتميز ألعاب الفرق بأنها تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد

وتنمي روح المنافسة الصحيحة والقوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التعرف واتخاذ القرار السليم ، كما أنها تعتبر مجالا لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي وهي الهدف النهائي الذي نسعى لتحقيقه من خلال الألعاب الصغيرة والألعاب التمهيدية ، وتعتبر وسيلة تربوية هامة ، لشغل الوقت الحر

7-3-1- تصنيف ألعاب الفرق :

تصنف ألعاب الفرق وفقا للخصائص المميزة لها إلى ما يأتي :

-الألعاب الجماعية التي يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل : كرة القدم ، كرة اليد ، كرة الماء .
-الألعاب الجماعية التي لا يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل : كرة السلة ، كرة الشبكة ، وهوكي الميدان .

-الألعاب الجماعية لضرب الكرة وإعادتها باستخدام اليد مثل : كرة الطائرة ، وكرة القبضة .
-الألعاب الفردية والزوجية لضرب الكرة وإعادتها باستخدام أداة مثل التنس ، وتنس الطاولة ، وكرة الريش ، والإسكواش .

-الألعاب الجماعية التي تضرب فيها الكرة أو ترمى باستخدام أداة مثل : كرة القاعدة ، البسبول ، الكريكيت ، واللاكروس .

-الألعاب الفردية التي تضرب فيها الكرة بعصي خاصة مثل : الجولف ، والبياردو¹ .

8- وظائف اللعب :

من الوظائف المعروفة عن اللعب هي أن الطفل يستطيع التعرف على وجوده ، بالإضافة إلى استيعاب القواعد الاجتماعية والخلقية واللعب يجعل الأطفال يحتكون ببعضهم ، وذلك لأنهم يسرقون اكتشاف العلاقات الإنسانية ويوافقون على الخضوع لقواعد المجموعة ومن بين هذه الألعاب توجد الألعاب الرياضية التي لها أهمية كبيرة في تطوير القدرات النفسية والحركية للطفل ومن بين أكبر الوظائف نجد :

8-1- وظيفة تكوين الذكاء :

توجد علاقة طبيعية بين نشاط الجسم وتطوير الذكاء ، الحركة تؤدي إلى الملاحظة ، والملاحظة تترجم إلى كلام ، والكلام يتطلب فكر² .

9 - الأهمية التربوية للعب عند الطفل :

إن الكثير من العلماء وضعوا اللعب كمنهاج للطفولة المبكرة لما له من أهمية ودور كبير في تكويني شخصية الطفل مستقبلا ، فيقول " شاتو " عن أهمية اللعب بالنسبة للطفل لا يمكن تصور طفولة بدون ضحك ولعب ، فإذا فرضنا أن أطفالنا في المدارس والمعاهد خيمة عليهم السكوت وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام ، أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة ولعالم الشباب³ .

فانطلاقا من رأي " شاتو " حول أهمية اللعب بالنسبة للطفل هناك أيضا من العلماء من أيدهم وحاولوا إبراز هذه الأهمية ، فالموسوعة التربوية تؤكد أن الألعاب التربوية تساهم في اكتساب المعارف وتطوير القدرات

¹ إلين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، المرجع السابق ، ص 26 - 30

² خريف رقيق ، أوشينج كريم،(دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى التلاميذ) ، مذكرة ليل شهادة الليسانس ، تحت إشراف بالعيد بيطار ، 2002، ص 8

2 . Decvolvy Et Monchamp : Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Jeux éducatifs. Delachause. Niestle 7ème Edit Paris 1978 . P 233

العقلية وبين " داك رالي " أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية كما نبه إلى أن الألعاب التربوية وسيلة تعليمية وزمنها محدد تخص الطفولة وإذا استغل بجدية المرحلة الحاسمة تأتي نتائج ذات ألعاب مستقبليّة لا يمكن تعويضها .

خلاصة :

يعتبر اللعب من أهم وسائل تكوين شخصية الطفل ، فهو أول واسطة بينه وبين بيئته وبه يعبر عن احتياجاته فالطفل في مراحل عمره الأولى له وسيلة وحيدة يتصل بها بما حوله وحتى أنه يعبر بها عن ما يختلج في صدره وتمثل هذه الوسيلة في اللعب ، حيث نراه يقوم بحركات بيده وجسمه أثناء الطفولة وتدعى باللعب العفوي ، وحين ينمو الطفل ويدخل في طور الدراسة فإن المربون يوجهونه عن طريق اللعب التربوي في سبيل بناء بعض الصفات الحميدة كاحترام الغير الانضباط ... الخ وقد لوحظ في الآونة الأخيرة وبتطور البحث العلمي أن اللعب يعتبر كأجود طريقة لعلاج بعض الاضطرابات النفسية للأطفال ودمجهم في المجتمع ، لذا أصبح للعب قيمة فعالة في تكوين الطفل وتوجيه العملية التربوية والدفع نحو السليم للطفل وبملاقاته لأقرانه يقومون بسج سرورهم وفرحهم بواسطة الألعاب .

وبعد تطرقنا لأهم الجوانب الخاصة بالألعاب الشبه رياضية من تعريف وتبيان دورها وأهميتها يمكننا أن نقول بأن الألعاب الشبه رياضية تعد أحد الأنشطة الهامة في مجال التربية البدنية والرياضية المناسبة لجميع الأعمال ولكلا الجنسين على السواء ، وهي أحد المقومات الرئيسية لأي برنامج تدريبي ويفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد وميوله بالإضافة إلى دورها الهام في النمو الحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ، وهذه الألعاب إما أن تكون جماعية تربي لديهم روح المعاونة والانضباط أو فردية تبرز قدرات الطفل الشخصية وإمكانية الاعتماد على النفس والشجاعة وحب المنافسة .

الفصل الثاني

المراجعة

تمهيد:

يعتقد العلماء والباحثون أن دراسة فترة المراهقة تكون لاعتبارات مدرسية فقط، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة هذه المرحلة لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة، وعلى فهم ذاتنا والأصول النفسية من جهة أخرى.

فالمراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل على عدة تغييرات عقلية وجسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل.

وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية والسلوكية للمراهق وكذا ما يحدث في جسمه من تغيرات فيزيولوجية وعقلية وانفعالية وعاطفية إدراكا لما قد ينجر عنها من نتائج سلبية أو إيجابية. فهذه الفترة قد تكون المحطة الأخيرة للفرد كي يعدل سلوكه ويتم شخصيته في ظل الخبرات الجديدة في حياته.

ومن هذا المنظور إرتأينا في هذا الفصل التطرق لمختلف أنواع المراهقة ومشكلاتها وخصائصها، حتى يتسنى لنا الإمام بجميع جوانب الموضوع.

1 - مفهوم المراهقة:

تدل كلمة المراهقة في علم النفس على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو (المراهقة)¹. وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغييرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو. وليس للمراهقة تعريفاً دقيقاً محددًا، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

1.1- مفهوم المراهقة لغة:

تفيد كلمة "المراهقة" من الناحية اللغوية الإقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم "راهق" بمعنى اقترب من الحلم ودنا منه.

والمراهقة باللغتين الفرنسية والإنجليزية "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere"

" وتعني الإقتراب والنمو والدنو من النضج والإكمال².

2.1- مفهوم المراهقة إصطلاحاً:

والمراهقة من الناحية الإصطلاحية حسب "ستانلي هول" هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد³.

ويرى مصطفى زيدان في المراهقة: "تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من

الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات، من سن الثانية عشر لغاية العشرين

بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات"⁴.

¹ عبد الرحمن الوافي وزيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع، دون تاريخ، ص 49.

² البهي فؤاد السيد، الأسس النفسية للنمو، ط 4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص 275.

³ عبد المنعم المليحي وحلمي المليحي، النمو النفسي، ط 4، دار النهضة العربية، 1973، ص 301.

⁴ محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 31.

وحسب "دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدناً والأكثر برودة.

الفرق بين البلوغ والمراهقة:

يوجد نوع من التداخل بين مصطلح المراهقة ومصطلح البلوغ، فكلمة المراهقة "Adolescence"

مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي.

أما البلوغ (Pubescence / Puberté)، فيعني الجانب العضوي للمراهق من حيث نضج الوظيفة

الجنسية، ويحدد علماء علم النفس الفيزيولوجي البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي التي تسبق

المراهقة، وتحدد نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي، ومعنى ذلك انه يمكن تعريف

البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة.

ومن هنا، يتضح الفرق بين المراهقة والبلوغ الذي يقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو وهي الناحية

الجنسية.

3 - أطوار المراهقة:

1.3 - مرحلة المراهقة المبكرة:

ويطلق عليها أيضا إسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر¹.

وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي فترة تتسم

بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة

الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما

يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الإتجاه نحو رفقاءه وصحابته الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم،

ويقلدهم في أنماط سلوكهم².

فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى

الشعور بعدم التوازن ومما يزيد الأمر صعوبة ظهور الإضطرابات الإنفعالية المصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية ووضوح

الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها³.

2.3 - مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي تبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والإستقلال الذاتي

نسبيا، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى⁴.

و يتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

¹ عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، مرجع سابق، ص 51.

² رمضان محمد القذافي، علم نفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 1997، ص 353.

³ رمضان محمد القذافي، علم نفس الطفولة والمراهقة ، مرجع سابق، ص 354.

⁴ عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، مرجع سابق، ص 55.

- النمو البطيء

- زيادة القوة والتحمل.

- التوافق العضلي والعصبي.

- المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات.

3.3- مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة

الشباب¹، وهي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته.

و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالإستقلال، وبوضوح الهوية، وبالالتزام، بعد أن يكون قد إستقر

على مجموعة من الإختيارات المحددة.²

4- خصائص ومميزات المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بكونها فترة تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد، حيث تحدث للمراهق تغيرات في النمو

الجسمي والفزيولوجي التي ترتبط بالنمو في النواحي العقلية، الإجتماعية والإنفعالية بحيث كل واحدة منها تكمل الأخرى.

1.4- الخصائص الجسمية والفزيولوجية:

¹ عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد، نفس المرجع، ص 59.

² رمضان محمد القذافي، علم نفس الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص 357.

إن الخصائص الجسمية للمراهق تظهر من ناحيتين، ناحية فيزيولوجية تشمل نشاط الغدد والأجهزة الداخلية التي ترفق بعض الظواهر الخارجية، والناحية الجسمية العامة والتي تشمل الزيادة في الطول والوزن¹، وينعكس ذلك على إتساع الكتفين والصدر وطول الجذع ومحيط الردفين وطول الساقين.

و تمتاز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمي وإكتمال النضج، حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف، ولا يتخذ النمو معدلا واحدا في السرعة في جميع جوانب الجسم، كذلك تؤدي هذه السرعة إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة ويؤدي ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي .

و من أهم التغيرات الجسمية في هذه المرحلة ما يسمى بالأعراض الجنسية الثانوية نتيجة نمو بعض الغدد.² وقد يصاحب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات التي تعترض الأفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة، وغالبا ما تعزى أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية ونضجها، بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد كالغدة النخامية والغدة الدرقية.

ويلاحظ أن هذه التغيرات الجسمانية والفيزيولوجية السابقة ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية والسلوكية التي تتميز بها هذه المرحلة.³

2.4- الخصائص الحركية:

إختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فترة المراهقة ومدى أهميتها بالنسبة للنمو الحركي والجسمي، ويرى "Gorkin" أن حركات المراهق حتى حوالي سن 13 تتميز بالإختلال في التوازن والاضطراب في نواحي التوافق والتناسق والإنسجام.

¹ سعدية محمد علي بمادر، سيكولوجية المراهقة، ط1، دار البحوث العالمية، 1980، ص 141.

² ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، 1994، ص 230.

³ عمر محمد الشيبانين، الأسس النفسية التربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت، ص 48.

كما يؤكد أن هذا الإضطراب يحمل الطابع الوقي، إذ لا يلبث المراهق في غضون مرحلة الفتوة حتى تتبدل حركاته لتصبح أكثر توافقاً وإنسجاماً عن ذي قبل.

أما "هومبرجر" فيميز مرحلة المراهقة بأنها فترة إرتباك بالنسبة للنواحي الحركية.

كما يرى "ميكلمان" و "نويهارس" في هذه المرحلة أنها فترة الإضطراب والفوضى الحركية، إذ أنها تحمل في طياتها بعض الإضطرابات التي تمتد إلى فترة معينة بالنسبة للنواحي النوعية للنمو الحركي. كما يلاحظ على المراهق في هذه الفترة أن حركاته يميزها الكثير من الإضطراب والإرتباك وأبلغ مثال على ذلك عما يلاحظ أثناء المشي والجري: الزيادة المفرطة في الحركات وتعني عدم القدرة على الإقتصاد الحركي ونقص هادفية الحركات، ونقص في القدرة على التحكم الحركي.¹

3.4- النمو العقلي: إن الحياة العقلية تتجه نحو التمايز والذي يقوم الذكاء والإدراك والتذكر والتفكير

والتخيل.... إلخ. فالقدرة العقلية لدى المراهق تلعب دوراً في تكويني صورة عن ذاته وتقييمه لها، حيث تشير معظم الدراسات أن منحنيات نمو الذكاء في هذه الفترة لا تظهر على هيئة قفزة سريعة كما هو الحال في النمو الجسمي.²

كما يلاحظ في هذه الفترة القدرة على إكتساب المهارات والمعلومات وعلى التفكير والإستنتاج، كما تأخذ الفروق الفردية في النواحي العقلية بالوضوح، وتبدأ قدرة وإستعدادات المراهق في الظهور خاصة في الإلتباه والملاحظة والإدراك والنقد.³

¹ كورت مانيل، التعلم الحركي، ترجمة عبد العالي نصيف ، ط2، بغداد، 1987، ص 214.

² حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، عالم الكتاب، القاهرة، 1983، ص 143.

³ حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، مرجع سابق ، ص 144.

و يتضح ذلك بانتقاله من النمط المشخص إلى النمط المجرد، حيث نجد أن الطفل عندما يستعمل منطقته يستعين بالأشياء المحسوسة، بينما المراهق يتعدى هذا المستوى من التفكير بإعتباره يستعمل المنطق حتى في الأمور التي ليس لها علاقة بالمحسوس وبالحخاص، معنى ذلك أنه يفهم ويدرك ما هو مجرد.

ويعود لنظرية "جون بياجي" الدور الأكبر في بيان طبيعة النمو العقلي بكثير من الوضوح، بحيث يحدده في

المراحل التالية:

- المرحلة الحسية الحركية: يتم التعلم فيها بالأفعال والمعالجات اليدوية.
 - المرحلة الرمزية: أو مرحلة ما قبل العمليات، ويحدث التعلم فيها باللغة والرموز.
 - مرحلة العمليات المجردة: ويتطور فيها التفكير المنطقي.
- وتعتبر مرحلة العمليات المجردة من أهم المراحل التي يبدأ فيها المراهق ممارسة أكثر العمليات المعرفية أو العقلية. والقدرة على التفكير التجريدي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم العلاقات الكيفية للأشياء وتشكل الجانب الهام والضروري من النضج الذهني والعاطفي.¹

4.4- النمو الاجتماعي:

يتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بالتغير الواضح الذي يتمثل في إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية بشكل ومستوى جديدين يتفقدان ومستوى النضج الذي وصل إليه المراهق، كما يخضع سلوكه لعدة تغيرات تتميز بأنواع من التحول تشير إلى نمو الحساسية الاجتماعية، كما تظهر هناك فروق أساسية بين إتجاهات المراهقين في

¹ كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل و المراهق، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1979، ص 241.

الطبقة الإجتماعية المختلفة. وفيما يخص سلوك المراهق فيظهر في الإهتمام المتزايد بالمظهر الشخصي والنزعة الإستقلالية،والإنتقال من الاعتماد على الغير إلى الإعتماد على النفس، وينمو لديه الوعي والمسؤولية الإجتماعية. كما تظهر المنافسة من مظاهر العلاقات الإجتماعية في مرحلة المراهقة، وهناك عدة عوامل تؤثر في السلوك الإجتماعي للمراهق. وتتمثل في الإستعدادات والإتجاهات العائلية (الإتجاه الديني، العادات، التقاليد) وجماعة الرفاق والمدرسة.

و يلخص "ميك"¹ أنواع التحول في السلوك الإجتماعي للمراهق، وكلها تدور حول الرغبة في تحقيق الذات.

-التنوع من التحول وعدم الاستقرار في الميول الإجتماعية إلى التحديد والعمق.

-التحول من الثرثرة وزيادة النشاط أيا كان إلى سلوك أكثر ضبطا واحتراما.

-التحول من الرغبة بالارتباط بالأفراد إلى الارتباط بالمجموعات.

-التحول من عدم الإهتمام بمركز الأسرة الاجتماعي والاقتصادي كعامل مؤثر في العلاقات الإجتماعية

وتكوين أصدقاء واعتبار منزلة الأسرة اجتماعيا واقتصاديا عاملا مهما في تحديد العلاقات وتكوين

الصدقات.

-التحول من قبول أي نشاط يعطي فرصة لعلاقات اجتماعية إلى الإهتمام بأنواع النشاطات التي تنفق

والمواهب الخاصة للمراهق.

¹ عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية الجنوح، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984، ص 97.

5.4- النمو الإنفعالي:

يشكل النمو الإنفعالي جانبا أساسيا في عملية النمو في مرحلة المراهقة، وتعتبر دراسته هامة جدا وضرورية ليس فقط لفهم الحياة الإنفعالية للمراهق، بل لتحديد وتوجيه مسار شخصيته ككل والخوض إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من عواطف وأفكار.¹

تتميز هذه الفترة بقلق إنفعالي نتيجة التغيرات النفسية والجسمية والتي تؤدي إلى القلق الجنسي. ويلاحظ عدم الثبات الإنفعالي للمراهق، متجليا في تحول سلوكه بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار، وتغير شعوره بين الحب والكره والشجاعة والخوف. ومن المظاهر الإنفعالية في هذه المرحلة:

- الإهتمام الشديد بالجسم والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو وقد ينجل البعض بسبب هذه المظاهر الجسمية.
- مرحلة اضطراب إنفعالي وحساسية شديدة للنقد خاصة فيما يتعلق بمظهر الصوت والجسم، ومحاولة المراهق التكيف مع هذه المتغيرات.
- يهتم أفراد هذه المرحلة بمظهرهم الشخصي، ويجنون الملابس الزاهية وذلك لتعويض العيوب الجسمية.
- يبدأ من التخلص من الأنانية الفردية التي كان يركز عليها حتى يحصل على مكانة في الجماعة.
- يتميز نموه الوجداني بحب أبطال التاريخ، فهو يتخذ منهم مثله الأعلى.
- الرغبة في محاكاة الأفراد أكثر من الرغبة في الإستجابة لتوجيهات الكبار.
- يزداد عنده الإعزاز بالنفس.
- الحاجة إلى الوعي بالإتجاهات القومية حتى يكن حبه لزعمائه عن إدراك ووعي.

¹ ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص 302.

6.4- التغييرات النفسية:

إن التغييرات العنيفة التي تفاجئ المراهق تشد إنتباهه إلى جسمه وتسبب له الكثير من القلق والإضطراب ويمكن القول أن هذه الفترة تعتبر أزمة يعاني فيها المراهق، لذلك فإن هذا التغيير الواضح على جوانب النمو الأخرى العقلية والوجدانية تكون كما يلي:

تقل سرعة النمو في القدرة العقلية نظرا لإنشغال معظم طاقات المراهقة البيولوجية والفيزيولوجية بمواجهة مطالب النمو الجنسي السريع حتى أنه يشعر بالإرهاق إذا قام بمجهود عقلي.

- يلاحظ على المراهق في هذه الفترة زيادة الحساسية الإنفعالية، فقد يضطرب المراهق أو يشعر بالقلق بما يعترضه من النمو الجسمي السريع، فيحس بأنه يحتال على الناس وتقل ثقته بنفسه، ولذلك فهو كثيرا ما يميل إلى أحلام اليقظة، فهو يحتاج لأن يحصل على العزلة بعضا من الوقت.

- تختفي جماعات الأطفال التي كانت واضحة في المرحلة السابقة، ويحل محلها بعض الأصدقاء من نفس الجنس.¹

5 - أشكال المراهقة:

في الواقع ليس هناك نوع واحد من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الإجتماعية والجسمية والنفسية والمادية، وحسب إستعداداته الطبيعية. فالمراهقة إن كانت تختلف من فرد لآخر، فإنها تختلف أيضا باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهى في المجتمع البدائي تختلف عنه في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي.²

ومن هنا نستطيع تمييز أنواع المراهقة التالية:

1.5 - المراهقة المتكيفة:

¹ محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 1988، ص 148.

² عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية الجنوح، مرجع سابق، ص 95.

هي المراهقة الهادئة نسبياً تميل إلى الإستقرار العاطفي، وتكاد تخلو من التوترات الإنفعالية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة و كما يشعر بتقدير المجتمع له، ولا يسرف في أحلام اليقظة والخيال أو الإتجاهات السلبية.

2.5- المراهقة الإنسحابية (المرطوية):

تتميز بالإنطواء والعزلة والتردد والحجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الإجتماعي ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من تفكيره إلى نفسه وحل مشاكله، والتفكير في الجانب الديني، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية. كما يسرف في الإستغراق في أحلام اليقظة وخيالات مرضية يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة.

3.5- المراهقة العدوانية:

والتي يكون فيها المراهق نائرا متمردا على السلطة الأبوية أو سلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة، فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء.¹

4.5- المراهقة الجانحة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالإنحلال الخلقي والإنهيار النفسي، حيث يقوم بتصرفات ترزع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي.²

6 - أزمة المراهقة:

¹ محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق "الأسس الصحية والنفسية"، دار الشروق، جدة، 1979، ص 155.

² محمد مصطفى زيدان، نفس المراهق، ص 156.

يرى العديد من الباحثين أن أزمة المراهقة التي تتميز بالقلق والكآبة وعدم الإستقرار تظهر حدودا في سن 15

سنة وتحدث بصفتين:

أ- أنها تدريجية، حيث أن المراهق يستوعب بعض الأفكار غير المفهومة خلال مرحلة الطفولة.

ب- ثم تنفجر الأزمة بصفة خطيرة، ويعود سببها إلى الإحساس الشديد بالخوف والخطأ والحجل، كما ترتبط

أزمة المراهقة بمستوى الذكاء الذي يصل إليه الفرد، فكلما إرتفع هذا المستوى إنتابه القلق أكثر.

وهناك من يرى أن هذه الأزمة تكون نتيجة لعوامل عديدة منها:

مشاعر نقص الكفاءة ونقص المكانة ونقص إشباع الحاجات الأساسية والضغط الأسري والإجتماعي، وفشل

تكوين علاقة مع الجنس الآخر كذلك الصراع النفسي الذي يعيشه المراهق. ومن جملة هذه الصراعات نذكر ما يلي:

- الصراع بين متغيرات الطفولة ومتغيرات الرجولة ومتطلباتها، حيث أن الفرد يجتاز مرحلة لا يعود فيها طفلا

ولا يكون فيها رجلا.

- الصراع بين شعوره الشديد بذاته والشعور الشديد بالإنتماء إلى الجماعة.

- الصراع بين ميله إلى الإستقلال ورغبته في الإعتماد على والديه أو بين ميله إلى التحرر من قيود الأسرة

وبين سلطة الأسرة.

- الصراع بين الواقع ومثالية المراهق.

- الصراع بين الدافع الجنسي المستيقظ وبين تقاليد المجتمع .

- الصراع الثقافي بين جيله و الجيل الماضي.

فقد يؤثر هذا الصراع النفسي المتعدد والمختلف الذي يعيشه المراهق في سلوكه وفي شخصيته وقد تؤدي إلى

نقلبات مزاجية تبعث فيه الخوف والقلق على حياته المستقبلية.

و يرى "Hull هول" المراهقة بأنها فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والإنفعالات الحادة وبالتوترات العنيفة والشديدة.

و ترى "Mead ميد" أن كل ما يصادفه المراهق من توترات ومن صراع نفسي قد يرجع إلى عوامل إحباط تعرض لها المراهق في حياته اليومية، في الأسرة وفي المدرسة.

و هكذا نشأ الأزمة عند المراهق خاصة في المجتمعات المتناقضة، والتي تؤدي به إلى التمرد على تقاليدها، و قد يتجاوزها إلى التمرد على الأسرة وعلى المدرسة.

و حسب هؤلاء نستطيع القول أن المراهق يعيش فترة حرجة في حياته والتي قد تؤدي به إلى القلق وإلى التردد ثم إلى الإخفاق.¹

7- مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة، والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية، الأسرة والنوادي وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة، فكلها مسؤولة عن حالات القلق والإضطراب والعدوانية في حياة هؤلاء المراهقين في الوقت الحالي، لهذا سوف نتناول مختلف المشاكل والصراعات التي يتعرض لها المراهق.

1.7- المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق، وإنطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها والتي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التجديد والإستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الأساليب والطرق، فهو لا يخضع لأمر البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع وقيمه الأخلاقية والخلقية والاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره

¹ عبد الرحمن الوافي و زيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، مرجع سابق، ص 63، 64.

وعقله. وعندما يشعر أن البيئة تتصارع معه، ولا تقدر موقفه، يسعى دون قصد لأن يؤكد نفسه بشورته وتمرده وعناده، إذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل، ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية، في حين فهو يجب أن يحس بذاته وأن يعرف الكل بقدراته وقيمه.¹

2.7- المشكلات الإنفعالية:

إن العامل الإنفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف إنفعالاته وحدتها مترجما إياها في اندفاعه الذي ليست أسبابه نفسية خالصة، بل يرجع أيضا ذلك للتغيرات الجسمية، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره أنه لا يختلف عن الرجال في صوته الذي أصبح خشنا، فيشعره ذلك بالفخر، وفي الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ. كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الانتقالية الجديدة والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته.²

3.7- المشاكل الإجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الإحتياجات السيكولوجية الأساسية، مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع، والإحساس بأن الفرد مرغوب فيه، وسوف نتناول كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر للسلطة على المراهقين:

أ - الأسرة كمصدر للسلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر، يميل إلى الحرية والإستقلالية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة في شؤونه، فهو يعتبر هذا الموقف تصغيرا من شأنه وإختبارا لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد

¹ ميخائيل خليل عوض، مشكلات المراهقين في المدن والريف، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1971، ص 73.

² ميخائيل خليل عوض، مشكلات المراهقين في المدن والريف، مرجع سابق، ص 72.

ميله إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولا يتقبل كل ما يقال له، بل تصبح له مواقف وآراء يتعصب لها أحيانا.

إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بنيه وبين أسرته، وتكون نتيجة هذا الصراع، إما خضوعه وامتناله لها أو تمرده وعدم إستسلامه.

ب- المدرسة كمصدر للسلطة:

المدرسة هي المؤسسة الإجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم وقته، وتعرض سلطتها لثورته حين يرى أنها أشد من سلطة الأسرة، فلا يستطيع بذلك أن يفعل ما يريد ، خضوعا وإمتثالا لقوانينها الداخلية ، ولهذا فهو يأخذ مظهرها سلبيا للتعبير عن ثورته، كإصطناع الغرور، أو الإستهانة بالدرس و قد تصل أحيانا لدرجة التمرد و العدوان في الخروج عن السلطة المدرسية.¹

ج- المجتمع كمصدر للسلطة:

الإنسان بصفة عامة، والمراهق بصفة خاصة يميل إما إلى الحياة الإجتماعية وإما إلى العزلة. فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات إجتماعية بسهولة تمكنهم من كسب الأصدقاء، والبعض الآخر يميل إلى العزلة والإبتعاد عن الآخرين لظروف إجتماعية ونفسية، و ما يمكن قوله في هذا المجال هو أن الفرد كي يحقق النجاح والإندماج الإجتماعي لابد له أن يكون محبوبا من طرف الآخرين وأن يشعر بتقبلهم له.²

¹ ميخائيل خليل عوض، مشكلات المراهقين في المدن والريف ، مرجع سابق، ص 73.

² ميخائيل خليل عوض، نفس المرجع، ص 76-77.

4.7- مشكلة الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد إلى الجنس الآخر، ولكن أحيانا تقف التقاليد حائلا أمام رغباته الداخلية، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين، فإنه يعمل دائما على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عنده تجاه الجنس الآخر وإحباطها، وقد يتعرض لإنحرافات وسلوكات لا أخلاقية، بالإضافة إلى لجوئه إلى طرق ملتوية لا يقرها المجتمع.

5.7- المشاكل الصحية:

من المتاعب التي يتعرض لها المراهق هي السمنة، فقد تكون سمنة بسيطة مؤقتة، لكنها إذا ازدادت وكانت كبيرة ويجب الإعتماد على نظام الحمية باستشارة أخصائي، فقد تكون وراءها اضطرابات هرمونية للغدد، كما يجب عرض المصاب على طبيب نفسي.

6.7- النزعة العدوانية:

من المشاكل الشائعة بين المراهقين النزعة العدوانية على الآخرين من زملائهم، وتختلف أشكالها من:

-الإعتداء بالضرب والشتيم على الزملاء (الإعتداء الجسدي واللفظي).

-الإعتداء بالسرقة.

-الإعتداء بإلقاء التهم على الآخرين.

8 - حاجيات ومتطلبات فترة المراهقة:

يطلق إسم الحاجة على النقص المتصل بحاجة جسمية خاصة أو بمتطلبات متعلقة بالإثنين معا. فالإنسان يكون

في حاجة للطعام متى إنتقر جسمه إليه ، ويكون في حاجة للطمأنينة متى حل به الخوف، ويكون في حاجة

للمساعدة متى حل به العجز عن أداء أي شيء وهكذا...

المراهق كغيره من الآخرين لديه حاجات تميز المرحلة التي يمر بها، والتي تبين طبيعة السلوكيات التي يقوم بها سواء مع نفسه أو مع الآخرين.

و يمكن تلخيصها في هرمية الحاجات لـ "ماسلو: MASLOW-ABRAHAM" و هي كالاتي:

1.8- الحاجات الفيزيولوجية:

هي عبارة عن المطالب الحيوية اللازمة لبقاء الكائن و ذلك حسب الأولوية: الحاجة للتنفس، الماء، الطعام، الطرح، والحاجة لإبقاء درجة حرارة الجسم في نسبة معينة، والحاجة للنمو والنشاط والإستقرار، وكذا الدافع الجنسي الذي يصبح ملحوظا في هذه المرحلة من المراهقة.

2.8- الحاجة إلى الأمن:

وهي حسب الأولوية: غياب أي خطر جسدي فتكون بذلك الحماية من الألم أو إستبعاد الخطر النفسي، كالقلق، الخوف، الإهمال والحاجة للإستقرار.

3.8- الحاجة إلى الإنتماء: (حاجات التقبل والتواد)

إذا إستطاع المراهق كسب حب الآخرين وتقديرهم، وأن يهب نفسه لهم، فذلك من شأنه أن ينمي الثقة في نفسه والرضا عنها، ويستطيع بذلك أن يتقبلها ويحبها فيكون حبه لنفسه دافعا للعمل والإنتاج والإرتباط بالجماعة، فينشأ جريئا قادرا على تكوين علاقات إجتماعية سليمة ويكون هذا الحب سبيلا إلى التوافق، ذلك أن فكرة المرء عن نفسه من أهم العوامل التي تؤثر في ثقته بها، فكلما كانت فكرته عنها واضحة وحسنة كان سلوكه متكيفا ومتكاملا،

وعلى العكس إن شك في حب غيره له، ذلك ما يجعله غير قادر على حب نفسه ما يشعره بالفشل والعجز في إكتساب مركز له مما قد يضطره إلى شتى أساليب التعويض كالسلوك المنحرف.¹

4.8- الحاجة إلى التقدير: (دوافع المكانة والإنجاز)

الحاجة لتقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية وتجنب الشعور بالعدوانية أقوى الحاجات النفسية عند كل إنسان خاصة عند المراهق.

وتظهر هذه الحاجات في إحترام الذات والثقة فيها، والبحث عن الإحترام من قبل الآخرين وثقتهم فيها، وذلك بتحقيق الرغبة في القوة والإنتاج والكفاءة.

تشتد هذه الرغبة عند المراهق مما يزيد في الصراع بينه وبين ذويه، فهو يسعى الآن ويلاحق لكسب التقدير الذاتي وتجنب الإحتقار والإزدراء عند الآخرين بمحاولة التعويض عن نقص جسدي أو بصورة عامة بالتفوق في ميدان معين، والتي من خلالها يسعى للتحصيل على مكانة إجتماعية (Statut Social) كأن يكون شخصا ذا قيمة وله مكانة الراشد الذي تجاوز موضع الطفل العاجز.

5.8- الحاجة لتحقيق الذات: (الهدف النهائي لكل شخص)

بعدها تتحقق للمراهق الحاجات السابقة تبقى عنده رغبات أخرى غير مشبعة يتسبب عدم تحقيقها في نوع من الإضطراب والحيرة، مما يدل على وجود حاجة جديدة تتمثل في الحاجة إلى الضبط والتحكم في النفس، وإدراك القدرات الشخصية الجديدة وتطورها، والرغبة في الجديد والصعب. فهدف هذه الحاجات إذن هو التكيف مع نمو الشخصية ورغباته، لذا فالمرض أو الضعف الجسدي يكون في كثير من الحالات سببا في التكيف السيئ للمراهق.²

¹ غالب مصطفى، في سبيل موسوعة نفسية "سيكولوجية الشخصية"، مكتبة الهلال، بيروت، 1986، ص 40.
² فاخر عاقل، علم النفس التربوي، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1978، ص 119.

إن السلوك الذي يقوم به المراهق للبحث عن مكانته وتحديد ذاته في إطار المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه، وخاصة ضمن جماعة الراشدين التي يعيش فيها، والإبتعاد عن مرحلة الطفولة التي مازال يعيش فيها نفسيا، لذلك فمن الضروري إذا مساعدة المراهق في تحديد مكانته ليس فقط في إطاره العائلي الذي يعيش فيه، بل حتى مع أصدقائه والمحيط المدرسي.

ويؤكد "عاقل" على أهمية الرفاق في ذلك وعلى حساب حتى الوالدين في المكانة الإجتماعية التي يبحث عنها المراهق بقوله: "إن المكانة التي يطلبها المراهق بين رفقاته أهم لديه من مكانته عند أبيه، ومعلميه. ومن هنا كانت أهمية الحرص على أن تكون فعالية المراهقين مما يوفر المكانة لكل فرد منهم".¹

9- المراهقة وحاجاتها للأنشطة البدنية والرياضية:

الحقيقة التي لا شك فيها أن جسم الإنسان وحدة كاملة يرتبط عمل كل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى، وأشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه وخصوصا ما يتعلق بحركته. أجل هناك أسسا أخرى تؤثر في المراهق، ومنها التغذية والراحة، ولكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها وخصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد وحركته بعد سيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجاته فأضحى قليل الحركة. والمراهق مثله مثل أي إنسان أصبحت حركته بالتالي محدودة حتى كادت أن تنعدم عندما انتشرت وسائل الترفيه المختلفة والمواصلات السريعة، فأصبح تبعا لهذا كله ملازما لفترة طويلة مكانه.²

وبما أن الحركة هامة وأساسية في سن المراهقة، فإن الأطباء والمربين واختصاصيي علم الحركة، في قرننا هذا، دعوا إلى زيادة حركة المراهقين التي فقدت في عصر المكننة الحديثة حتى يمكن العودة بالجسم إلى صحته وقوته ونشاطه. و الحركة التي دعوا إليها هي حركة من نوع جديد، ليست عادية ولا مهنية، بل هي حركة رياضية أي نشاط رياضي،

¹ فاخر عاقل، علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص 119.

² وليام ماسترز و رالف سيبتر، المراهقة والبلوغ، ترجمة خليل زرو، دار الحرف العربي و دار المناهل، 1998، ص 129.

وهو في الحقيقة حركة منتظمة لا ينكر أحد فضلها على الجسم. فالنشاط والقوة يكتسبهما المراهق عن طريق أداء التمرينات البدنية، وهذه الحركة تعتبر من الوسائل التربوية التي يعتمد عليها المربون في تنشئة المراهق الصالح ذي الشخصية القوية الفذة.¹

وتظهر أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهق كمادة مكيّفة لشخصيته ولنفسيته، فهي تحقق له فرصة إكتساب الخبرات، والتي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة، فتجعله يتحصل على القيمة التي يعجز المنزل على توفيرها له، وتجعله يعبر عن مشاعره وأحاسيسه التي تنصف بالإضطرابات والعدوان بصورة مقبولة إجتماعيا. وفي هذا الشأن يتفق "ريشار ألدريان" عام 1983 مع "فرويد" في إعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمخفف للقلق الذي هو وليد الإحباط.²

فمن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة إجتماعية مقبولة، إذ يستطيع المراهق حل أو على الأقل التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة، وبالتالي التحكم في ذاته، وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم وتقويم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها وباستمرار. كما يسمح له بالإنفصال المؤقت عن الواقع بحثا عن صدق واقعي لهواماته في عالم الأشياء والأشخاص. ويرى "MENNINGER" عام 1942، أن اللعب والرياضة من أنماط الصراع الرمزي الذي يرتكز أساسا بين العدوانية المنظمة والمقبولة إجتماعيا.

¹ وليام ماسترز و رالف سيبتير ، نفس المرجع ، ص 103 .

² محمد محمد الأندلي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتاب، القاهرة، 1995، ص 445.

فالضغط الذي تولده النزوات الجنسية و العدوانية يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل ممارسة الرياضة باعتبارها الوسيلة المقبولة إجتماعيا والطريقة الوحيدة التي تمكن المراهق من إثبات ذاتيته، وتكوين هويته والتحكم في إنفعالاته وبالتالي الإندماج قصد التكيف الإجتماعي.¹

كما أن الرياضة وخاصة في حركة اللعبة الجماعية التي يلعبها المراهق مع أقرانه في المجموعة، يتعلم فيها التعاون والنظام والطاعة وإنكار الذات في سبيل المجموعة ككل.²

10- حاجة المراهقين إلى الإرشاد النفسي:

يقول د. سبورك الخبير التربوي الشهير: (إن عيونا هو أننا ننظر إلى المراهقة على أنها فترة مرضية، ولا ننظر إليها كمرحلة طبيعية مر بها كل منا. إن الإنسان يبحث عن النضج ومهمتنا في توضيح الطريق والإرشاد. فالمرهق يحتاج إلى إرشادك ويتمناه بشرط أن نقدمه له بصدقة، ولأنهم تنقصهم الخبرة فإنهم يحتاجون إلى الإرشاد.)
و تعتبر شريحة المراهقين، وهذا شيء طبيعي أكثر الفئات حاجة لهذا الإرشاد، لأنها فترة إنتقالية بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرجولة، يلاقي فيها الشخص تغيرا فيزيولوجيا، نفسيا، وجسديا، فهنا تحدث المشاكل والانحرافات. ولعل الإرشاد في الجانب النفسي تبرز أهميته أكثر نتيجة التغيرات والمستجدات الحاصلة مما ينتج عن ذلك كثرة الحالات النفسية في القلق والإكتئاب والخوف وغيرها.

إن إشباع إحتياجات المراهقين بالطرق التربوية السليمة أمر ضروري، إذ ان عدم إشباعها يؤدي إلى زيادة وإزداد متاعبهم ومشكلاتهم وتكون مواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد، وتقدم الخدمات المناسبة في البيت والمدرسة وكافة المؤسسات المعنية بذلك سواء كانت إرشادية وقائية تهيئ الظروف المناسبة لتحقيق النمو، والمبنية على العلاقات الإجتماعية الإيجابية، أو خدمات إنمائية تنمي قدرات المراهقين وطاقاتهم، وتحقق أقصى درجات التوافق، أو كانت

¹ محمد محمد الأندلي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، مرجع سابق، ص 446.

² وليام ماسترز و رالف سيبتر، المراهقة والبلوغ، مرجع سابق، ص 130.

خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الإنفعالية والتربوية ومشكلات التوافق التي تواجه بعض المراهقين بتقديم الحلول العلاجية المناسبة وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد. كما أن تفهم إحتياجات المراهقين ومطالب نموهم يسهل التعامل معهم، ويخفف من متاعبهم ويحل مشكلاتهم ولذا فإن من الواجب توفير الرعاية لهم في جميع المجالات الصحية، البدنية، الحركية، العقلية، الإجتماعية، الفيزيولوجية والإنفعالية بشكل علمي مدروس.

وبذلك فإن من حق المراهقين على التربويين والأسرة، وعلى الجهات ذات العلاقة أن تقدم لهم كل ما من شأنه مساعدتهم على تجاوز هذه المرحلة الحرجة بسلام وبأقل قدر ممكن من آثار المشكلات والتناقضات التي يمرون بها، وذلك وفق ما يلي:

- الأخذ بمبادئ تنمية الإنسان وإصلاح سلوكه وتكثيف الإرشادات كمنهج وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد في جميع المجالات مع الابتعاد عن الوعظ العابر وتوظيف تأملات المراهقين في توجيه سلوكهم الوجهة السليمة مع تزويدهم بالمعايير الإجتماعية والقيم الدينية وتوضيح خطورة العلاقات غير الشرعية والتسامي بالدفاع وتحويل الطاق الجنسية إلى مسالك أخرى كالرياضة البدنية وممارسة الهوايات وشغل وقت الفراغ بالمفيد.
 - غرس الثقة بأنفسهم، وذلك بتبصيرهم بذواتهم وتعويدهم حسن المناقشة والإنصات مع إحترام ذاتهم وتقبل حديثهم وتعديدهم على تقبل النقد بموضوعية.
 - الجمع والمواءمة بين الضبط والمرونة في قيادتهم وتمكينهم من التغلب على مخاوفهم وحجلهم.
 - الكشف عن قدراتهم وهواياتهم وميولهم، وتوجيهها مهنيا، تبعا للفروق الفردية وغرس الإتجاهات الإيجابية والمفاهيم المجردة كالعدالة والفضيلة وتوظيف الأنشطة المختلفة لذلك، وتوظيف نقة المراهقين في بعض الأشخاص من الأقارب والمرشدين لتعزيز تلك الإتجاهات والمفاهيم.
- و يرى "وليام ماسترز" و"رالف سبيتر" أن من بين طرق إرشاد المراهقين مايلي:

- مساعدتهم على تنمية المهارات المختلفة الرياضية والفنية والاجتماعية.

- الإبتعاد عن إنتقادهم أو السخرية منهم لأن هذا الأمر قد يؤدي إلى إشعارهم بالنقص وبال الحاجة إلى تغيير

شامل، بينما هم يحتاجون في الحقيقة إلى الشعور أنهم طبيعون تماما.¹

1.10- حاجة المراهق الرياضي للإرشاد النفسي:

إن المراهق كما هو معروف، يتميز بالحيرة والإرتباك من خلال مظاهر التناقض التي يراها في عالم الكبار، فإن تمرد الشباب الرياضي يحدث في العادة في تلك الفترات التي يتعرض فيها أداء الناس ومعتقداتهم إلى شيء من التغيير، ولا يقتصر الأمر على المراهقين فقط، بل يمت الأمر ليشمل الشباب.

فأزمات الرياضي أيضا كانت دائما أزمات الكبار أنفسهم، لأن روح الكبار تنعكس على الجيل الناشئ، ولهذا فإن توعية الشباب تتوقف على نوعية المجتمع ذاته. من أجل هذا ينبغي علينا جميعا نحن العاملون في حقل الرياضة بمختلف مجالاتها أن نأخذ بيد تلك الأجيال في المراحل السنية المختلفة، خاصة المراهقين، حيث يجب علينا أيضا أن نأخذ بأيديهم، ونعينهم ونرشدهم عن طريق الفهم والععاون وإشعارهم بالثقة، نستمع إلى مشاكلهم ومطالبهم محاولين مد يد العون لهم بإستمرار، حتى يشعروا بالأمان الذي يرفعهم بالتالي إلى تحقيق النجاح.

11- التطور الاجتماعي للمراهقة:

الحياة الاجتماعية في المراهق أكثر اتساعا وشمولا وتمايزا من حياة الطفولة في إطار الأسرة والمدرسة لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية في سيرها وإكمال نضجها وهمزة وصل في انتقاء المراهقة من عالم الطفولة إلى عالم سن الرشد.

¹ وليام ماسترز و رالف سيبتر، المراهقة والبلوغ، مرجع سابق، ص 133.

وهذا يزيد من حدة الصراع بينهما وفي هذه الفترة تظهر الحاجة إلى إقامة علاقات عن العلاقات الأسرية مع أشخاص معينين، بحيث من خلال علاقتهم بهم عن الأمن النفسي والدعم المعنوي والحاجة إلى تحقيق ذاته واستقلاليتها.

12- الخصائص العقلية للمراهق في المدرسة الثانوية:

ويتضح النمو العقلي للطالب في زيادة قدرته على التعلم، وبخاصة ذلك التعلم الذي يكون أساسه الفهم والنقد والتحليل وإدراك العلاقات، كما تزداد قدرته على الانتباه إلى موضوعات معقدة ومجردة، وعلى التحليل المبني على الألفاظ والصور اللفظية. ويصبح أكثر قدرة على فهم الأفكار المجردة، وعلى التفكير الاستنتاجي والتفكير الاستقرائي، وينزع الطالب وهو في حالة المراهقة إلى تنمية معلوماته ومهاراته العقلية بشكل واضح، غير أنه يصبح أقل رغبة في التذكر الآلي في هذه المرحلة من العمر إذا ما قورن بحاله في مرحلة الطفولة.

خلاصة:

من خلال الدراسة التي تطرقنا إليها إستخلصنا أن المراهقة هي مرحلة إنتقالية في حياة الفرد بين الطفولة والرشد والتي تأخذ أطوارا مختلفة، وكل طور يختلف عن الآخر من حيث الخصائص والمميزات في النمو، حيث تؤثر بصفة بالغة على الفرد في المراحل المتتالية من عمره والتي تكسبه شكلا خاصا لشخصيته، وتحدد طبيعتها، وقد توقع به في دوامة من الأزمات والمشاكل النفسية، الإجتماعية والإنفعالية، مما يؤدي به -المراهق- إلى محاولة الوصول إلى التوافق النفسي والإجتماعي، والإندماج قصد تحقيق الذات، والحصول على مكانة إجتماعية، وذلك بالإننتقال من الإعتماد على الغير إلى الإعتماد على النفس حتى يكشف قواه الحقيقية، ويفهم ميوله ورغباته وإهتماماته الأساسية، ويلبي حاجاته من الأمان وهذا ما يوجب علينا مساعدته من خلال إرشاده وتوجيهه.

الفصل الثالث

الإدراك الحس حركي

تمهيد :

تطرقنا في هذا الفصل الى الجوانب الحس حركية التي لها علاقة ببقية الجوانب الاخرى كالحس انفعالية والحس

نوعية والحس فردية ومن خلال يكتمل الادراك الحس جنسي لدى البشر ، وما لهم من انعكاسات في تمييز البشر

عن باقي الحيوانات الاخرى .

1- مفهوم الإدراك

والإدراك عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة. ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع بيئته. ولكي تتم عملية الإدراك لابد من وجود عالم خارجي مستقل عنا لادخل لنا فيه مملوء بأشياء و موضوعات ذات دلالة خاصة.

و لابد من وجود الحواس التي تجعلنا ندرك هذا العالم الخارجي بطريقة معينة مثل البصر والسمع والذوق و الشم، فبدون الحواس لا يمكن أن ندرك هذا العالم المحيط بنا و المستقل عنا، و لابد إلى جانب ذلك من ترجمة تلك الإحساسات التي تصلك من الحواس إلى معنى معين لكي يستجيب لها بطريقة معينة و تسلك نحوها سلوكا معيناً يتفق و هذه المعاني¹.

و توضح التعاريف المختلفة أن عملية الإدراك أكثر من مجرد وعي الفرد الحسي و استقباله للملائم للمثيرات، و لعل ذلك يتضح من التعريف الذي قدمه كل من "جان و هافمان" (1972) للإدراك: " أنه العملية التي يصبح الأفراد من خلالها على وعي بالبيئة المحيطة بهم من خلال تنظيم و تفسير الدلالات و الشواهد التي يحصلون عليها عن طريق الحواس". و يؤكد (محمود منسي) في كتابه (علم النفس التربوي للمعلمين): "أن الإدراك هو الوسيلة التي بها يتكيف الكائن الحي مع البيئة التي يعيش فيها"².

و على ضوء هذه التعاريف نستخلص أن الإدراك هو عملية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، و يقوم الفرد بإعطاء التفسير و التحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

¹ سيد خير الله، علم النفس التربوي-أسسه النظرية و التجريبية، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص86.

² محمود منسي، علم النفس التربوي للمعلمين، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص158.

2 - مراحل نمو الإدراك

يمر الفرد بأربع مراحل رئيسية في نمو الإدراكي وهي:

2 - 1 - مرحلة التعميم:

في هذه المرحلة تبدو للطفل الأشياء الموجودة حوله غير متميزة أي أن درجة التشابه بينها أكثر من درجة الاختلاف. فهو ينزع في هذه المرحلة إلى التعميم الساذج ولا يكون قاصراً على الطفل وحده إذ أن مثل هذا السلوك يمر بكثير من الأفراد في المواقف الجديدة و الغامضة عليهم.

2 - 2 - مرحلة التمييز:

في هذه المرحلة عندما يرى الطفل الشيء الواحد باستمرار وفي شكل واحد لا يتغير يبدأ في التعرف عليه إذا ما وقع بصره عليه. و عن طريق التفاعل معه والمحاولة والخطأ يتضح هذا الشيء للطفل تدريجياً ويتضح متميزاً عن غيره من الأشياء الأخرى. وهكذا تتميز الأشياء بالتدرج في حياة الطفل. وكلما زادت خبرته بما كلفها أمدتها بعناصر جديدة تميزها عن بعضها. وهكذا يتوقف التمييز في الإدراك على الخبرات السابقة المتعلمة. و لكي يصل الطفل إلى هذا المستوى عليه أن يقوم بعملية موازنة و تجريد.

2 - 3 - مرحلة التكامل:

في هذه المرحلة تستمر عملية نمو الإدراك عند الفرد وتنظم المدركات في أنماط كلية ذات معنى في حياته العقلية وتتداخل هذه الأنماط مع المدركات الجديدة التي يكتسبها فتتبدل الأنماط القديمة وتحل محلها أنماط جديدة وهكذا.

2-4 - مرحلة الثبات الإدراكي

يكون الفرد في هذه المرحلة تكوينات وصيغ عقلية ثابتة أو ما يسمى بالإطارات المرجعية التي تساعد على إدراك الأشياء المحيطة بنفس الصورة مهما تغيرت الظروف المحيطة بها في حدود معينة. وهكذا نجد أنه كلما نما إدراك الفرد كلما ازدادت المعلومات التي يحصلها عن الأحجام الحقيقية للأشياء و من ثم يقترب الحجم المدرك في إطار الصيغة النفسية من الحجم الحقيقي للشيء موضع الإدراك في إطار الصيغة الحقيقية للشيء المدرك¹.

3 - العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك

إن الإدراك يتأثر بعوامل تتعلق بالموضوع أو الشيء المدرك، ويمكن أن نسميها عوامل موضوعية أو خارجية، كما يتأثر في نفس الوقت بعوامل تتعلق بالفرد القائم بالإدراك ويمكن أن نسميها عوامل شخصية أو ذاتية. وتتضمن العوامل الخارجية التي تؤثر في الإدراك قانون التقارب، قانون التشابه، قانون الإحاطة والتكميل، قانون الاستمرار، قانون الشكل الجيد، الشكل والأرضية، الفرد يدرك كلياً، والكل أكثر من مجموع أجزائه، يقع معظم الناس في استحباباتهم لما حولهم من مثيرات مختلفة فيما يسمى بخداع الإدراك البصري.

أما العوامل الذاتية المؤثرة في الإدراك فهي كثيرة ومتنوعة نذكر منها: حاجات الفرد التي يريد إشباعها، نوع الوسط الذي يعيش فيه الفرد، الثواب والعقاب، التهيؤ الذهني، القيم التي يؤمن بها الفرد، أثر الانفعالات النفسية، الضغوط الاجتماعية.

4-أنواع الإدراك:

4 - 1 - الإدراك الحسي:

¹ سيد خير الله، علم النفس التربوي-أسسه النظرية و التجريبية ، مرجع سابق، ص 87، 88.

الإدراك و الإحساس...يرجع تاريخ التفرقة بين الحس والإدراك الحسي إلى أرسطو و ابن سينا و الفارابي، وهناك فرق بين هاتين العمليتين في ضوء المستويات العقلية فالإدراك الحسي خطوة أرقى من الإحساس في سلم التنظيم العقلي المعرفي لأنه يضفي على الصور الحسية و البصرية و السمعية و الشمية و غيرها معان تنبع من اتصال هذه الإحساسات بالجهاز العصبي المركزي¹. كما يؤكد عبد الرحمان العيسوي(1974) أن هناك علاقة مباشرة بين الإحساس و الإدراك لأن انعدام حاسة من الحواس يؤدي إلى انعدام موضوعاتها، فالإدراك إذن يستمد مقوماته من الإحساسات التي ينقلها الجهاز العصبي إلى المخ حيث تتم عملية الإدراك، ومن أجل ذلك يقال أنه لا يوجد إدراك بلا إحساس و لكن يمكن أن يوجد إحساس دون إدراك. ويشير الإدراك عامة إلى عملية استخدام الحواس في الحصول على معرفة عن البيئة. ومع ذلك فهناك فارق بين المعرفة الحسية والإدراك. فالمعرفة الحسية تعتمد على استقبال الأعضاء الحسية، أما الإدراك فهو عملية تفسير و تفهم معنى الدوافع. و تعتمد عملية الإدراك على تجارب الماضي، و على توقعات المستقبل.

و يعرف الإحساس أنه: "الأثر النفسي أو الشعور بمنبه قادم من حاسة أو عضو حاسي"².

فانطباع صور المرئيات على شبكة العين إحساس و اتصال مؤثرات هذه المرئيات بالجهاز العصبي المركزي وتفسيره لها من ناحية الشكل و اللون والحجم و تقديره لمعناها إدراك بصري. و يعتبر الإدراك الحاسي وسيلة الطفل الأولى و الجوهرية للاتصال بنفسه وبيئته من أجل فهم بيئته و محيطه و بناء حياته المعرفية.

وهكذا فإن الإدراك الحسي يهدف إلى إقامة الدعائم الأولى للمعرفة البشرية عن طريق عملية التعلم و يهدف

أيضا إلى إقامة الحدود الصحيحة بين الفرد و بيئته و يساعد على تكيف الفرد³.

¹ محمود محمد غانم، التفكير عند الأطفال-تطوره و طرق تعليمه، ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان ، 1995ص13.

² نزار الطالب كامل الويس، علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة و النشر، بغداد، 1993، ص168.

³ محمود محمد غانم، التفكير عند الأطفال-تطوره و طرق تعليمه، مرجع سابق. ص 13.

فالإدراك الحسي هو العملية العقلية التي بواسطتها نتفطن إلى مثيرات العالم الخارجي التي تجذب انتباهنا أو تثير

حواسنا. و بالتالي، إن الإدراك الحسي عملية عقلية تمكن الإنسان من التوافق مع بيئته. و تبدأ هذه العملية العقلية

بالتنبهات الحسية، أي التأثير في أعضاء الحس.

إذن، الإدراك الحسي هو الخطوة الأولى في سبيل المعرفة. و هو أساس العمليات العقلية الأخرى من حفظ و

تفكير و تعلم. إنه وسيلة الاتصال بالعالم الخارجي، وبذلك يمهد السبيل للسلوك و تعديله و يساعد الفرد على

التوافق مع بيئته.

كذلك، يعرف مصطلح الإدراك الحسي لكونه عملية تصور المفردات الجزئية الخارجية بتأثير المنبهات الحسية

مباشرة فيتكون الإدراك الحسي من إدراك لأشياء و أحداث فردية جزئية خاصة. فأنت ترى منزلا معيناً بالذات أو

تسمع صوتاً معيناً بالتحديد أو تشم رائحة معينة مميزة، هذه هي الأشياء الماثلة أمام حواسك و لا تستطيع أن

تتحدث أو تفكر إلا في الجزئيات الخاصة فقط¹.

4 - 2 - الإدراك العقلي

يتكون من الأفكار العامة التي نخرج بها نتيجة لخبراتنا بصنف معين من الأشياء تشترك وحداته في بعض

الصفات و تختلف في بعض الصفات الأخرى. فنحن نفكر أو نتحدث عن البيوت أو عن الأصوات أو الروائح

بوجه عام².

¹ سيد خير الله ، علم النفس التربوي-أسسه النظرية و التجريبية ،مرجع سابق. ص86.

²-سيد خير الله، نفس المرجع ص86.

4 - 3 - الإدراك و المرحلة العمرية (4-6) سنوات:

إضافة لما استعرضناه بإيجاز عن النمو الإدراكي في الفصل الأول سنحاول في هذا الفصل أن نبين أهم

خصائص النمو الإدراكي لطفل هذه المرحلة من خلال تناول العناصر التالية:

إدراك الأشكال، إدراك العلاقات المكانية، إدراك الألوان و علاقته بإدراك الأشكال، إدراك الأحجام

و الأوزان، إدراك الأعداد و أخيرا إدراك الزمن.

5 - إدراك الأشكال

تدل نتائج الأبحاث العلمية الحديثة على أن قدرة الطفل على إدراك الفروق القائمة بين الأشكال المختلفة

الحيطة به و تمييزها تبدأ مبكرة جدا. ومن يعتبر (Ling.b.c) من بين الباحثين الذين رأوا بدأ ظهورها في نهاية

الشهور الستة الأولى. هذا ولا يستطيع الطفل العادي أن يدرك مدى التناظر والتماثل والتشابه القائم بين الأشكال

إلا فيما بين الخامسة والسادسة من عمره. وتؤيد نتائج التجارب التي أجراها " C.Rice " هذه الحقيقة.

أما عن إدراك أشكال الحروف الهجائية، فيعتمد على إدراك التباين والتماثل، ولهذا يسهل على الطفل إدراك

الحروف المتباينة مثل الألف والميم، ويصعب عليه إدراك الحروف المتقاربة مثل الياء والتاء في اللغة العربية، ويسهل

عليه إدراك "S" و "T"، ويصعب عليه إدراك "M" و "N" في اللغة الأجنبية هذا ويتأخر الإدراك الصحيح لدى التباين

اللغوي إلى السنة السابعة من عمر الطفل العادي.

5 - 1 - إدراك العلاقات المكانية

تختلف قدرة الطفل على إدراك العلاقات المكانية بين الأشكال لاختلاف مراحل نموه و سن حياته وتدل

دراسات "Piaget" على أن الطفل فيما بين الثالثة والرابعة من عمره يدرك العلاقات المكانية الذاتية، أي

علاقته بها و علاقاتها به و وكيف نشاطه و سلوكه وفقا لهذا الإدراك، و بعد الرابعة من عمره يدرك العلاقات المكانية الموضوعية، فيدرك أنه كائن وسط الكائنات الأخرى أي أن له وجود يختلف عن وجود الأحياء والجمادات المحيطة به، ثم يسعى بعد ذلك ليكيف نفسه لهذا الإدراك الجديد، ولإقامة صلته القريبة و البعيدة بهذه الأشياء المختلفة. ولقد دلت التجارب التي قام بها "Smith W.F." على أن قدرة الطفل على إدراك اتجاهه و تحديد موضعه و مكانه بالنسبة للشرق و الغرب و الشمال و الجنوب و القرب و البعد تنمو ببطء حتى السادسة من عمره¹.

5 - 2 - إدراك الألوان و علاقته بإدراك الأشكال:

يسفر سلوك الأطفال في باكورة حياتهم أي قبل الرابعة عن قدرة نامية متطورة في تمييزهم للألوان و اختيارهم لها، ويستطيع الطفل العادي في مثل هذا السن أن يفرق بين الألوان المختلفة لكنه يلقى صعوبت كبيرة في التفرقة بين درجات اللون الواحد لتقاربها، أي أن الطفل يدرك التباين و التفاوت قبل أن يدرك التماثل و التشابه هذا، وأن أطفال الثانية و الثالثة من أعمارهم يعتمدون في اختيارهم على أشكال الأشياء التي يرونها ولا يلجأون إلى ألوانها، ثم يمضي بهم النمو فيعتمدون في اختيارهم على ألوان الأشياء و ذلك فيما بين الثالثة و السادسة من أعمارهم.

5 - 3 - إدراك الأحجام و الأوزان:

يستطيع الطفل في عامه الثالث أن يقارن بين الأحجام المختلفة الكبيرة و الصغيرة و المتوسطة و يتدرج به النمو حتى يجيد إدراك الأحجام الكبيرة ثم يمضي به إلى إدراك الأحجام الصغيرة و ينتهي به أخيرا إلى إدراك الأحجام المتوسطة.

¹ فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، مرجع سابق، ص ص 126، 127

و لا يستطيع الطفل أن يميز الفروق الدقيقة الصغيرة القائمة بين الأوزان المختلفة، وقد يستعين بفرق الحجم ليقدر فرق الوزن، و هو لذلك يعجز عن إدراك الفرق بين الوزنين المتقاربين إذا تساويا في حجميهما.

5 - 4 - إدراك الأعداد:

يخضع إدراك الأعداد لنفس المظاهر و الأسس التي يخضع لها إدراك الأشكال و الألوان. أي أنه يتطور من

الكل إلى الجزء و يبدأ بالتباين ليستطرد بعد ذلك إلى التماسك و التشابه.

و تدل تجارب "Ling.D" و "Welch.L" على أن قدرة الأطفال على معرفة كبر المجموعات

العددية، تظهر مبكرة أي قبيل السنة الثالثة للميلاد و بذلك يدرك الطفل أنه يستطيع أن يميز بين الكثرة و القلة. و

تتطور به النمو حتى يستطيع فيما بين الخامسة و السادسة أن يقارن بين المجموعات المتساوية و يدرك بذلك التناظر

و التماثل في التجمعات المختلفة.

ثم يتطور النمو بالطفل من مستوى التجمعات العددية إلى مستوى التتابع العددي فيستطيع أولا أن يعد على

أصابعه، ثم يمضي به النمو حتى يستطيع استخدام أصابع الأفراد الآخرين في العد، ثم ينتهي به الأمر إلى إدراك

الأعداد دون الاستعانة بأصابعه أو بأصابع غيره.

و تتخذ طريقته في العد شكلا غريبا في أول نشأتها فهو يقفز من الأربعة إلى الثمانية دون أن يدري أنه نسي

ما بينهما، ثم يتطور به الإدراك العددي إلى أن تستقيم طريقته في وضعها الصحيح السوي. و هو يستطيع فيما بين

الخامسة و التاسعة أن يتعلم العمليات الحسابية الأساسية و يبدأ بالجمع فالطرح فالقسمة. هذا و غالبا ما تتأخر

الأخيرة إلى ما بعد التاسعة.

يبدأ الطفل من سن الثالثة في إدراك مدلول الألفاظ (اليوم-الأمس- الغد) ويمضي به النمو قدما في مسالك حياته وأطوار نموه و مستويات نضجه فيدرك شطري النهار بصباحه و مساءه في سنته الرابعة، ويعرف الأيام وعلاقتها بالأسبوع في سنته الخامسة، ويدرك فصول السنة في سنته السابعة، ثم يدرك شهور السنة حينما يبلغ من العمر ثماني سنوات. والطفل العادي لا يدرك تماما ما يعنيه المدى الزمني للدقيقة أو الساعة أو الأسبوع أو الشهر حتى يبلغ السادسة من عمره أو يتجاوزها بقليل، ذلك لأن إدراك المدى الزمني أكبر تجردا من التتابع والتعاقب¹.

6- الإحساس الحركي (الحاسة الحركية):

لقد توصل العالم " PAWLOW " إلى إثبات وجود حاسة داخلية هامة ، وهي التي تقوم بتحليل الأفعال

الحركية إلى أجزاء والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة ، وقد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بلحاسة الحركية .

ويقولون أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى ، فهي تخبرنا عن وضع وشكل الأعضاء المختلفة المشتركة

في الحركة بوضوح ودقة كبيرة بالإضافة إلى عمليات الشد التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما.

وعن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة والشعور الداخلي بما ، وهذا الشعور الداخلي

الذي يمكننا دائما من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة ، ويجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنبا

إلى جنب مع نموه العادي ، وهي كبقية الحواس تختلف في نموها من فرد إلى آخر فمثلا (لاعبو الأكروبات) لديهم

قلبية كبيرة جدا للإحساس الحركي وبصورة عامة فإن الإحساس الحركي يلعب دورا هاما ورئيسيا في سرعة تعلم

الحركات الرياضية الجديدة ، وخاصة إذا تميز الإحساس بالدقة ذلك أن الإحساس الحركي يعد الحجر الرئيسي للبناء

¹ فؤاد البهي السيد، الأمس النفسية للنمو- من الطفولة إلى الشيخوخة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 129، 130، 128.

الحركي العام بالإضافة إلى الحواس الأخرى والتي يطلق عليها " Kestommi Kow " جامعات الحركات
الملتقطة¹ .

يتضمن الإحساس الحركي : الإحساس العضلي الذاتي (النغم العضلي) ، والإحساس من خلال استشارة
المستقبلات الحسية للأوتار (الشد العضلي ، أو إخراج القوة) ، والإحساس من خلال استشارة المستقبلات الحسية
لسطح المفاصل (موضع أجزاء الجسم بالنسبة لبعضها البعض والتغير المكاني للجسم) .

7 - الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي) :

حدد SINGER 1980 أنشطة مجال النفس الحركي بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي والقيام
بحركات موجهة توجيهها محددًا بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية ، أي أنه المجال الذي يهتم
بحركات الجسم وكيفية تطويرها والتحكم فيها ، ويتضمن هذا المجال فئات أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضه
بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلالاً تاماً .

وتشير أنواع هذا المجال المهاري الحركي إلى المهارات اليدوية والمهارات الكبيرة والقدرة على تناول الأدوات والأجهزة
واستخدامها والقدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي والنفسي والعصبي ، والحقيقة أن العقل والجسم
لا يمكن الفصل بينهما في نشاط الإنسان، ويؤكد BELL 1970 هذه الحقيقة ، فيبين أن الأعمال النفس حركية
تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي العصبي (المخ والنخاع الشوكي) والجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح
الجسم والعضلات .

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم ، النمو البدني والتعلم الحركي ، ط1 ، الدار العلمية للنشر ودار الثقافة للنشر ، عمان الأردن ، 2002 ، ص ص 95 - 96 .

8 - الجهاز العصبي :

8 - 1 - تعريفه :

هو الجهاز الذي يتحكم في جميع أجهزة جسم الإنسان وحركاته وسكناته لضبط وتنظيم جميع العمليات الحيوية حتى تسير بدقة وانتظام ، سواء كانت هذه العمليات والحركات إرادية أو غير إرادية ، فإنها كلها ترجع في تنظيمها وتكييفها إلى الجهاز العصبي في الإنسان ، ووحدة تركيب الجهاز العصبي هي الخلية العصبية وتتكون من جسم وهو بيضاوي الشكل به نواة كبيرة وسط البروتولازم ، ويتفرع من جسم الخلية فروع كثيرة تختلف في عددها حسب الوحدة العصبية التي تدخل فيها الخلية فهي تستقبل وتنقل الإحساسات العصبية إلى الخلية⁽¹⁾ .

ومن خواص البروتولازم الحي الاستقبال والتوصيل لمختلف الإحساسات حتى يستطيع الإنسان الاستجابة للتغيرات الخارجية ويوجد لكل خلية فرع واحد هو أكبر هذه الفروع يسمى القطب المحوري وتمثل وظيفته فيما يلي :

✓ يقوم بنقل الإحساسات في سطح الجسم إلى المخ وتسمى الأعصاب الحسية .

✓ يقوم بنقل التنبهات في المراكز الرئيسية بالمخ والنخاع الشوكي إلى العضلات وتسمى بالأعصاب

الحركية⁽²⁾ .

8-2- تكوين الجهاز العصبي :

نظرا لاختلاف وظائف الجهاز العصبي وتنوعها يمكن تقسيم الجهاز العصبي الى :

✓ الجهاز العصبي المركزي .

¹ - بماء الدين سلامة ، بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 77 .

² - بماء الدين سلامة ، بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي ، مرجع سابق ، ص 77 .

✓ الجهاز العصبي الطرفي .

✓ الجهاز العصبي الذاتي .

8-2-1- الجهاز العصبي المركزي :

يتكون الجهاز العصبي من المخ الذي يملأ تجويف الجمجمة والنخاع الشوكي الموجود داخل العمود الفقري ، ويعتبر

الجهاز العصبي المركزي مركز إصدار الأوامر لكافة أجزاء الجسم .

*المخ : و يقوم بمجموعة من الوظائف الحيوية الهامة وتشمل :

✓ تنظيم معظم أنشطة الجسم لكي تنتظم و تتكامل حيث يستقبل المعلومات المختلفة من خلال

الخلايا الحسية و يستجيب لها بإرسال إشارات عصبية أمره إلى مختلف أعضاء الجسم .

✓ يقوم المخ بوظيفة الشعور بالوقت و المكان و الأشخاص و الأشياء .

✓ يعتبر المخ مركز الحركات الإرادية التي يقوم بها الإنسان بصفة عامة .

✓ المخ هو المسؤول عن الانفعالات و الذكاء و التفكير و الإدراك و التصوير .

✓ وبذلك يمكن القول بأن المخ هو الجهاز المسؤول على جميع عمليات التعليم الحركي لمهارات و خطط

اللعبة⁽¹⁾ .

ولكي يستطيع المخ أن يقوم بعملياته فإننا يجب أن نوضح الصورة التي تنقلها الإشارة الحسية إلى المخ لكي يتذكرها

و يتعلمها الإنسان ، و هذا يتطلب المقدمة خلال التعليم الحركي للمهارات أو الخطط ، الشيء الذي نريد أن

نعلمه بحيث نستخدم أعضاء الحس المختلفة حتى تصل المخ صورة واضحة متكاملة في أكثر من مصدر حسي و

لذلك يقوم المدرس بالشرح للمهارة فتنقل من الأذن إلى المخ بشرح المهارة المطلوبة ، حيث يبدأ بدوره في إدراك

المهارة و تصورها كما يساعد تقديم النموذج في توضيح الرؤية لشكل الأداء ، و بذلك تستخدم حاسة النظر في

¹ - أبو العلاء أحمد عبد الفتاح ، إبراهيم شعلان ، فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم ، دار الفكر العربي ، 1994 ، ص ص 130 - 131 .

نقل المعلومات عن المهارة و مع تجربة أداء اللاعب نفسه للمهارة ،تقوم المستقبلات الحسية بالعضلات و الأوتار و المفاصل بنقل المعلومات إلى المخ ، وهكذا فان التعلم الحركي يتحقق بصورة أفضل إذا ما تم توصيل المعلومات إلى المخ بأكثر من وسيلة حسية واحدة .

8-2-2- النخاع الشوكي :

ويقوم بوظيفة توصيل الإشارات العصبية من وإلى المخ بالإضافة إلى قيامه بالعمل مستقلا في حالة الفعل الانعكاسي ، وبذلك فالنخاع الشوكي هو المسؤول عن ردود الأفعال المختلفة خلال مواقف اللعب .

8-2-3- الجهاز العصبي الطرفي :

ويتكون من الأعصاب والصفائر التي تربط بين الأعصاب المصدرة والموردة والجهاز العصبي المركزي ، ولذلك تقسم أعصابه إلى نوعين أحدهما الأعصاب المخية وهي الأعصاب القادمة من المخ والأعصاب الشوكية وهي الأعصاب التي تخرج من النخاع الشوكي وجميع هذه الأعصاب تخرج في شكل أزواج تشمل الأعصاب الحسية والأعصاب الحركية¹ .

8-2-4- وظيفة الجهاز العصبي المركزي :

ترتبط جميع أعضاء الحس بنهايات سطحية لألياف عصبية مصدرية أو خلايا عصبية ، وتعتبر الخلايا العصبية في الجهاز العصبي الفرعي إلى الجهاز العصبي المركزي ، أما أعضاء الاستجابة فترتبط بألياف عصبية للاستجابة تمر بدورها في الجهاز العصبي إلى العضلات والغدد ، وعند استثارة الخلية العصبية بصورة كافية لإثارة الليفة العضلية ، فتقوم الليفة العضلية بأقصى استجابة ممكنة ، وتتخذ الرسائل والمعلومات القادمة من البيئة خط السير التالي :

تمر المعلومات في الخلايا العصبية المستقبلية إلى الخلايا العصبية المستجيبة بواسطة الجهاز العصبي المركزي.

¹ - أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، إبراهيم شعلان ، فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم ، مرجع سابق، ص 131 - 132 - 133 .

تنقل رسائل من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلات الهيكلية (المخططة) عن طريق الجهاز العصبي الفرعي (الطرفي) والذي يتكون من مجموعة ألياف عصبية حسية صاعدة تمتد من أعضاء الحس إلى الجهاز العصبي المركزي ، ومجموعة ألياف عصبية حركية هابطة في الاتجاه العكسي إلى العضلات والغدد أما الرسائل والمعلومات المنقولة إلى العضلات المسيطرة على الأعضاء الداخلية فتنتقل بواسطة الجهاز العصبي المستقبل¹ .

8-2-5- الجهاز العصبي الذاتي (المستقل) :

يتكون من خلايا في المخ المتوسط والمؤخري والنخاع الشوكي وهذه الخلايا تتكون منها الألياف. وهو الجهاز الذي يسيطر وينظم نشاط الأحشاء الداخلية دون خضوعه لسيطرة الإنسان وإرادته، فأليافه العصبية تغذي الأحشاء الداخلية المختلفة والغدد وجدران الأوعية الدموية والعضلات اللاإرادية كلها وكذلك عضلة القلب .

وتخرج ألياف الجهاز العصبي الذاتي من مجموعة خلايا في المخ المتوسط والمخ المؤخري والنخاع الشوكي ولا تذهب مباشرة إلى الجزء الذي تغذيه ولكن توجد عقدة عصبية في طريقها قبل أن تصل إلى العضلة اللاإرادية² .

9 - أجهزة الإحساس بالجسم :

يشتمل جسم الإنسان على مراكز المستقبلات التالية :

9-1 - مراكز المستقبلات الخارجية :

وهذه توجد في طبقات الجلد السطحية والغائرة وتستجيب للتغيرات الخارجية في البيئة مثل : الأحاسيس

الجلدية كالآلام والحرارة والبرودة .

9-2 - مراكز المستقبلات الداخلية :

¹ - محمود عبد الفتاح عنان ، بيولوجية التربية البدنية والرياضية ، النظرية والتطبيق والتدريب ، ط1 ، دار الفر العربي ، القاهرة ، 1995 ، ص 496 .
² بماء الدين سلامة ، بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي ، المرجع السابق ، ص 82 .

وهي التي تتعلق بوضع الجسم وحركته وتوجد تلك المستقبلات في أماكن عميقة بأنسجة الجسم وهي مسؤولة عن إدراك حركة ووضع أعضاء الجسم وتقدير شكل الأداء ووزن الأشياء وغير ذلك .

وهذه المستقبلات الداخلية تستعمل على أعضاء حسية توجد في :

✓ أوتار العضلات وتسمى أجهزة جولجي .

✓ الألياف العضلية .

✓ الطبقات العميقة من الجلد والأنسجة الرابطة .

✓ أربطة المفاصل .

✓ الأنسجة الضامة داخل وحول العضلات .¹

10 - القدرات الحسية :

القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية وتلعب المثيرات دورا هاما في تعلم المهارات المختلفة حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات إلى زيادة نشاط الأعضاء الحسية لاكتشاف تلك المثيرات .

والمثير هو التغير في كمية الطاقة المؤثرة في العضو الحسي ، ولدراسة ذلك يلزمنا التعرف على اكتشاف المثيرات ، مقارنتها ، التعرف ، الكر ، الإدراك ، التصور .

10-1- الاكتشاف :

القدرة على اكتشاف المثير تعني تحديد درجة التركيز الطبيعية ، التي على أساسها يقرر الفرد شعوره بالمثير أو

عدم شعوره به ، وهذا الحد يعتبر عتبة إثارة ثابتة وهناك علاقة بين اكتشاف المثير ودرجة تركيزه الطبيعية ، وهذه

¹ بهاء الدين سلامة ، نفس المرجع ، ص 92 .

العلاقة تتغير تبعا لنوع المثير وأيضا لمستوى دافعية الفرد ونوع التعليمات التي يتلقاها وعوامل أخرى متعددة ، وطبقا لنظرية اكتشاف المثير فإن كل تغير في الطاقة الطبيعية للعضو الحي يترتب عليه إحداث بعض التغير في الجسم .

10-2- المقارنة :

تحت ظروف رؤية جيدة يستطيع الشخص العادي مقارنة وإيجاد فروق بسيطة في إضاءة تصل 2% بين مجالي ضوء متجاورين ، كذلك تستطيع الأذان اكتشاف ومقارنة تغير في تردد مثيرات متغيرة في الشدة وهذا التغير يكون في الغالب نسبيا بمعنى أن الشخص قادر على اكتشاف نسبة ثابتة من المتغيرات في مستوى المثير¹

10-3- التعرف :

هو مقدرة الإنسان على التعرف على شيء معين معروف لديه .
فمثلا : يسمى اللون الأحمر أحمر والأخضر أخضر ، وهذا النوع من التعرف هو ما يطلق عليه الحكم المطلق ، والأحكام المطلقة تتم وسط مجموعة من الأحداث ، وهي تختلف عن الأحكام المقارنة ، ومن نتائج الأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع أن :

- ✓ الإنسان في مقدوره التعرف على المثيرات ذات البعد الواحد .
- ✓ الإنسان يستطيع أن يتعرف على : من 5 إلى 10 مثيرات دون أخطاء .
- ✓ هذه القدرات تتغير قليلا بالتدريب .
- ✓ هناك بعض الأفراد يملكون قدرات أكبر من العاديين في التعرف على الأشياء .

10-4- التذكر :

¹ بجاء الدين سلامة ، ، بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي ، المرجع السابق ، ص 93 .

التذكر يعني إظهار الدلالات المختلفة على التأثير بشيء في الماضي ، وقد يكون هذا التذكر تاما أو ناقصا

وتختلف نسبة التذكر في الفرد نفسه طبقا لعوامل كثيرة منها : مدى تأثره بهذا الموضوع ودوافعه وغيرها .

10 - 5 - الإحساس :

وهو عملية عصبية نفسية لانعكاس العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر في الإنسان تأثيرا مباشرا في حواسه ،

ونحن نحس بما يدور حولنا ونستخدم طرقا للتعرف على الأشياء ، فقد نستخدم العين والأذن والأنف والجلد لنقل

إحساسات البصر والسمع والشم واللمس ، وقد يحس الإنسان بأشياء تأتي من داخل جسمه سواء من الأجهزة

الداخلية أو العضلات الإرادية أو الجهاز المفصلي .

10 - 6 - الإدراك :

هو تفسير الإحساسات ثم تحديد الشيء وتفسيره، والإدراك هو عملية التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات

معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير لها والتعرف عليها ، ويتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على نوع المؤثرات نفسها ،

وعلى الفرد نفسه تبعا لاتجاهات وخبرات وقيم وذكريات الفرد ودوافعه وغيرها ، ومن العوامل التي تؤثر على الفرد

في إدراك الأشياء المختلفة .

10 - 7 - التصور :

هو انعكاس الأشياء التي سبق للفرد إدراكها والتي أثرت عليه ، وعادة يكون التصور أقل في درجة الوضوح عن

الإدراك ، كما أن التصور يتميز بعدم الثبات ، والتغير من وقت لآخر ، ويلعب التصور دورا في حياة الفرد إذ بدونه

يصبح الفرد مرتبطا فقط بالأشياء المدركة ، كما تختلف أنواع هذا التصور ، حيث يمكن أن يكون التصور بصريا أو

سمعيا أو حركيا ، ونحن في مجال التربية الرياضية وعند تعلم وأداء المهارات الحركية المختلفة نلاحظ زيادة في نشاط الأعضاء كلها سواء الأعضاء الحسية أو الأعضاء الحركية ، كما أن تعلم أي مهارة رياضية جديدة يمر في سلسلة من الإحساسات التي سبق ذكرها . وهي الاكتشاف والمقارنة والتعرف والتذكر والإحساس والإدراك والتصور .¹

11 - العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية :

11-1 - حدوث المثير :

الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيرا خارجيا مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو، وقد يكون مثيرا داخليا مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض .

11-2 - الاستقبال الحسي :

حيث تعمل أعضاء الحس والمستقبلات على استقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية ويتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية ، ومن المهم التأكد على أن أعضاء الحس المستقبلية لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للاستجابات النوعية ، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات² .

11-3 - الإدراك الحسي :

يحدث الإدراك الحسي نتيجة لاستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضا بعوامل أخرى في الفرد ، وتتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته ، فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية

¹ ء الدين سلامة ، ، بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي ، مرجع سابق ، ص ص 94 ، 95 .
² محمود عبد الفتاح عنان ، بسيكولوجية التربية البدنية والرياضية ، المرجع السابق ، ص 495 .

معقدة ، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر ، كما أنها تتأثر بعادات الفرد ودوافعه واتجاهاته وخبراته ، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالماً بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز به من صفات ، فالإدراك إذا عبارة عن الإحساس مضاف إليه معاني المحسوسات .

11 - 4 - حدوث العمليات الداخلية المركزية :

وهي عمليات تتضمن التنظيم والتنسيق بين العديد من المثيرات ووضعها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات .

11 - 5 - حدوث الحركات العضلية :

مما يؤدي إلى إنتاج نمط حركي خاص مثل : مرحة الجسم والذراع لضرب الكرة أو البدء في العدو ... إلى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني .

- وتكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية التغذية الرجعية وتتم بالحصول على معلومات عند كل مرحلة من

المراحل السابقة وتفيد هذه المعلومات في تعديل مكونات الأداء المختلفة لتجعلها أكثر فعالية .

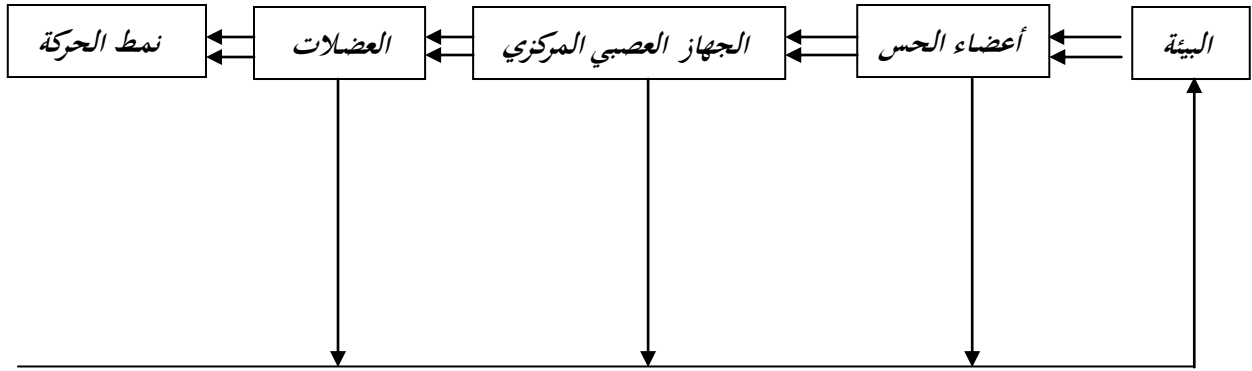
ويمكن التعبير عن العمليات السابقة بالشكل التالي :

المخرجات العضلية

العمليات المركزية

المستقبلات الحسية

المتغيرات



الرجعية

التغذية

(الاستجابة)

الداخلية (التوصيل)

(الاستقبال)

خلاصة :

إن الجانب الحسي الحركي يعتبر الجانب البالغ أهمية في الأداء الحركي عند الرياضي فلا يتم كن أداء أي مهارة دون حدوث عمليات أولية متمثلة في الاستقبال الحسي للمثيرات الداخلية (جسم الإنسان) ، والخارجية (البيئة)، ثم الإدراك وحدث العمليات الداخلية المركزية وفي الأخير الاستجابة الحركية نتيجة عمل العضلات .
ومن هنا نستنتج أن الجانب الحسي الحركي ما هو إلا نتاج عمليات نفسية عصبية حركية تعتمد في مجملها على قاعدة هامة هي الخبرات الحركية السابقة والقدرات العقلية للفرد .

الفصل الرابع

التربية البدنية الرياضية

تمهيد :

التربية البدنية لا تؤثر فقط على النمو البدني والحركي ولكن تمتد لتشمل الصفات الخلقية والإرادية والنفسية وأنواع الأنشطة الرياضية عديدة ومتنوعة وتتطلب الانتظام في عمليات التدريب لنوع النشاط الممارس ، وإعداد طرق خاصة لهذه الأنشطة ذات الفعالية العالية ولا يتحقق هذا بدون دراسة وتشخيص خصائص وطبيعة النشاط البدني الرياضي من ناحية ، ودراسة وتشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط من ناحية أخرى ، لأن معرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلاً لأهم النواحي للنشاط البدني والرياضي .

1 - مفهوم التربية البدنية والرياضية

اكتسب تعبير التربية البدنية مفهوماً جديداً بعد إضافة كلمة تربية إليه ، فكلية " بدنية " تشير إلى البدن

وكثيراً ما تستخدم في إشارة إلى صفات بدنية كالقوة ، السرعة ، المرونة ، فهي تشير إلى البدن مقابل العقل .

وقد استخدم مصطلح التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم والتكوين وتعددت مفاهيمه عند المرين

والمختصين ، وان بندها تختلف في شكلها فان مضمونها لم يتغير .

يرى فيري أن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص

، لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والانفعالية والعقلية .

ويرى تشارلز بيوتشر أن التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين

المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي ،

ويضيف إن فهم التربية البدنية والرياضية علي أنها جسم قوي ، أو مهارة رياضية أو ما شابه ذلك هو اتجاه خاطئ

في فهم معنى التربية البدنية والرياضية .

يجب تحديد مفهوم خاص التربية البدنية والرياضية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجهات

الإيديولوجية والسياسية للدولة ، لذا يمكن القول إن المقصود بالتربية البدنية والرياضية هي تلك العملية التربوية التي

تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي بالاعتماد على تأثير كل معطيات العلوم الحديثة البيولوجيا ، علم

الوراثة ، علم وظائف الأعضاء الداخلية ، علم النفس ، وترمي إلى تكوين الفرد تكويناً متكاملًا من الناحية

الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية و المعرفية .

2 - مفهوم ومهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية

يؤكد ميثاق أو قانون التربية البدنية والرياضية (1976 - 81) ، إن الشباب الجزائري يشكل أئمن رأس مال

الأمة ، وعند أقدار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية بصفقتها عاملا لتجنيد وتنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية ، إذ إنها تشكل بحكم القيم التربوية والمدنية والخلقية التي تحملها إحدى دعائم هذه السياسة تعرف التربية البدنية والرياضية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها "نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل ، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شان الإنسان والمواطن والعامل والعمال الاشتراكيين لما لديهم من مزايا ، وينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاث مهام رئيسية :

— من الناحية البدنية : تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال تحكّم أكثر في البدن وتكيف

السلوك مع البيئة ، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيما عقلانيا .

— من الناحية الاقتصادية : إن تحسين الصحة الفيزيولوجية وما تكتسبه من ناحية المحرك النفسي أمر يزيد من قدرته

على مقاومة التعب ، إذ يمكنه من استخدام القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما ، فانه يؤدي بذلك إلى

زيادة المر دودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي

— من الناحية الاجتماعية والثقافية : فلئن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال

كل مواطن ، وتساهم في تعزيز الوثام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل، وتنمية روح

الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية.

كما أن التربية البدنية ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين أفراد مجموعة واحدة أو

بين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية أكثر انفتاحا .

وعلاوة على ذلك فان التربية البدنية والرياضية إذا ما تصورناها كمصدر للانفراج والإثراء الثقافي، توفر للشباب والكبار على حد سواء وفرصة استخدام أوقات فراغهم اسخداما مفيدا مع تفضيلها لجوانب الانشراح والتنمية البدنية والعقلية في استخدام هذه الأوقات.

إن ديمقراطية التربية البدنية والرياضية تعرض هذه الأخيرة كوسيلة من الوسائل التي بشأها أن تساهم في ترقية المرأة وتحريها , والتربية البدنية والرياضية عامل في تجنيد الجماهير الشعبية من اجل الدفاع عن الثورة , وتعد التربية البدنية والرياضة في نفس السياق عنصر للسلام في العالم , وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي.

ويقوم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية الجزائرية علي المبادئ التالية :

- 1 - الديمقراطية
- 2 - التخطيط
- 3 - الشمول
- 4 - الهواية والتقييم
- 5 - التسيير الاشتراكي
- 6 - اللامركزية

3 - الخصائص النفسية العامة للنشاط الرياضي:

من وجهة النظر النفسية هناك العديد من الخصائص التي تميز النشاط الرياضي وتفرقه عن بعض أنواع الأنشطة

الأخرى للإنسان، ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي:

- أن النشاط الرياضي كمنشأ اجتماعي يتميز بشكل معين لتفاعل الفرد مع بيئته من خلال دوافعه

الاجتماعية ، حيث أصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية واسعة تؤثر في حياة الأفراد وتساعد على حل المشكلات التي

يتوقف على حلها مستقبل حضارتنا مثل نشر الروح المعنوية واستغلال وقت الفراغ.

- أن أي نشاط يقوم به الفرد ماهو إلا تعبير عن مستوى الفرد ككل ،أي تعبير عن شخصيته ككل ،وينطبق هذا القول أيضا على النشاط الرياضي،إلا أن وسيلة التعبير عن شخصية الفرد الرياضي تتمثل في النواحي النفس -حركية ، فليس التعبير عن طريق البدن فقط ، ولكن عن طريق النواحي النفسية للفرد الرياضي أيضا ، فالتربية الرياضية أصبحت جزءا لا يتجزأ من التربية.

- يختلف النشاط الرياضي عن النشاط اليومي العادي للفرد من ناحية الأعباء و المتطلبات البدنية و النفسية ، حيث يؤثر الجهد البدني الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يحتاج إلى درجة عالية من المتطلبات النفسية للفرد لأنه يحتاج إلى درجة عالية من المتطلبات النفسية، مما يمكن الفرد الرياضي من التفكير ومحاولة التكيف لملائمة المواقف المتغيرة مع ارتباط ذلك ببذل الجهد البدن.

4- مفهوم الحركة:

الحركة هي النشاط و الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار و المشاعر و المفاهيم وعن الذات بوجه عام. فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء كان داخليا أم خارجيا و أهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها و أساليب أدائها.

و الحركة أقدم أشكال الاتصال و المشاركة الوجدانية، فلقد استعملها الإنسان القديم في حماية نفسه و حماية جماعته. كما كانت أهم وسائل إثارة المرح و المتعة من خلال أنشطة وقت الفراغ و الترويح لتساعده في التخلص من التوتر و الغضب و القلق، فالتعبير عن المشاعر يجلب الإلهام لمؤدي الحركة فيحصل الفرد على إمكانية إبداعية راقية. كما أن الحركة من طرق التعلم قديما و حديثا، فهي تساعد على اكتساب النواحي المعرفية و تشكيل المفاهيم و حل المشكلات، فمن خلال الحركة تمكن الإنسان من تحقيق اكتشافات عديدة في بيئته الطبيعية و الاجتماعية مما يساعده في نفس الوقت على اقتصاد جهده و حركاته و تكييف أنماط حياته تبعا لذلك، و لهذا فإن الخبرة الحركية

خبرة غرضية لأنها تساعد الطفل على مواجهة العالم من حوله. و الحركة تساعد على النمو، فكل أشكال النشاط الإنساني يتضمن الحركة و يحتاج إليها، و بتقدم الطفل يتعلم العديد من المفاهيم كالتقال الأثقال والاتجاهات و القوى المؤثرة في الحركة، التوقيت الإيقاع و المتابعة مثله في ذلك مثلما تعلم الجلوس و الزحف و الوقوف و الوقوع و المشي ثم الجري و التسلق و الرمي والدحرجة و العبت بالكرات أو غيرها مما يجد حوله في بيئته.

كما يحاول أيضا تعلم الربط بين تفكيره و حركاته، ويزيد اهتمامه بالأداء الحركي و يبدنه¹.

5- جوانب الحركة و أبعادها:

إن تعرفنا على المفاهيم المرتبطة بالحركة يساعدنا بلا شك على مزيد من الفهم و التحصيل لمعنى الحركة، ولقد

قدم "لابان" مفهوما لأبعاد و جوانب الحركة يحتوي على أربع عناصر تعبر عن جوانب الحركة.

✓ - الوعي بالفراغ (أين يتحرك الجسم؟).

✓ - الوعي بالجسم (ما الذي يستطيع الجسم عمله؟)

✓ - نوع الحركة (كيف يتحرك الجسم؟)

✓ - العلاقات الحركية (مع من يتحرك الجسم أو مع ماذا يتحرك الجسم؟)

5-1- الوعي الفراغي:

هو تصنيف يحتوي على نمط الفراغ لحركة الجسم كما يحتوي على الاتجاه و المستوى و المسار الذي يتخذه

الجسم في حركته.

5-1-1- الفراغ (المجال):

كل الحركات تتم في الفراغ و هناك نوعان من الفراغ هما: فراغ شخصي و فراغ عام

¹ أمين أنور الخولي، أسامة كمل راتب، التربية الحركية للطفل، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982، ص ص 17-19.

أ- الفراغ الشخصي (هو أكبر فراغ متاح للفرد في موقف سكون)، و يتضمن الفراغ الذي يستطيع الفرد أن

يصل إليه بالإمتطاط أو الالتواء مثلاً.

ب- الفراغ العام (هو كل المساحة التي يتحرك خلالها فرد أو عدة أفراد) فقد تكون صالة الجمباز المسبح أو

الملعب، و يؤثر حجم الفراغ المتاح و عدد الأفراد في فراغ معين على إمكانيات و احتمالات الحركة. و ينصح في هذا

الصدد العمل على تأسيس عبارات أو تلميحات للأطفال أثناء الحركة بتشجيع عدم اللمس أو الاصطدام بالزملاء.

5-1-2-الاتجاه:

إن موضوع الاتجاه الذي يتخذه الجسم في الحركة يتطلب معرفة الأطفال للتعبيرات الفنية المستخدمة في

ذلك. فمن خلال فهم و إدراك الوعي بالجسم و الفراغ يستطيع الطفل أن يطبق مختلف التعبيرات في الاتجاه أثناء

الحركة في الفراغ، مثل تعبيرات نحو (الخلف-الأمام-الأعلى -الأسفل-للجانب-قطريا)أو تشكيلة من هذا كله.

5-1-3-المستوى:

يتحرك الجسم من خلال مستويات أفقية مختلفة، فقد تكون عالية أو متوسطة أو منخفضة، هذا بغض النظر

عن مستويات التحليل المستخدمة في الميكانيكا الحيوية والتي تعبر عن مستويات حركة الجسم نفسه، فالمستويات

موجودة في الفراغ الشخصي و في الفراغ العام و في كل الحركات(انتقالية-أو غير انتقالية).

5-1-4-المسار:

المسار هو خط الحركة من مكان لآخر في الفراغ الممنوح، و قد تكون حركة الأجسام الكلية في الفراغ، أو

حركة جزء من الجسم خلال الفراغ الشخصي. و مسار الحركة من الأمور المعرفية التي توضح للطفل أحد الأبعاد

الفنية في الأداء.

5-2- الوعي بالجسم:

الجوانب المتصلة بالحركة و إمكانياتها إنما ترجع بالطبع إلى إمكانيات جسم الإنسان، و زيادة وعي الطفل بجسمه تعني ثراء مفاهيمه عن الحركة و إمكانياتها، فعلى الطفل أن يستطيع تحديد أجزاء جسمه، و أن يكون على علم بإستطاعات و قدرات أجزاء جسمه، و أن يفهم العلاقة بين أجزاء جسمه بعضها ببعض و بالجسم كله.

5-3- نوع الحركة:

عندما نتساءل عن كيفية الحركة فإننا نقصد الخصائص و الصفات المعينة للحركة في الإنسان متضمنة الزمن، الانسيابية، الجهد، الفراغ، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل شكل الجسم و أيضا العلاقة بين الجسم و أجسام الناس و الأشياء المحيطة و التي تؤثر في حركة الجسم.

5-3-1- الزمن:

يرتبط الزمن بسرعة أداء الحركة، و قد يتنوع و يتفاوت ما بين حركات تتميز بالمعدل السريع للأداء بالنسبة للزمن إلى الحركات البطيئة جدا، و قد تتطلب الواجبات الحركية تنوع الزمن ما بين سريع و بطيء في إطار الأداء لمهارة معينة.

5-3-2- الجهد:

إن أداء الواجبات الحركية يتطلب درجات متنوعة من القوة، كما يجب بذل القوة المناسبة في التوقيت (الزمن) المناسب. و يمكن أن تتراوح درجة القوة ما بين (مرتفعة-عادية- خفيف- متنوعة) و يتوقف ذلك تبعا لنوع الحركة.

5-3-3-الانسيابية:

تعني الانسيابية استمرارية الأداء بتوافق الحركات، و تتطلب الانسيابية التحكم و السيطرة على القوى الداخلية

و الخارجية حتى يتم الانتقال السليم بين الحركات المختلفة في الواجب الحركي و الانسيابية نوعان:

أ- انسياب حر ب- انسياب مقيد.

و الانسياب الحر في الحركة يعني أنها مستمرة، في حين أن الانسياب المقيد يعني قطع الحركة مع عدم الإخلال

بالتوازن العام للحركة.

5-3-4-شكل الجسم:

يعني شكل الجسم وضع الجسم في الفراغ.

6- العلاقات:

6-4-1-علاقات مع الأشياء: هناك نوعان أساسيان للعلاقات مع الأشياء:

أ - علاقات معالجة و تناول يدوي.

ب -علاقات أخرى و غير تناول.

و النوع (أ) مثال له التعامل مع الأدوات و الأشياء باليد كرمي أداة أو لقفها، و النوع (ب) مثال له التعامل

مع سلم القفز أو المرتبة في الدرجة.

7 - العلاقات مع الناس: قد يتطلب الواجب الحركي أن يتعامل الطفل مع غيره من الأطفال حيث يجب أن

يتواءم أداؤه معهم و ينسجم مع المجموعة ومثال لذلك أنشطة الألعاب الجماعية أو الفرق الرياضية¹.

8-التأثيرات المختلفة للحركة على نمو الطفل:

8-1-التأثير الفزيولوجي للحركة

وجد أن الحركة و النشاط التي تصمم للأطفال تكون مؤثرة، فكلما اشترك الطفل مبكرا في البرامج التي تأخذ

في الاعتبار التدرج في تزويد المطالب البدنية كلما كان قادرا في وقت مبكر أن يجني مزايا الحياة الصحية

والقوية. فالنشاط ينمي القوة و له تأثير أيضا على نمو الجهاز العظمي و التوافق البصري الحركي و التقليل من السمنة،

كما قد أثبت أخصائيو القلب أهمية التمرين في سن مبكر كعامل لمنع أمراض القلب.

8-2-التأثير الاجتماعي و الانفعالي للحركة

قد يفرض البعض أن التأثير الاجتماعي و الانفعالي للحركة يحدث أوتوماتيكيا كنتيجة للنشاط بدون إعداد

المعلم له. إلا أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن المعلم هو المتغير الأساسي في هذا التأثير فيمكن أن يتحقق مفهوم

الذات، وتتضح القيم، و يظهر بوضوح التعبير عن المشاعر، إذا قام المعلم بإعداد بيئة التعلم التي تكفل هذا التأثير.

فمفهوم الطفل عن ذاته يتأثر بأنواع الخبرات التي كونها في حياته. لهذا يجب أن تتاح للأطفال فرص للابتكار

بدون الشعور بالخوف من عدم القدرة، و يجب على المعلم إعطائهم الفرص لتتحرك و تستكشف أجسامها، و

تخفف من توترهم الداخلي.

¹ أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، مرجع سابق. ص ص 22-35.

لا يوجد مادة في المناهج المدرسية يمكنها مقابلة احتياج الطفل ليتحرك ولينشط مثل برامج الحركة و النشاط بالمدرسة. و يجذب أن يكون هناك وقتا للأطفال لأنشطة التراخي لتساعد الطفل أن يتعلم تأدية النشاط بأسلوب جيد¹.

9- خصائص النمو الحركي لطفل هذه المرحلة

تعتبر الفترة من سنتين إلى سبع سنوات مرحلة الحركات الأساسية حيث يحقق الطفل مزيدا من التحكم و السيطرة على القدرات الحركية الأولية التي تظهر في ثلاث فئات:

حركات انتقالية و حركات التحكم و السيطرة و حركات الثبات و اتزان الجسم.

و يبدأ الطفل عادة ممارسة كل فئة من هذه الحركات بشكل مستقل عن الآخر ثم يتبع ذلك التناوب فيما بينهما. و لهذا ترى طفل الثالثة من العمر يستطيع أن يصعد السلم العالية نسبيا بنفس الرجل و تتبعها الرجل الأخرى بمساعدة المسك. أما النزول فيؤدي بتردد و بقدر أقل من التوافق و الانسيابية. و عندما يبلغ الرابعة من عمره، يستطيع أداء حركات الجري بقدر معقول من التوافق الجيد بين حركات الرجلين و الذراعين، و لكن مازالت الرجلين تتميز بعدم الانتظام. كما أن الخطوات تتميز بقصرها و عدم مرونتها، و تكون حركات الذراعين بعيدة عن الجسم بعض الشيء و غير منتظمة. في حين تتميز الفترة العمرية من 5-7 سنوات بالتطور الواضح لحركات الجري و ينعكس ذلك في زيادة سعة الخطوة نتيجة زيادة قوة الدفع المناسبة، كذلك زيادة سرعة حركة الجسم فضلا عن إمكانية الجري بأنماط مختلفة على أرضيات و مسطحات متنوعة.

أما الحجل فيعتبر أكثر صعوبة و تعقيدا من مهارة الوثب التي يكون فيها الارتفاع و الهبوط بالقدمين. لذا فإن مهارة الحجل تتطلب امتلاك الطفل قدرا مناسباً من القوة العضلية و الاتزان، و لا يتحقق ذلك عادة قبل أن يبلغ

¹ عفاف عبد الكريم، البرامج الحركية و التدريس للصغار ، منشأة المعارف، الإسكندرية 1995، ص 29-33.

الطفل من العمر ثلاث أو أربع سنوات، كما أنه لا يتمكن من أدائها على نحو جيد قبل أن يبلغ عمره خمس سنوات.

أما في مجال حركات التحكم و السيطرة فيحتاج الطفل إلى تدريب و قوة ليتمكن من السيطرة و التحكم في عضلات الجسم الكبيرة عند ممارسة حركات الدفع مئى رمى الكرة أو ضربها بأداة أو بدونها و دحرجتها أو ركلها أو مهارات الاستلام (اللقف). كما يحتاج إلى الكثير من التدريب و التوجيه و فرص لممارسة أنشطة حركية تستخدم فيها عضلات الجسم الدقيقة لإكساب مهارات خدمة الذات أو مساعدة الطفل لنفسه و مهارات الإنشاء أو البناء و مهارات القبض على أدوات الرسم و الكتابة وجميعها ترتبط بالتحكم و السيطرة للعضلات الدقيقة.

و من الأنماط الحركية الهامة التي تتكون في سنوات ما قبل المدرسة "الجانبية" و هي عملية معرفية داخلية تميز الجانب الأيمن من الجانب الأيسر و يتعلم الطفل عن طريقها التمييز بين ما يقع على الجانبين من أنشطة. و يصل الطفل إلى هذه المعرفة نتيجة لآلاف الخبرات و التجارب الحركية.

و بالنسبة لليدين يصبح تفضيل إحدى اليدين كاملا و ثابتا إلى حد كبير مع بلوغ الطفل سن السادسة.

10- القدرات الإدراكية الحركية:

يرى "كيفنارت" أن نوعية العمليات الإدراكية و المعرفية تعتمد على نوعية التطور الحركي لدى الطفل فالطفل يجب أن ينمي الشعور بالذات و بالبيئة في سياق زمني-مكاني، و يكتسب الكفاءة و المعرفة بالعالم الخارجي ورموزه و مفاهيمه. فالفراغ في بيئة الطفل ليست له قيمة مطلقة إذا لم ينم الطفل الوعي بهذا الفراغ، و العلاقات بين الأشياء و موقعها من هذا الفراغ. أيضا من خلال الحركة و محاولة الطفل الاحتفاظ بانتصاب قوامه ضد تأثير الجاذبية الأرضية، ينمي الطفل الإحساس بالاتجاهات الأفقية و الرأسية، و من خلال تجاربه الحركية و عملية المزاوجة الإدراكية

الحركية يتعلم الاتجاهات الأفقية و الرأسية داخل و بين الأشياء، و على هذا النحو ينمي الطفل نظاما مرجعيا داخليا يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية الحركية تتمثل في:

- التوافقات القوامية- الجانبية- الاتجاهية- صورة الجسم- التعميم الحركي- إدراك الشكل- تمييز الفراغ-

إدراك الزمن.

و في مايلي عرض لهذه القدرات:

10-1- التوافقات القوامية:

يعبر مصطلح القوام عن السيطرة العضلية، و هو عمل عضلي عصبي إيجابي تستثار فيه سلسلة من المجموعات العضلية حتى يظل الجسم محتفظا بوضعه تحت تأثير الجاذبية الأرضية.

و تعتبر التوافقات القوامية أساسية حيث تتطور منها أنماط حركية أخرى، بالإضافة إلى جعل الطفل قادرا على الاحتفاظ باتجاه ثابت بالنسبة لسطح الأرض، و ثبات التوجيه في البيئة المحيطة حيث يعد مركز ثقل الجسم نقطة الأصل بالنسبة لجميع الاتجاهات في الفراغ، كما تعد هذه التوافقات ضرورية أيضا لثبات العلاقات مع الأشياء. أيضا تعد توافقات القوام مصدرا للأمن، وبدون هذه التوافقات لا يستطيع الطفل اتخاذ وضع للحركة المناسبة، أو الاستجابة بسرعة أو بكفاءة، ويمكن تعرضه للأذى من المصادر الخارجية.

وبوجه عام تمثل توافقات القوام أو الحالة العمودية للجسم نقطة البداية لتكوين الاتجاهات في الفراغ و نقطة الصفر بالنسبة للحركة.

من ناحية أخرى، وجد أن جميع الأنماط الحركية، و بالتالي السلوكية، تتوفر تحت سيطرة التوافقات القوامية. ومن المرغوب فيه أن تكون توافقات القوام مرنة و فعالة، فهذه المرونة تؤدي إلى إمكانية متزايدة للاستجابة الحركية، و بالتالي إمكانية متزايدة للاستجابة السلوكية.

10-2- الجانبية:

تعرف الجانبية بأنها القدرة على التمييز بين جانبي الجسم، و تحديد اتجاهي اليمين و اليسار، و تنمو الجانبية من خلال التعلم، و ممارسة الطفل لحركة جانبي الجسم، و علاقة كل منهما بالآخر، و تمييز الفروق النوعية التي تنتسب لكل منهما، و يعد التوازن من النماذج الأولية التي توضح تنمية هذه الفروق، فمن خلال التعامل مع مشكلة التوازن، يتعلم الطفل كيف يستثير أحد جانبي الجسم للعمل مقابل الجانب الآخر، و يعلم تحديد الجانب الذي عليه أن يقوم بالحركة التعويضية الملائمة لإحداث التوازن.

من جهة أخرى تترتب على عدم النمو السوي للجانبية مشكلات من أهمها مشكلة الثنائية في عمل جانبي الجسم، بمعنى أن الطفل يستخدم كلا الجانبين عند أداء عمل معين، في حين يتطلب هذا العمل استخدام جانب واحد. أما المشكلة الأخرى فهي مشكلة السيطرة الجانبية و تعني تفضيل الطفل لاستخدام إحدى اليدين، أو إحدى القدمين، أو إحدى العينين عن الأخرى.

هذه المشكلات المرتبطة بالجانبية تترتب عليها مشكلات أخرى ترتبط بتعلم الطفل، من أهمها مشكلة الخلط بين اتجاهي اليمين و اليسار، و من أهم نتائج هذا الخلط عدم قدرة الطفل على التمييز بين حروف الكتابة.

10-3- الاتجاهية:

بعد نمو الجانبية لدى الطفل، و نمو إدراكه الداخلي بجانبي الجسم الأيمن و الأيسر، يصبح الطفل مستعدا لإسقاط هذه المفاهيم الاتجاهية على الفراغ المحيط به، و من تجاربه مع أنماط الحركة المباشرة اتجاه الأشياء في الفراغ،

يتعلم كيف يحول عملية تمييز اليمين-اليسار من عملية داخلية إلى عملية تمييز اليمين-اليسار بين الأشياء في الخارج، كما يتعلم أيضا تمييز الاتجاهات الأخرى في الفراغ مثل أعلى-أسفل-أمام-خلف. هذه القدرة على تمييز الاتجاهات في الفراغ بالنسبة لوضع الطفل، و تمييز الاتجاهات بالنسبة للأشياء و بعضها البعض تشكل ما يسمى بالاتجاهية.

10-4- صورة الجسم:

من المهم بالنسبة للطفل أن يشكل صورة واضحة و دقيقة و كاملة عن جسمه في الفراغ. و يرى "بلوم" أن صورة الجسم تتكون نتيجة الإحساسات الدقيقة التي يتلقاها الطفل من سطح الجلد كالإحساس باللمس، و الحرارة، و الألم، و الإحساسات الصادرة من العضلات و الأحشاء ونتيجة أيضا للإحساسات البصرية. هذه الإحساسات تلتحم مع بعضها البعض و تشكل تصور الجسم وهذا التصور للجسم يصبح نقطة الأصل لجميع العلاقات المكانية.

أيضا يؤكد كل من " شيلدر، و بندر"، أهمية تكوين صورة الجسم، لأن المعرفة الناقصة أو الخاطئة عن الصورة الخاصة بأجسامنا تؤدي بالضرورة إلى سلوك خاطئ، و إلى اضطرابات في أداء ما نفعله، كما ينعكس ذلك أيضا في إدراك الأشياء. لذا فإن الطفل الذي ليس لديه تصور جيد عن جسمه و أجزائه المختلفة، يتعرض لصعوبات في أداء كثير من الأنشطة، كما يواجه صعوبة في تحويل المعلومات البصرية إلى معلومات حركية.

10-5- التعميم الحركي:

التعميم الحركي يعبر عن التكامل و التعاون الذي يتم بين الأنماط الحركية المتعلمة في أداء واجبات أكثر اتساعا، واستخدام الطفل لخبراته السابقة في مواقف جديدة بعد استخلاصه لصيغ عامة قابلة للتطبيق في المواقف

الجديدة، وكل تعميم ناجح يسمح للطفل بمعالجة أكثر كفاءة لكمية أكبر من البيانات و المعلومات الناتجة عن المصادر المتعددة. ويرى "كيفارت" أن هناك أربعة تعميمات حركية يجب أن يتعلمها الطفل و هي:

10-6- إدراك الشكل:

يمثل إدراك الشكل عملية بالغة التعقيد، و يتطلب مرحلة طويلة من التعلم، فالوليد البشري في البداية لا يدرك

البيئة المحيطة به، كما يدركها الكبار، فالوليد يدرك الشكل بدون أجزاء.

و تدل الشواهد على أن التمييز القائم على النشاط الإدراكي بمفرده هو أمر عسير على الوليد و أن هذا

التمييز يصبح أكثر سهولة عندما يستجيب الطفل للمثيرات من خلال الحركة، و تصبح عميلة الاكتشاف الحركي

الفعال للوليد ضرورة قبل أن يتمكن الوليد من تمييز العناصر الإدراكية التي يستخدمها في بناء أشكال متكاملة.

و يرى "كيفارت" أن تطور إدراك الشكل لدى الطفل يعتمد بشكل أساسي على التعلم المناسب للممارات

الحسية-الحركية الأساسية، و على تعلم الجانبية، و الاتجاهية، لأن المعلومات الأولية التي يحصل عليها الطفل عن

الشكل، و عن العلاقات المكانية المتضمنة فيه هي معلومات حركية و لمسري. كما يرى "كيفارت" أيضا أن التحكم

البصري في متابعة الحركة و استخدام العينين كوسيط في إسقاط الإتيحية على المثير البصري هي عملية مهمة.

10-7- تمييز الفراغ:

الفرد لا يستطيع أن يحصل على معلومات مطلقة من خلال أعضائه الحسية فيما يتعلق بالأشياء و الأحداث

التي تتم خارج ذاته في الفراغ، و إنما يمكنه أن يدرك هذه الأشياء و الأحداث بمفهوم العلاقات سواء العلاقات بينه و

بين الأشياء، أو العلاقات بين الأشياء بعضها ببعض، مع القدرة على الاحتفاظ بهذه العلاقات بدقة، و في جميع

الأوقات، و لا يتم ذلك إلا من خلال تكوين الفرد لتركيب أو بنية للفراغ يستطيع من خلالها أن يدرك الأشياء في

علاقتها المناسبة، سواء بالنسبة له أم بالنسبة لبعضها البعض، و أن يحتفظ باستقرار هذه العلاقات، و بدون تكوين البنية الفراغية يفقد الفرد أو يشوه هذه العلاقات، مما يؤدي إلى أخطاء في السلوك.

10-8- إدراك الزمن:

يمثل الزمن بعداً أساسياً في عالم الإنسان. و تعتمد بنية الزمن على تكوين الطفل لعدة عمليات أساسية ترتبط

بإدراك الزمن و هي:

- التزامن - الإيقاع - معدل السرعة - التتابع - الترجمة الزمانية- المكانية

10-عوامل الإدراك الحركي

تعتمد الكفاءة الإدراكية الحركية على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد و نمو القدرات

الإدراكية الحركية. و يعني امتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية و هذه العوامل هي:

10-1- التوافق العام: و هو مفهوم يشمل مقدرة الطفل على التحرك بإيقاع جيد مع السيطرة على عضلات

جسمه من خلال أدائه الحركات الأساسية كالوثب، الحجل و التزحلق... الخ، كما يتضمن مقدرة الطفل على

استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواء منفصلة أو مجتمعة و أيضاً مقدرة الطفل على التغير من نمط حركي

معين إلى آخر مع نمو التتابع الحركي.

10-2- التوجيه الفراغي: و يعني نمو القدرة على التوجيه في الفراغ، و بالطبع يتطلب ذلك وعي بالفراغ. و

القدرة على التوجيه الفراغي نوعان: توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين و الشمال، أما الخارجي

فيتضمن الاتجاهات بمعنى منخفض-متوسط-عالي.

10-3- الاتزان: يجب أن يكون لدى الطفل القدرة لإظهار سيطرة جيدة على مركز ثقله من خلال حالات

الاتزان الثلاثة (الاتزان الثابت-الاتزان المتحرك-الاتزان من الحركة في الهواء).

10-4- مفهوم الذات الجسمية: تعتبر معرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية

الحركية، و لذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لمختلف التوجيهات التي تعطى له كما أن ذلك يساعده على تخيل الحركة عندما تعرض عليه بشكل مرئي من خلال فيلم أو صورة أو بكلمات توضيح أو شرح.

10-5- تآزر اليد العين- والقدم و العين: وتتضمن متابعة الأشياء بنجاح في الرمي و المسك و الركز

والمتابعة البصرية تعتبر مهارة هامة في القراءة فهي تساعد على اتخاذ السرعة المناسبة و معرفة محتوى الجمل بطريقة صحيحة.

10-6- التمييز السمعي: يجب أن يكون في مقدور الطفل التحرك بسهولة وفقا لإيقاع معين، كما يجب أن

يتمكن من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة.

10-7- الإدراك الشكلي: يجب أن يتوافر لدى الطفل قدرة التعرف على الأشكال المختلفة، فالحجم و

الملامح و التفاصيل الشكلية من الأمور الهامة في التعليم.

10-8- التمييز اللمسي: من المؤكد أن الأطفال يحصلون على خبرة الإحساس باللمس خلال أداء الأنشطة

الحركية، إلا أن البعض يرى أن التربية الحركية تفوق التربية الرياضية في ذلك باعتبارها برامج متخصصة في الحركة بأبعادها كلها.

10-9- مكونات اللياقة البدنية: يدرج بعض المتخصصين مكونات معينة للياقة البدنية في برامج الإدراك

الحركي و عادة ما تتضمن (القوة- المرونة- الرشاقة)¹ .

11 - الخصائص النفسية للألعاب الرياضية:

ان الألعاب الرياضية من حيث أنها أنشطة حركية تمارس باستخدام " الكرة " كأداة للعب،فانه بالإضافة إلى

المتطلبات المهارية والبدنية والخططية الخاصة بالألعاب الرياضية فإنه تشترك في الخصائص النفسية التالية:

✓ محاولة التغلب على المنافس بالكفاح الايجابي وجها لوجه عن طريق توقع غرض أو هدف المنافس والعمل

على إحباطه في إطار قواعد وقوانين اللعب.

✓ القدرة على الاستجابة للمثيرات البسيطة والمركبة لما تتميز به الألعاب من تغير دائم في مواقف اللعب.

✓ يلعب ذكاء اللعب أو التفكير الخططي دورا هاما في حل المواقف المتغيرة دائما مع ضرورة تضامن عناصر

الصفات البدنية والقدرات المهارية الحركية والسمات النفسية لاستخدامها في الأداء الخططي.

✓ تلعب الحواس المختلفة دورا هاما في الألعاب الرياضية، وغالبا ما يتطلب الأمر إشراك مركب من عدة

حواس في وقت واحد.

✓ تسهم الألعاب الرياضية في الحكم على السلوك الخلقى للاعبين مثل التحمل والصبر ببذل الجهد والكفاح

والشجاعة واتجاهات اللاعب نحو الجماعة ونحو المتنافسين² .

¹ أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، مرجع سابق، ص 199، 200، 201، 209.

² - محمد حسن علاوي، المرجع السابق، ص 22-23.

12 - الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية :

تعتبر المنافسات الرياضية عاملا هاما وضروريا لكل نشاط رياضي، حيث أنها ليست اختبارا فقط لنتائج عمليات التدريب الرياضي، بل إنها تسهم بنصيب وافر في التأثير على تنمية وتطوير مهارات الفرد وتشكيل سماته الخلقية والإدارية ويمكن تلخيص أهم الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية فيما يلي:

- ✓ تتطلب المنافسات الرياضية ضرورة استخدام الفرد لأقصى قواه وقدراته النفسية والبدنية لمحاولة الوصول إلى أفضل مستوى ممكن، وتعتبر هذه الناحية من أهم مميزات المنافسات الرياضية التي تؤثر في شخصية الفرد تأثيرا تربويا وتسهم في تطوير وتنمية الكثير من خصائصه وسماته النفسية وبخاصة السمات الخلقية والإدارية.
- ✓ ترتبط المنافسات الرياضية بالكثير من المواقف الانفعالية المتعددة التي تتميز بقوتها وشدتها، نظرا لارتباط المنافسات بتعدد مواقف الفوز والهزيمة من لحظة لأخرى في المنافسة الواحدة.
- ✓ تسهم المنافسات الرياضية في الارتقاء بمستوى جميع الوظائف العقلية والنفسية مثل الإدراك والانتباه وعمليات التفكير والتصوير، إذ تحتاج المنافسة الرياضية إلى استخدام كل هذه الوظائف لأقصى مدى ممكن.
- ✓ لا يوجد في أي نوع من أنواع نشاط الإنسان من اثر واضح للفوز والهزيمة أو النجاح والفشل وما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية معينة وبصورة واضحة مباشرة مثل ما يظهره النشاط الرياضي وخاصة في المنافسات الرياضية سواء الفردية منها أو الجماعية.
- ✓ ونادرا ما يكون في حياة الفرد أو الجماعة ما يحظى بالكثير من الثناء والتشجيع والعطف والحماس والمشاركة الوجدانية مثل الفوز والنجاح في المنافسات الرياضية.

✓ تتميز المنافسات الرياضية بمحدوثها في حضور جمهور غفير من المشاهدين، الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة اليومية، ويختلف اثر المشاهدين (الجمهور) على الفرد الرياضي طبقا للخصائص والسمات النفسية المميزة للفرد وطبقا لبعض العوامل الأخرى، بالإضافة إلى ذلك فان الكثير من اللاعبين والمدربين يضعون لعامل (الجمهور) الكثير من الاعتبار مما يشكل عبأ ثقيلًا يقع على عاتق الفرد الرياضي بجانب الأعباء الأخرى.

✓ قد يرى البعض أن التنافس بطبيعته ماهو إلا صراع يستهدف الفوز وتسجيل الأرقام والتفوق على الآخرين، وكثيرا ما يحى المتنافس في منافسيه خصوما له إلا أن بعض العلماء يرون في الطابع التنافسي الذي تتميز به الرياضة إذا ما أحسن استغلاله وإذا ما تم في حدود الأسس والقواعد التربوية، فانه يصبح من أهم القوى التي تدفع الفرد إلى ممارسة النشاط الرياضي، والتي تحفز الفرد نحو الوصول لأعلى المستويات الرياضية¹.

13- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

لقد حظيت التربية البدنية والرياضية باهتمام كبير بعد الاستقلال الجزائر ، وبدأت تصدر مراسيم وأوامر بشأن تنظيمها وسيرها وتطبيق أسسها ومبادئها ، فمنذ سنة 1976 أصبح الحديث عن إدراج التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية ضمن البرنامج التربوي الشامل ككل المواد قائمة بذاتها تدرس عبر كل الأطوار ، وبصدور القوانين والقرارات والمراسيم الوزارية الرامية إلى وضع التربية البدنية والرياضية في مكانها السليم داخل المنظومة التربوية وذلك عن طريق الترخيص الممارسة الرياضية التربوية والتنافسية ضمن تدريب إجباري مدمج في البرامج المدرسية للتعليم الأساسي والثانوي .

¹ أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، المرجع السابق، ص111-112.

تعد مرحلة التعليم الثانوي مجالاً خصباً وخزاناً لاكتشاف النخبة الرياضية والفكرية من موهوبين في مختلف الاختصاصات ، ويقدر الاهتمام بمؤلاء تتحدد استمرارية واست ثمار طاقاتهم وامكاناتهم في الأنشطة المختلفة وخصوصاً الرياضية منها ، فبالدريب المستمر والإعداد الجيد يمكن الوصول بهم إلى تحقيق إنجازات عالية وراقية . وعلى هذا الأساس يتم تكوين أساتذة في التربية البدنية والرياضية ذوي كفاءات عالية تعتمد عليهم الدولة في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف ، يحصلون على تكوين عالي في ميدان التربية البدنية والرياضية ويقومون بوجباتهم كأى أستاذ في مختلف المواد الأخرى

إن الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية هي تلك التي يتم تحقيقها خلال او بعد ثلاث سنوات من التعليم الثانوي ، وتتم صياغة هذه الأهداف مع مراعاة النمو البيولوجي والنفسي للتلاميذ وضرورة تعلمه كيفية التعايش والعمل مع الآخرين ، ومعرفة القيم والمعايير الاجتماعية ، وتوزع هذه الأهداف في صياغتها على ثلاث مجالات أساسية تبرز لنا الأهمية التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية .

14-1 - أهداف المجال الحسي الحركي :

تساهم التربية البدنية والرياضية عن طريق اللعب والتمارين الرياضية بشكل فعال في تطوير المهارات والقدرات الحركية والقدرات البدنية في التعليم الثانوي أو غيره ، والأهداف المراد تحقيقها خلال هذه المرحلة يمكن حصرها فيما يلي :

- ✓ يدرك جسمه جيداً ، ويتحكم فيه ، ويتعلم تدريجياً حركات متزايدة الصعوبة والتعقيد
- ✓ يدرك وضع جسمه في الهواء ويسيطر على حركاته
- ✓ ينتقل من وضعية حركية إلى وضعية حركية أخرى بسهولة باستعمال الأداة أو بدونها وفي مختلف

الوضعيات

- ✓ يكتسب سلوكات حركية جديدة ومنسقة ، تتلاءم مع جسمه والمحيط وفي كل الوضعيات
 - ✓ يتحكم في التقنيات الحركية القاعدية الوضعيات التكتيكية للأنشطة المبرجة في المؤسسة التربوية
 - ✓ يتحكم في توزيع الجهد في مختلف الوضعيات ، ويناوب بين فترات العمل والراحة
 - ✓ يطور من القدرات الحسية البصرية أو السمعية
 - ✓ ينمي من قدرات رد الفعل والتصوير الذهني والحركي
 - ✓ يحسن المهارات الحركية التي تمكنه من التعامل في الوضعيات المختلفة بكفاءة وأمان
 - ✓ يتقن مهارات التعامل مع الأداة وعناصرها
 - ✓ يتحكم في الحركات غير الانتقالية (الارتكازات أو السند – الحركات المحورية
 - ✓ مثل :الانشاء ، التكور ، الامتداد ، الدوران ، ...الخ)
 - ✓ يتحكم في الحركات الانتقالية البسيطة والمركبة مثل : الجري ، الحجل ، الوثب ، مهارات الرمي والقذف.
- 14- 2 - أهداف المجال الاجتماعي العاطفي :

تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد التعليمية الأخرى بالحيوية والعلاقات الديناميكية المبنية على التعاون والتفاهم والمنافسة التربوية ، والمجال الاجتماعي العاطفي له نفس الأهمية والقيمة التي تعطى للمجال الحسي الحركي وذلك لضمان اندماج اجتماعي جيد للتلاميذ ، لذلك يجب فتح المجال وإعطاء الفرصة للتلميذ لاتخاذ المواقف والتعبير عن رغباته ، ومساعدته على اكتساب القدرات التالية :

- ✓ يكون اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي
- ✓ يندمج بسرعة في فعاليات النشاط، ويبدل مجهود متواصل قصد الحصول على نتائج جيدة يتهدب خلقيا ، يحترم قوانين وقواعد اللعبة، ويتقبل التعليمات من الزميل أو الأستاذ وذلك عن طريق الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية .

- ✓ يعمل على تماسك الجماعة ويؤثر عليها لتحقيق هدف مشترك
- ✓ يقدر على استثمار قدراته وامكانياته عن طريق معرفة الذات والاعتماد والثقة بالنفس
- ✓ يحب ويمجد الحياة الجماعية في إطار المعايير الاجتماعية المقبولة ويتعامل معها بصدق وموضوعية
- ✓ يتنافس مع الزملاء لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة دون الخروج عن قوانين وقواعد اللعبة
- ✓ يشارك مع الزملاء بحماس وفعالية
- ✓ يتقمص مختلف الأدوار ، نقل الأجهزة والأدوات الخاصة بعد تنفيذ الدرس ، يلعب دور المهاجم أو المدافع أو الحكم.
- ✓ يهتم بلمظهر الخارجي وذلك بنظافة الملابس وقص الأظافر والاستحمام بعد ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي.
- ✓ يعبر عن انفعالاته بطريقة ايجابية ، كالفرح والسرور ، ويتحكم في انفعالاته السلبية ، كتقبل الهزيمة ، والسلوكات العدوانية تجاه الآخرين.

14-3 - أهداف المجال المعرفي :

إن اكتساب التلميذ معلومات ومعارف نظرية حول النشاط المبرمج ، يساعده على الممارسة الرياضية الصحيحة مما يسهم في ارتفاع مستوى الأداء المهاري وتحسين القدرات الإدراكية والتفكير التكتيكي ، وينتظر من التلميذ أن يصل إلى تحقيق الأهداف المعرفية الآتية :

- ✓ يعرف المادة وأهدافها وفوائدها
- ✓ يعرف قوانين الألعاب والأنشطة التي يمارسها بصفة عامة والتعديلات التي طرأت عليها.
- ✓ يعرف تاريخ اللعبة وأبطالها الوطنيين والدوليين
- ✓ يعرف المفاهيم والمصطلحات الرياضية المرتبطة بكل نشاط

✓ يعرف قواعد الأمن والسلامة لتفادي الإصابات

✓ يعرف الصفات والقدرات البدنية لكل نشاط

✓ يعرف النواحي الفنية والمهارات الحركية وخطط اللعب الدفاعية والهجومية للنشاط الممارس.

✓ يعرف تأثير النشاط البدني الرياضي على الجسم وعلى الصحة العامة والمظهر الخارجي .

✓ يعرف الأجهزة والأدوات المختلفة بأسمائها.

إن تحقق اغلب هذه الأهداف من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي يدل على أن التربية البدنية والرياضية

مادة أساسية ومهمة وتتميز عن بقية المواد التعليمية الأخرى كونها تخاطب التلميذ من الناحية العقلية و البدنية

والنفسية والاجتماعية في آن واحد ، خصوصا وان الفرد بصفة عامة هو عبارة عن وحدة متكاملة ج سما وعقلا

ووجدانا.

14-4 - الأهداف الإجرائية للتربية البدنية والرياضية :

إن الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لا يمكن إنجازها خلال دورة أو دورتين أو سنة أو سنتين وإنما يمكن

تحقيقها في نهاية مرحلة التعليم الثانوي ، أي بعد ثلاث سنوات من التكوين

إن الأهداف التي تتحقق في حصة واحدة يطلق عليها الأهداف الإجرائية

14-4-1 - مفهوم الهدف الإجرائي :

هو عبارة عن إحداث تغييرات في سلوكات التلاميذ، او ما يتوقع من المتعلم إنجازه خلال كل حصة تعليمية

يعرفه جرو لنلد " حصيلة عملية التعليم مبلورة في سلوك المتعلم وتظهر من خلال سلوكاته ، وقد يكون هذا

السلوك حركيا أو انفعاليا أو معرفيا "

وعند كتابة الهدف الإجرائي يجب صياغته في صيغة الحاضر أو المستقبل (يجري ، يعرف ، يفرق ،.... الخ)
(ويشترط أن يتصف بالوضوح والدقة والواقعية ، ويكون قابلا للقياس والملاحظة ، ويؤخذ بعين الاعتبار تنمية
المجالات الثلاث (الحسي الحركي ، الاجتماعي العاطفي ، المعرفي)

14- 4 - 2 - شروط صياغة الأهداف الإجرائية :

عند صياغة الأهداف الإجرائية لدرس التربية البدنية والرياضية لابد للمدرس مراعاة مايلي :

- ✓ أن يشتق الهدف الإجرائي من الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
- ✓ أن يصاغ الهدف الإجرائي بفعل سلوكي يشير إلى سلوك المتعلم
- ✓ أن يشير الهدف الإجرائي بوضوح إلى ما ينتظر أن يحققه التلميذ خلال الحصص التعليمية
- ✓ أن يكون الهدف الإجرائي قابلا للقياس والتقويم .

خلاصة :

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية او جسمية أو اجتماعية، حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع.

و أجمعت الفلاسفات التربوية على أن النشاط البدني والرياضي يلعب دورا متميزا في الالتقاء بخبرة الفرد الشخصية، وتميزها من حيث إسهامها في تحسين المستوى الصحي والبدني والنفسي وتنمية الروح الاجتماعية والاتصال بالآخرين وزيادة إنتاجية الفرد، فهو يسعى إلى تحقيق التربية الشاملة وهو لا يحتاج إلى مدربين يعملون على قيادة نمو الشباب من الناحية النفسية والاجتماعية بما ذلك من أثر بالغ على تحديد قيم الممارس واتجاهه، فههدف النشاطات البدنية والرياضية تكوين أفراد مقبولين للحياة الاجتماعية من جميع جوانبها وليس أفراد رياضيين ليصبحوا أبطال في المستقبل.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاط والمجازفات التي تجدي وقائعها بين أحضان المعلم، هذه المغامرة تستدعي الصبر، الموضوعي، الجهد المتواصل، التنظيم، التخيل، الخصب، الفطنة الحادة، قابلية التحكم الجيد في الظروف الجديدة... إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية لنجاح البحث.

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فان ما يميز أي بحث علمي هو قابلية للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا أنتج صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق ، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها ، وهذه الأخيرة تعني " مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه ، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها . " (1)

¹ فريدريك مونتوق ، معجم العلوم الاجتماعية ، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص . 231 .

1- الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بإجراء الدراسات الاستطلاعية بهدف:

- ضمان السير الحسن لعملية البحث الأساسية.
 - الوصول إلى أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صادقة.
 - معرفة الصعوبات و المشاكل التي قد تواجهنا خلال إجراء البحث .
 - اختيار العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة .
 - الاتصال بالمدرسين والمسيرين المتواجدين بهذا الفريق قصد إطلاعهم على موضوع الدراسة.
 - مدى فهم عبارات الاستبيان و قد أجمعت الآراء على وضوح و فهم جميع العبارات.
- قام الباحث بزيارة ميدانية لمديرية التربية ، حيث قابل مدير التربية وتم طرح مجموعة من الأسئلة لغرض تقصي الحقائق والحصول على معلومات كافية عن المجتمع الأصلي للدراسة ، ولقد وجد الدعم الكبير والتفهم من كل العمال والأساتذة مما سهل من مهمة الباحث كثيرا عند القيام بالجانب التطبيقي.

2 - المنهج المتبع :

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها ، فالمنهج " هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " .

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح ، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية المشكّلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يملي علينا اختيار المنهج الوصفي ومن أحسن طرق البحث .

3- أدوات البحث :

3 - 1 - الاستبيان :

أستعمل الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات المختلفة حول المتغيرات التي تشكل موضوع البحث، كون أن الاستبيان ، كما جاء تعريفه: "أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث النفسية و الاجتماعية، و يأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث و التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية و كمية و كيفية، من جماعات كبيرة الحجم و ذات كثافة عالية، و يقوم المحييب المبحوث بالإجابة عليها، و غالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد الاختيارات "1، تم تحضير الاستبيان انطلاقا من أهداف و فرضيات البحث

و قد تقيد الباحث بالشروط الواجب إتباعها عند وضع الاستبانة(مثل: وضع عنوان للاستبانة، مراعاة وضع تعليمات تحوي على الهدف من إجراء الاستبانة....الخ.

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق لتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها ، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة .

¹ - حسين عبد الحميد رشوان، أصول البحث العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2003م، ص 167.

ويعرف الاستبيان على أنه : " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية .²¹

(سؤالاً، يجب عليها بعلامة (x) داخل الخانة المختارة وهي موجه 18 وضمن الاستبيان قائمة تضم) إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها ، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية .

4 - عينة البحث :

إن عملية المعاينة هي اختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها، و لكي نحكم على الكل باستخدام الجزء وحب أن نهتم بالطريقة التي نختار بها هذا الجزء حتى نحصل على أدق النتائج،" و هذا الجزء الذي نختاره و نستخدمه في الحكم على الكل يسمى (بالعينة)أما طريقة الاختيار فيطلق عليها(طريقة المعاينة) ،و يجب أن تكون طريقة المعاينة التي نستخدمها قادرة على أن تمدنا بعينة ممثلة للمجتمع الكلي أصدق تمثيل حتى أن كل خواص المجتمع بما فيها من اختلاف بين وحداته تنعكس في العينة بأحسن ما يسمح به حجم العينة".²

و لما كان معروفاً أن من أهم المشاكل التي يصادفها الباحث، هو مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها البحث، لأنه يتوقف على هذه العينة كل قياس أو نتيجة يخرج بها، لهذا اضطر الباحث أن يجري بحثه على عينة محدودة لا على المجتمع الأصيل بأكمله، لأن إجراء البحث على المجتمع الأصلي بأكمله يكلف الباحث قدراً كبيراً جداً من الوقت و الجهد و المال.

¹ حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، منشقة المعارف ، الإسكندرية ، ص ص 203-205
² - محمد زيدان عمر ، البحث العلمي -مناهجه و تقنياته ، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1983م، ص 282.

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث ، حيث عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة ، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا .²

وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 60 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في ثانويات الجلفة - الأغواط.

5 - الحدود المكانية والزمنية :

5 - 1 - المجال الجغرافي :

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ولايتين من القطر الوطني وهم كالتالي : الجلفة - الأغواط ، وتم توزيع الاستمارات عليهم .

5 - 2 - المجال الزمني :

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر أكتوبر عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على المدرسين خلال الفترة الممتدة ما بين 10 نوفمبر 2012 إلى غاية 15 فيفري 2013

6 - أسلوب التحليل الإحصائي :

النسبة المئوية:

$$\begin{array}{l} \text{س} \longleftarrow 100\% \\ \text{ع} \times 100 \\ \hline \text{س} \end{array} \quad \begin{array}{l} \text{فإن} \longleftarrow \text{ع} \times \\ \text{ع} \times = \end{array}$$

¹ - عبد العزيز فهمي ، مبادئ الإحصاء ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1994 ، ص 95 .

: النسبة المئوية . X

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات) .س : عدد أفراد العينة.¹

اختبار كا² الكيدو.

¹ - معين أمين السيد ، المعز في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 ، ص 34

الفصل الثاني

محور الفرضية الاولى:

- السؤال الأول :

* ما هي الألعاب المفضلة لدى التلاميذ : - الألعاب الذهنية ؟

- الألعاب الشبه رياضية ؟

الغرض من السؤال :

محاولة معرفة نوعية الألعاب التي يحبها ويميل إليها الطفل .

الاجوبة السؤال	الألعاب الذهنية		الألعاب الشبه رياضية		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
1	15	7.58	45	22.73	13.85	5.99	2	0.05	دال

جدول رقم (01) : يوضح الألعاب المفضلة لدى التلاميذ

عرض النتائج:

بناء على نتائج الجدول رقم "01" يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة

ك² المحسوبة (13.85) وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة المقدره بـ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة

الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن الألعاب المفضلة لدى التلاميذ هي الألعاب الشبه الرياضية ما تعكسه نسبة

(، أما نسبة (7.58) من المستجوبين يرون عكس ذلك، في حين إجابات النسبة %إجاباتهم المقدرة بـ (22.73)

(لم يجيبوا على الاسئلة.%المتبقية والمتمثلة في (69.69

تحليل النتائج :

من خلال نتائج الجدول نرى أن الألعاب المفضلة لدى التلاميذ هي الألعاب الشبه رياضية حيث يجد التلاميذ فيها متسعا من الحرية وكما يحقق من خلالها جانب التسلية والترفيه. وحسب رأي الخاص كباحث أرى أن الالعب الشبه رياضية تعمل على تنمية القدرة الذهنية للتلميذ ، أي ان كلتا الالعب سواء كانت ذهنية او شبه رياضية هي تعمل على الرفع من مستوى التحصيل المعرفي وهذا ما تؤكده الدراسة التي قام بها موسى 2007 بعنوان " دور الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف اللثني الإبتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح " جامعة الأقصى – خان يونس .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني الإبتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

* أن النسبة التي تعطيها الألعاب التعليمية في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب 75% .

* جميع المعلمين يستخدمون الألعاب التعليمية كوسيلة إيضاح للشرح وبنسبة 90% .

الاستنتاج :

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن التلميذ يجذب ويميل إلى اللعب الشبه الرياضي أكثر من الألعاب

الذهنية وهذا راجع بالأساس إلى أن التلميذ بطبعه يحب اللعب .

- السؤال الثاني :

* أثناء ممارسة الألعاب الشبه رياضية ، كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ ؟

الغرض من السؤال :

معرفة الحالة النفسية التي يكون عليها التلاميذ عند قيامهم أو ممارستهم للألعاب الشبه رياضية .

الأجوبة	غضب		فح		عادي		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α الدلالة)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
السؤال											
2	5	7.58	22	39.39	33	53.03	7.18	5.99	2	0.05	دال

جدول رقم (2) : يوضح الحالة النفسية للتلاميذ أثناء ممارسة الألعاب الشبه رياضية

عرض النتائج :

بناء على نتائج الجدول رقم 2 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا²

المحسوبة (7.18) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدره ب (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية

(02)، وهذا ما يدل على أن ممارسة الألعاب الشبه رياضية ، لا تكون الحالة النفسية للتلاميذ وهذا ما تعكسه

(.%) نسبة إجاباتهم المقدره ب .53.03

تحليل النتائج :

ومن خلال تحليلنا للنتائج الموجودة في الجدول نجد أن هناك مجموعة ترى بأن الألعاب الشبه رياضية تخلق بينهم جوا من الفرح والسعادة والراحة النفسية لدى الأطفال أثناء ممارستها لها ، في حين توجد مجموعة آخري قليلة ترى بأن التلاميذ يكونون في حالة نفسية عادية أثناء ممارسة الألعاب الشبه رياضية . فالطفل كأني كائن حي في علاقة تبادل مع محيطه ، إن اللعب يسمح للطفل بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه وكذا التحكم في وجوده .

عن طريق اللعب تجد للطفل وسيلة لكي يكون أكثر انتباها وأكبر تطوعا واسعدادا للعمل ، وكذلك فإن العمل يطور الجدية ، الإرادة، (الجرعة) وتحفز الرؤية الفكرية لمعرفة قواعد اللعب والمفهوم والواجب والنسبية .

" إن المحللون النفسيون ينظرون إلي اللعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها ذات الطفل بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذ يكتشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه وعن مشكلته عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى " ¹ .

فاللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل حيث " P.MARDAGA)) كما يقول " ماردাকা - يعتبر المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل التنفيس والتفريغ لكل الضغوط والشحنات والغرائز الداخلية المكبوتة)) ² .

الاستنتاج :

نستنتج أن الألعاب الشبه رياضية لها دور كبيرا وفعال في بهجة وفرحة التلاميذ .

¹ محمد حسن علاوة ، علم النفس الرياضي ، ط 6 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986 ، ص 120

² جمال مرازقة . م . بن زيادة، (أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى)، مذكرة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف الأستاذ ، بن التومي عبد الناصر 1993 ، ص 46

- السؤال الثالث:

* هل تساعد الألعاب الشبه رياضية على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي لدى التلميذ أثناء ممارسته لها ؟ .

الغرض من السؤال :

معرفة إذا كانت ممارسة الألعاب الشبه رياضية لها القدرة على تغيير سلوك التلميذ من سلوك عدواني عنيف إلى سلوك مسالم هادئ .

الأجوبة	لا	نعم		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)	الدلالة	السؤال
		النسبة	التكرار						
		71.21	31	28.79	19	3	0.05	دال	3

جدول رقم (3): يوضح مدى مساعدة الألعاب الشبه رياضية على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي لدى

التلميذ.

عرض النتائج :

بناء على نتائج الجدول رقم 3 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة (5.94) وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة المقدره ب (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن مدى مساعدة الألعاب الشبه رياضية على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي لدى

(%) التلميذ. وهذا ما تعكسه نسبة إجاباتهم المقدره ب (28.79)

تحليل النتائج :

يمكننا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نقول بأن غالبية المدربين يرون أن الألعاب الشبه رياضية ومن خلال ممارستها تساعد التلميذ على تقويم سلوكه الانفعالي ، بينما الأقلية من المدربين والمقدر عددهم بنسبة 28.79 % ترى أن السلوك الانفعالي للتلميذ لا يتغير بممارسة لعب شبه رياضي بل هناك عوامل أخرى تتحكم في تغيير سلوكه. إن المحللون النفسيون ينظرون إلى اللعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها ذات التلميذ بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذ يكتشف التلميذ الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه وعن مشكلته عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى¹ . اي ان التلميذ يمكنه من خلال ممارسة اللعب الشبه رياضي ان يعدل في سلوكه الانفعالي وذلك بإعتبار اللعب يماؤس بصفة جماعية واحتكاك بين الافراد والتفاعل بينهم هذا ما يكسب المساندة الاجتماعية وهي من أهم عوامل الدفاع ضد العوامل الضاغطة, ويُعبر السند الاجتماعي عن شبكة العلاقات الاجتماعية التي تمنح الفرد الاهتمام والرعاية والتقبل والتواصل وعضوية الجماعة والمساعدة الملموسة وقت الحاجة, وجملة المعارف والخبرات لمواجهة المشكلات.

الاستنتاج :

نستنتج في الأخير أن الألعاب الشبه رياضية تعمل على تغيير وتعديل السلوك الانفعالي لدى التلميذ وذلك من خلال ممارسته لها .

¹ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي ، ط 6 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986 ، ص 120

- السؤال الرابع :

* هل تأثر الألعاب الشبه رياضية في سلوك التلميذ ؟

الغرض من السؤال :

هو محاولة دراسة تأثير الألعاب الشبه رياضية في سلوك التلميذ من الناحية النفسية والاجتماعية والبدنية أثناء

ممارسته لها .

الأجوبة السؤال	لا		نعم		ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة) α (الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
4	11	25.76	49	74.24	3.84	7.75	1	0.05	دال

جدول رقم (4) : يوضح تأثير الألعاب الشبه رياضية في سلوك التلميذ .

عرض النتائج :

بناء على نتائج الجدول رقم 4 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا²

المحسوبة (7.75) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدره ب (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية

(02)، وهذا ما يدل على أن الألعاب الشبه رياضية تأثر في سلوك التلميذ. وهذا ما تعكسه نسبة إجاباتهم المقدره ب

(74.24)%.

تحليل النتائج :

حسب النتائج الواردة في الجدول أعلاه والتي تكشف أن النسبة الكبيرة من المدربين والمقدرة ب: 74.24 % ترى أن الألعاب الشبه رياضية تؤثر وبصورة إيجابية على سلوك التلميذ. في حين نسبة 25.76 % وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى ترى عكس ذلك .

باعتبار الألعاب الشبه رياضية نشاط من أنشطة التربية البدنية فإنها لا تؤثر فقط على النمو البدني والحركي ولكن تمتد لتشمل الصفات الخلقية والإرادية والنفسية وأنواع الأنشطة الرياضية عديدة ومتنوعة وتتطلب الانتظام في عمليات التدريب لنوع النشاط الممارس ، وإعداد طرق خاصة لهذه الأنشطة ذات الفعالية العالية ولا يتحقق هذا بدون دراسة وتشخيص خصائص وطبيعة النشاط البدني الرياضي من ناحية ، ودراسة وتشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط من ناحية أخرى ، لأن معرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلا لأهم النواحي للنشاط البدني والرياضي ، ويساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي¹.

الاستنتاج :

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن سلوك التلميذ يتأثر بممارسة الألعاب الشبه رياضية.

¹ - فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 ، ص : 35

- السؤال الخامس :

* هل تلاحظ بأن الألعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للتلميذ وتخفف من حدته الانفعالية خلال

ممارسته لها ؟

الغرض من السؤال :

معرفة الدور الحقيقي للألعاب الشبه رياضية إذا ما كانت تمتص الطاقة الزائدة للتلميذ وتخفف من حدته الانفعالية

أثناء الممارسة .

الأجوبة السؤال	نعم		لا		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
5	60	100	0	0	33	3.84	1	0.05	دال

جدول رقم (5) : يوضح دور الألعاب الشبه رياضية في امتصاص الطاقة الزائدة للتلميذ وتخفيف من حدته

الانفعالية .

عرض النتائج :

بناء على نتائج الجدول رقم 5 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (33) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن الألعاب الشبه الرياضية دور في امتصاص الطاقة الزائدة للتلميذ وتخفيف من حدته الانفعالية.

تحليل النتائج :

من خلال قراءتنا للنتائج المعروضة في الجدول أعلاه نجد أن النسبة الأولى والمقدرة بـ : 100% من مجموع العينة التي شملها الاستبيان يستخدمون الألعاب الشبه رياضية وذلك من أجل امتصاص الطاقة الزائدة للتلميذ والتخفيف من حدته الانفعالية.

الاستنتاج :

ومن هذا كله نستنتج أن الألعاب الشبه رياضية لها أهمية بالغة في امتصاص الطاقة الزائدة للتلميذ وإشباع رغباته وميوله .

- السؤال السادس :

* هل الألعاب الشبه رياضية تساعد على تنمية القدرات العقلية أو الحركية ؟

الغرض من السؤال :

معرفة إذا كانت الألعاب الشبه رياضية تعمل على تنمية القدرات العقلية أو الحركية

الأجوبة	العقلية		الحركية		معا		ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة) (α)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
السؤال											
6	26	39.39	34	48.49	41	52.12	4.72	3.84	2	0.05	غير دال

جدول رقم (6) : يبين إذا كانت الألعاب الشبه رياضية تساعد على تنمية القدرات العقلية أو الحركية

عرض النتائج :

بناءً على نتائج الجدول رقم 6 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا²

المحسوبة (4.72) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية

(02)، وهذا ما يدل على أن الألعاب الشبه رياضية تساعد على تنمية القدرات العقلية أو الحركية.

تحليل النتائج :

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم ثمانية عشر المتعلق بالألعاب الشبه رياضية ودورها في تنمية القدرات

العقلية أو الحركية ، نجد أن النسبة الأولى والمقدرة بـ: 52.12 % تؤكد على أن الألعاب الشبه رياضية تنمي الجانب

العقلي والحركي معا ، بينما النسبة الثانية والمقدرة بـ: 48.49 % ترى أن الألعاب الشبه تساعد على تطوير

القدرات الحركية وحدها ، أما النسبة الثالثة والمقدرة بـ: 39.39 % ترى أن الألعاب الشبه رياضية تعمل على تطوير الجانب العقلي فقط . يرى "كيفارت" أن نوعية العمليات الإدراكية و المعرفية تعتمد على نوعية التطور الحركي لدى الطفل فالطفل يجب أن ينمي الشعور بالذات و بالبيئة في سياق زمني-مكاني، ويكتسب الكفاءة والمعرفة بالعالم الخارجي ورموزه و مفاهيمه. فالفراغ في بيئة الطفل ليست له قيمة مطلقة إذا لم ينم الطفل الوعي بهذا الفراغ، و العلاقات بين الأشياء و موقعها من هذا الفراغ. أيضا من خلال الحركة و محاولة الطفل الاحتفاظ بانتصاب قوامه ضد تأثير الجاذبية الأرضية، ينمي الطفل الإحساس بالاتجاهات الأفقية و الرأسية، و من خلال تجاربه الحركية و عملية المزوجة الإدراكية الحركية يتعلم الاتجاهات الأفقية و الرأسية داخل و بين الأشياء، و على هذا النحو ينمي الطفل نظاما مرجعيا داخليا يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية الحركية

الاستنتاج :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نستنتج أن للألعاب الشبه رياضي دور كبير في تنمية القدرات العقلية والحركية للتلميذ .

محور الفرضية الثانية:

- السؤال السابع :

* هل للألعاب الشبه رياضية دورا في تحقيق جو الاحتكاك بين التلاميذ ؟

الغرض من السؤال :

معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في خلق جو احتكاكي بين التلاميذ .

الأجوبة السؤال	نعم		لا		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة) α (الدلالة دال
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
7	53	89.39	7	10.61	20.48	3.84	1	0.05	دال

جدول رقم (7) : يوضح دور الألعاب الشبه رياضية في تحقيق جو الاحتكاك بين التلاميذ .

عرض النتائج:

بناء على نتائج الجدول رقم 7 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (20.48) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن للألعاب الشبه رياضية دورا في تحقيق جو الاحتكاك بين التلاميذ ما تعكسه (%نسبة إجاباتهم المقدرة بـ 89.39).

تحليل النتائج :

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن الألعاب الشبه رياضية تلعب دورا فعالا في تحقيق جو من الاحتكاك بين التلاميذ وهذا ما تشير إليه البيانات الموجودة في الجدول . لأن اللعب يساعد على عملية التفاعل بين الأفراد وكذا يساهم في تنشئة الطفل اجتماعيا واتزانها عاطفيا وانفعاليا ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين الإثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين ، ويؤدي اللعب دورا في تكوين النظام الأخلاقي .

والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي بحيث أنه لا يمكن اللعب مفردا ، لهذا الغرض الطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير مع مختلف الزملاء ، ولكي يفضل لديه روح الجماعة ولكي يوضع منذ حداثة عهده في مواجهة أهم الحقائق التي يتطلبها اللعب التعاوني¹ .

الاستنتاج :

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم 7 أن الألعاب الشبه رياضية لها دور كبير في تحقيق جو احتكاكي بين التلاميذ .

¹ عمر محمد التومي ، تطوير النظريات والأفكار التربوية ، 1981 ، ص 274

- السؤال الثامن :

* هل اللعب يساعد في تنمية الجانب الحسي الحركي ؟

الغرض من السؤال :

وهو معرفة ما إذا كان اللعب يؤدي دور في تطوير بعض الجوانب الحسية الحركية لدى التلاميذ .

الأجوبة السؤال	نعم		لا		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
8	55	92.42	5	7.58	23.76	3.84	1	0.05	دال

جدول رقم (8) : يوضح كيف يساعد اللعب في تنمية الجانب الحسي الحركي .

عرض النتائج :

بناءً على نتائج الجدول رقم 8 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا²

المحسوبة (23.76) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة

الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن اللعب يساعد في تنمية الجانب الحسي الحركي وهذا ما تعكسه نسبة إجاباتهم

(.92.42) % المقدرة بـ

تحليل النتائج :

من خلال ملاحظتنا لهذه النتائج يتبين لنا أن ممارسة اللعب عند التلاميذ يساهم بنسبة كبيرة في تطوير وتنمية بعض الصفات الحسية الحركية وهذا ما دلت عليه نتائج الجدول ، وهذا ما تؤكدته الدراسة التي قام بها

رضا عبد الحميد عامر 1996¹

بعنوان " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي والحس الحركي والتفكير الابتكاري لمرحلة رياض الأطفال " دكتوراه.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج المقترح على متغيرات الوعي الحس حركي والتفكير الابتكاري للأطفال رياض الأطفال (4_6 سنوات).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

حقق البرنامج اعلى ان البرنامج التحريبي له لثثير ايجابي على تنمية الوعي الحس حركي وتنمية الطلاقة الحركية معدلات في عناصر الاختبارات الجسمية

الاستنتاج :

وفي الأخير نستنتج من الجدول رقم 8 أن اللعب باختلاف أشكاله يساهم بقسط كبير في تنمية الجانب الحسي الحركي.

¹ احمد علي احمد صيام ،(تأثير استخدام الالعاب الصغيرة على تنمية الادراك الحس حركي للمهارات الحركية الاساسية لمرحلة رياض الأطفال) ، جامعة الزقازيق كلية التربية الرياضية للبنين قسم المناهج وطرق التدريس ، 2011 م ،ص44.

- السؤال التاسع :

* هل الألعاب الشبه رياضية تولد النشاط والحيوية بين التلاميذ ؟

الغرض من السؤال :

معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في تنشيط وحيوية التلاميذ .

الأجوبة السؤال	نعم		لا		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
9	54	90.91	6	9.09	22.09	3.84	1	3.84	دال

جدول رقم (9) : يوضح مدى قدرة الألعاب الشبه رياضية في توليد النشاط والحيوية بين التلاميذ .

عرض النتائج:

بناء على نتائج الجدول رقم 9 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (22.09) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدره ب (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن الألعاب الشبه رياضية تولد النشاط والحيوية بين التلاميذ ما تعكسه نسبة إجاباتهم (%المقدرة ب (90.91).

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يظهر لنا جلليا أهمية الألعاب الشبه رياضية ودورها الفعال في تنشيط

وحيوية الأطفال داخل الحصة التدريبية وذلك من خلال ممارسة لعب شبه رياضي يقود الطفل إلى تفجير طاقاته

المختزنة بداخله فيصبح يلعب بدون ملل أو كلل . فتتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد التعليمية الأخرى بالحوية والعلاقات الديناميكية المبنية على التعاون والتفاهم والمنافسة التربوية ، والمجال الاجتماعي العاطفي له نفس الأهمية والقيمة التي تعطى للمجال الحسي الحركي وذلك لضمان اندماج اجتماعي جيد للتلاميذ ، لذلك يجب فتح المجال وإعطاء الفرصة للتلميذ لاتخاذ المواقف والتعبير عن رغباته ، ومساعدته على اكتساب القدرات التالية :

- ✓ يعمل على تماسك الجماعة ويؤثر عليها لتحقيق هدف مشترك
- ✓ يحب ويمجد الحياة الجماعية في إطار المعايير الاجتماعية المقبولة ويتعامل معها بصدق وموضوعية
- ✓ يتنافس مع الزملاء لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة دون الخروج عن قوانين وقواعد اللعبة
- ✓ يشارك مع الزملاء بحماس وفعالية
- ✓ يتقمص مختلف الأدوار ، نقل الأجهزة والأدوات الخاصة بعد تنفيذ الدرس ، يلعب دور المهاجم أو المدافع أو الحكم.
- ✓ يهتم بلظهور الخارجي وذلك بنظافة الملابس وقص الأظافر والاستحمام بعد ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي.
- ✓ يعبر عن انفعالاته بطريقة إيجابية ، كالفرح والسرور ، ويتحكم في انفعالاته السلبية ، كتقبل الهزيمة ، والسلوكات العدوانية تجاه الآخرين.

الاستنتاج :

نستنتج في الأخير أن الألعاب الشبه رياضية لها دور فعال في اكتساب الطفل بعض النشاط والحوية ومتنفس لتفجير طاقات الطفل المختزنة .

السؤال العاشر :

* هل يكتسب التلميذ صفات حركية جديدة عند ممارسة ألعاب شبه رياضية ؟

الغرض من السؤال :

معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين اكتساب الصفات الحركية والألعاب شبه رياضية .

الأجوبة السؤال	المرح		التضمر		ل ² المحسوبة	ل ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
10	53	89.39	7	10.61	20.48	3.84	1	0.05	دال

جدول رقم (10) : يبين مدى اكتساب التلميذ لصفات حركية عند ممارسة لعب شبه رياضي

عرض النتائج:

بناءً على نتائج الجدول رقم 10 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (20.48) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن مدى اكتساب التلميذ لصفات حركية يكون عند ممارسة لعب شبه رياضي (89.39)%. وهذا ما تعكسه نسبة إجاباتهم المقدره بـ (89.39) %.

تحليل النتائج :

عند تحليلنا لهذا الجدول يتبين لنا جلياً أن نسبة 89.69 % من مجموع العينة المستجوبة توضح لنا وبشكل مدقق أن للألعاب الشبه رياضية علاقة وطيدة في اكتساب صفات حركية جديدة وهذا يرجع إلى

طبيعة اللعبة ذات القابلية للممارسة . بينما ترى المجموعة الأخرى والمقدرة بنسبة قليلة 10.61 % إلى أن التلميذ لا يكتسب صفات حركية جديدة وهذا يعود حسب رأيهم إلى كثرة الألعاب وصعوبة إدراكها .

الاستنتاج :

نستنج من خلال قراءتنا لنتائج الجدول، أن التلميذ يكتسب صفات حركية جديدة ينمي بها قدراته الحركية ، وهذا عن طريق اللعب الشبه رياضي .

- السؤال الحادي عشر :

* هل يمكن عن طريق الألعاب الشبه رياضية تعليم وتطوير بعض المهارات الحركية ؟

الغرض من السؤال :

الغاية من طرحنا هذا السؤال هو معرفة رأي الأساتذة حول إمكانية تعليم بعض المهارات الحركية عن طريق

لعبة شبه رياضية للاعبين أثناء حصص التربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	نعم		لا		السؤال
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
11	42	48.49	18	12.12	ك ² المحسوبة
					ك ² الجدولة
					درجة الحرية
					مستوى الدلالة (α)
					الدلالة
					غير دال

جدول رقم (11) : يوضح إمكانية تعلم بعض المهارات الحركية عن طريق الألعاب الشبه رياضية .

عرض النتائج :

بناءً على نتائج الجدول رقم 11 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة ك²

المحسوبة (4.72) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية

(02)، وهذا ما يدل على أن يوضح إمكانية تعلم بعض المهارات الحركية عن طريق الألعاب الشبه رياضية . وهذا ما

(%) تعكسه نسبة إجاباتهم المقدرة بـ (48.49)

تحليل النتائج :

عند تحليلنا لهذا الجدول يظهر جلياً أن هناك إجماعاً كلياً من طرف المدربين حيث يرون أن تعليم وتلقين بعض المهارات الحركية عن طريق ألعاب شبه رياضية ممكن جداً بل يذهبون على أبعد من ذلك حيث يرون إن هذه الطريقة هي من أنجع الوسائل حيث يتعلم التلميذ المهارة الحركية في جو من النشاط والمرح . وجد أن الحركة و النشاط التي تصمم للأطفال تكون مؤثرة، فكلما اشترك الطفل مبكراً في البرامج التي تأخذ في الاعتبار التدرج في تزويد المطالب البدنية كلما كان قادراً في وقت مبكر أن يجني مزايا الحياة الصحية والقوية. فالنشاط ينمي القوة و له تأثير أيضاً على نمو الجهاز العصبي و التوافق البصري الحركي و التقليل من السمنة، كما قد أثبت أخصائيو القلب أهمية التمرين في سن مبكر كعامل لمنع أمراض القلب.

الاستنتاج :

نستنتج في الأخير أن الألعاب الشبه رياضية من الطرق الفعالة في تعليم المهارات الحركية للتلميذ في جو من المرح والنشاط دون الشعور بالملل والتعب مثل : مهارة القذف ، مهارة استقبال وتمرير الكرة..... الخ .

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المدربين نسبة 60.61% أجمعوا على قدرة الألعاب الشبه رياضية في تطوير بعض المهارات الفنية وتحسين القدرات البدنية للتلميذ ، أما بقية المدربين الذين يشكلون نسبة تقدر بـ: 39.39% يرون أن الألعاب الشبه رياضية ليس لها دخل في تنمية وتحسين المهارات الفنية للطفل وتطوير قدراته البدنية .

الاستنتاج :

نستنتج أن الألعاب الشبه رياضية لها علاقة وطيدة بتنمية الرغبة لدى التلميذ في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية .

محور الفرضية الثالثة:

-السؤال الثالث عشر:

* هل يتقبل التلميذ وجود زميل أو أكثر في اللعبة ؟

الغرض من السؤال :

الغرض من هذا السؤال هو دراسة سلوك الطفل ونفسيته اتجاه زملائه من الأطفال في الفريق

الأجوبة السؤال	نعم		لا		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α الدلالة)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
13	52	87.88	8	12.12	18.94	3.84	2	0.05	دال

جدول رقم (13) : يوضح مدى تقبل التلميذ لوجود زميل أو أكثر في اللعبة .

عرض النتائج :

بناءً على نتائج الجدول رقم 13 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا²

المحسوبة (18.94) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة

الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن التلاميذ يفضلون وجود أكثر من واحد في الألعاب ما تعكسه نسبة إجاباتهم

(، أما نسبة (12.12) من المستجوبين يرون عكس ذلك. %المقدره بـ 87.88)

تحليل النتائج :

يبين لنا الجدول أن التلميذ في بداية ارتباطه بالآخرين يفضل اللعب وحده وعدم إشراك أي طفل معه ،
وذلك يرجع إلى حب النفس وحب الاستحواذ على الأشياء وهي نوع من صفات الأنانية وخاصة في مرحلة
المراهقة لان هذه المرحلة يصعب على الفرد التأقلم مع الآخر لأنه ببساطة يحب التملك وكما ذكرنا أنفا الأنانية وهذا
ما يولد قلة التواصل مع الآخر بالرغم من أن الفرد خلق من اجل التفاعل مع الآخر ومن خلال التفاعل تتم عملية
نسج العلاقات الاجتماعية ، ولكون مرحلة المراهقة صعبة في مسار الانسان إلا انه توجد آليات من أجل الخروج
منها بسلام ومن بين هاته الآليات ممارسة نشاط رياضي وليكن الالعاب الشبه رياضية والتي تساعد كثيرا في عملية
التفاعل و الاندماج بين الافراد ، هذا ما يكسر الانانية وحب التملك و الاحتكار ، وكذا يساعد في نسج العلاقات
الاجتماعية وهذا ما يؤدي الى اتساع مجموعة الرفاق.

- السؤال الرابع عشر:

* هل يغير التلميذ سلوكه باحتكاكه مع زملائه ؟

الغرض من السؤال :

الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو من أجل معرفة مدى انجذاب وتأثير التلميذ باحتكاكه بزملائه .

الأجوبة السؤال	نعم		لا		ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة) α (الدلالة دال
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
14	50	84.85	10	15.15	3.84	16.03	1	0.05	دال

جدول رقم (14) : يوضح مدى تغير سلوك التلميذ باحتكاكه مع زملائه .

عرض النتائج :

بناءً على نتائج الجدول رقم 14 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا²

المحسوبة (16.03) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة

الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن التلاميذ يغيرون

(%) من تصرفاتهم عند الاحتكاك مع الزملاء ما تعكسه نسبة إجاباتهم المقدرة بـ (84.85)

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن التلميذ يفضل الانسجام والاحتكاك بالآخرين لأنه أصبح يدرك الدور الذي يلعبه في الوسط الذي هو فيه ، في حين يرى البعض الآخر أن عدم تغيير سلوك التلميذ راجع أساسا إلى التقوقع على النفس .

الاستنتاج :

نستنتج مما سبق التلميذ ينجذب ويتأثر بسلوك زملائه من التلاميذ، أي بمعنى أن مزاجه بمزاج الآخرين .

- السؤال الخامس عشر:

* ما هو الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب الشبه رياضية بشكل أكبر ؟

الغرض من السؤال :

الغرض من السؤال هو معرفة الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب الشبه رياضية بشكل أكبر .

الأجوبة	الحس حركي		الحس تفاعلي		الحس معرفي		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
السؤال											
15	20	33.33	20	33.33	20	33.33	7.18	5.99	2	0.05	دال

جدول رقم (15) : يوضح الجوانب التي تؤثر فيها الألعاب الشبه رياضية .

عرض النتائج:

بناءً على نتائج الجدول رقم 15 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة

التكرارات المحسوبة للجانب الحسي الحركي (20) وهي أكبر من قيمة التكرارات بالنسبة للجانب الاجتماعي العاطفي

(20 تكرار) و الجانب المعرفي ب 20 تكرار وهذا ما يدل على أن الجانب الحسوحركي الذي تؤثر فيه الألعاب الشبه

رياضية بشكل أكبر وهذا ما تعكسه نسبة إجاباتهم .

تحليل النتائج :

انطلاقاً من الجدول نجد أن نسبة من إجابات المدربين والمتمثلة في 33.33 % يعتبرون أن الجانب الحسي الحركي هو الجانب الذي تُوثر فيه الألعاب الشبه رياضية بشكل أكبر ، وتليها نسبة 33.33 % التي ترى أن الجانب الاجتماعي العاطفي أيضاً يتأثر بالألعاب الشبه رياضية ، وتأتي بعدها نسبة 33.33 % التي ترى أن الجانب المعرفي كذلك يتأثر بالألعاب الشبه رياضية .

الاستنتاج :

نستنتج من خلال عملية تحليل النتائج أن الألعاب الشبه رياضية تؤثر في الجانب الحسي الحركي بشكل أكبر مقارنة بالجانب الاجتماعي العاطفي والجانب المعرفي .

- السؤال السادس عشر :

* هل الألعاب الشبه رياضية تساهم في اكتساب التلميذ سلوكيات التوافق الاجتماعي ؟

الغرض من السؤال :

معرفة ما إذا كانت الألعاب الشبه رياضية تساعد على تحقيق بعض السلوكيات الايجابية لدى التلميذ من خلال ممارستهم للعب وتوفير جو من التوافق الاجتماعي فيما بينهم .

الأجوبة السؤال	نعم		لا		ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى α (الدلالة)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
16	60	100	0	0	33	3.84	1	0.05	دال

جدول رقم (16) : يوضح مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في اكتساب التلاميذ سلوكيات التوافق الاجتماعي .

عرض النتائج :

بناء على نتائج الجدول رقم 16 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (33) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في اكتساب التلاميذ سلوكيات التوافق الاجتماعي (%). وهذا ما تعكسه نسبة إجاباتهم المقدره بـ (100)

تحليل النتائج :

في تحليلنا لهذا الجدول نجد أن النسبة الأولى والمقدره بـ: 100 % من مجموع العينة التي شملها الاستبيان ترى بأن الألعاب الشبه رياضية تساهم في اكتساب التلميذ سلوكيات التوافق الاجتماعي وهذا يرجع إلى طبيعة اللعبة الشبه رياضية التي يسودها جو من التعاون والمنافسة والمحاكاة والذي يخلق بدوره روح التواصل والتفاعل فيما بينهم . و ينمي القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل بحيث يوصل الطفل على التحكم على تصرفاته إذا كانت

مقبولة حسب المعايير الأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها وكذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار ، وأثناء اللعب يرفضون أدني غش للقيام بذلك الدور ويلزمون بعضهم البعض للاستجابة لقواعد اللعبة¹

الاستنتاج :

نستنتج مما سبق أن الألعاب الشبه رياضية تجعل التلميذ أكثر اندماجا وتكيفيا وسط الجماعة .

¹ سوزانا ، سيكولوجية اللعب ، نتيجة حسن عيسى ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1987 ، ص 167

- السؤال السابع عشر :

* هل التلميذ المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل الألعاب الشبه رياضية ؟

الغرض من السؤال :

وهو محاولة معرفة ما إذا كانت الألعاب الشبه رياضية تذيب سلوك الانطواء لدى التلميذ وتجعله اجتماعي بذلك .

الأجوبة السؤال	نعم		لا		ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)	الدلالة دال
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
17	58	96.97	2	3.03	29.12	3.84	1	0.05	دال

جدول رقم (17) : يوضح كيف تذيب الألعاب الشبه رياضية سلوك الانطواء لدى التلميذ إلى سلوك

اجتماعي

عرض النتائج :

بناء على نتائج الجدول رقم 17 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (29.12) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن كيف تذيب الألعاب الشبه رياضية سلوك الانطواء لدى التلميذ إلى سلوك اجتماعي وهذا ما تعكسه نسبة إجاباتهم المقدرة بـ (96.97).

من خلال تحليل الجدول رقم (11) لاحظنا أن الألعاب الشبه رياضية تلعب دورا كبيرا وفعالا في سلوك التلميذ النفسي حيث تعمل على إخراجهم من جو التوقع والانطواء إلى أن يصبح اجتماعيا بذلك ويندمج في وسط الجماعة من خلال اللعب الشبه رياضي وهذا الأخير يخلق بينهم روح التعاون والمنافسة والمقاسم وتجعله يتعرف على أقرانه وزملائه من خلال اللعب . إن اللعب يساهم في تنشئة الطفل اجتماعيا وازائها عاطفيا

وانفعاليا ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين الإثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين ، ويؤدي اللعب دورا في تكوين النظام الأخلاقي .

والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي بحيث أنه لا يمكن اللعب مفردا ، لهذا الغرض الطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير مع مختلف الزملاء ، ولكي يفضل لديه روح الجماعة ولكي يوضع منذ حداثة عهده في مواجهة أهم الحقائق التي يتطلبها اللعب التعاوني¹ .

كما للعب دور في تنمية التفوق العضلي العصبي وذلك من خلال اقتراح الاعاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعلوية ، كما ينمي الجانب النفسي المعرفي عن طريق وضع الطفل وضعيات مشكلة ، حيث تسمح للطفل بالتأقلم مع الوضعية الموجود فيها ، من حيث السيطرة على حقل الرؤية (المكان) ومنه تنمية الإحساس المهيئي ، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال عملية تحركه في الحيز ومحاولة اللعب مع الزملاء وبذلك ينضج لديه مفهوم التوجيه في الفضاء ، وكذلك مفهوم الأمكنة أي يقدر المسافة بينه وبين الزميل والمسافة بينه وبين الخصم وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة واستقبالها ، أو الكشف عن مهارة حركية أخرى عن طريق الخلفية (روح الإبداع) ، هذا ما يؤدي به الى ان يكون اجتماعيا من خلال توفر هذه الخصائص.

الاستنتاج :

نستنتج في الأخير أن اللعب الشبه رياضي له أهمية بالغة في تغيير سلوك التلميذ من التوقع حول نفسه إلى أن يصبح اجتماعيا .

¹ عمر محمد التومي الشيباني ، تطوير النظريات والأفكار التربوية ، 1981 ، ص 274

- السؤال الثامن عشر :

* هل تعمل الألعاب الشبه رياضية على زيادة المقدرة الحركية للتلميذ ؟

الغرض من السؤال :

معرفة إذا ما كان للألعاب الشبه رياضية دور في تطوير وزيادة المقدرة الحركية للتلميذ .

الأجوبة السؤال	نعم		لا		ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
18	60	100	0	0	33	3.84	1	0.05	دال

جدول رقم (18) : بين عمل الألعاب الشبه رياضية في زيادة المقدرة الحركية للتلميذ .

عرض النتائج :

بناءً على نتائج الجدول رقم 18 يبين أن هناك فرق ذات إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا²

المحسوبة (33) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية

(02)، وهذا ما يدل على أنهييين عمل الألعاب الشبه رياضية في زيادة المقدرة الحركية للتلميذ .

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه يظهر لنا جليا أن هناك علاقة مباشرة بين الألعاب الشبه رياضية

وزيادة المقدرة الحركية للتلميذ، كما أن لعب الشبه الرياضي فائدة كبيرة في تطوير وتحسين المهارات الحركية للتلميذ .

الاستنتاج :

نستخلص مما سبق أن الألعاب الشبه رياضية لها دور فعال وكبير في زيادة المقدرة الحركية للتلميذ وتطوير مهاراته الفنية .

استنتاج علم

الإستنتاج العام :

إن الهدف المراد الوصول إليه هو معرفة ما إذا كانت الألعاب الشبه رياضية تلعب دورا إيجابيا في تحسين السلوك الحسي للتلميذ وكذا تساعد في تنمية بعض المهارات الحركية والذهنية من أجل الوصول إلى الأداء الجيد ، وما يمكن استنتاجه من تصفح نتائج هذا الاستبيان أن المدرسين يدرجون فعلا وبشكل جدي الألعاب الشبه رياضية ضمن حصص التدريب وذلك لوعيهم وإدراكهم لأهمية مثل هذه الألعاب في التأثير على النمو البدني والنفسي ، والنفسي الحركي والنمو الاجتماعي ولما لها من فوائد في إزالة وتفريغ الضغوطات والشحنات النفسية للتلاميذ .

كذلك استنتجنا من خلال نتائج البحث إلى أن اللعب الشبه رياضي يكتسي أهمية كبيرة ، حيث أصبح من أهم الطرق التي تساعد المدرسين على تحقيق جملة من الأهداف التي تسعى إليها الحصص التدريبية ، وذلك انطلاقا من التأثير على اللاعب من جميع الجوانب : الاجتماعي ، والمعرفي و الحركي والنفسي .

ومنه نستطيع القول : أن الفرضيات التالية قد تحققت والتي تنص على ما يلي :

- 1 - للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين الحالة الذهنية والنفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 2 - تساهم الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء الجسمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للنشاط الرياضي البدني .
- 3 - تعمل الألعاب الشبه رياضية على تنمية الجانب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للنشاط الرياضي البدني من خلال عملية التفاعل التربوي في حصص ت ب ر .

وقد أثبتت الدراسة أن اللعب الشبه رياضي له دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي للتلميذ كما يعمل على تكوين خبرات حركية أولية تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية الإحساس والعمل على اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي ، وللوصول إلى هذه النتيجة كان من الضروري معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في تحسين السلوك وتنمية بعض المهارات الحركية للتلميذ من أجل الأداء الحركي الجيد وكذا تنمية الجانب الاجتماعي من خلال عملية التفاعل ، وهذا ما يثبت صحة الفرضيات المقدمة.

ويعتبار أن لكل مدركات حسية وظيفة إنطلاقاً من الأدوار المنوطة بها أعتمدنا في دراستنا على المقاربة الشمولية لنظرية الدور، ومن خلالها تم معالجة فرضيات الدراسة.

خاتمة

خاتمة :

تعد طريقة اللعب الشبيه رياضي إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال التربية البدنية والرياضية فهي تعطي مجال اوسع بدون تقييد الموهبة وكذا التفرغ من الطاقات الزائدة هذا ما يساعد الفرد متحررا اكثر خاصة عند تطبيق رغبته وينعكس هذا ظبعيا بالإيجاب على مختلف النواحي الإجتماعية كالتواصل والتفاعل مع الآخر وهذا يؤدي به الى نسج علاقات اجتماعية مع باقي الافراد وكذا الجوانب النفسية وخاصة الانطواء بدون ان ننسى الجوانب العاطفية كحب الآخر والتخلص من الأنانية خاصة في مرحلة المراهقة .

بالإضافة إلى أن للألعاب الشبه رياضية أهداف تربوية ، فكرية، بدنية ، كتنمية الصفات البدنية وتعليم المهارات الحركية وكذا تنمية روح الجماعة ، الإدراك البصري (المرئي) ، الإحساس بالجسم إلى غير ذلك من الأهداف التي تساعد التلميذ في بناء جسمه وعقله بصورة سليمة كما أن الألعاب الشبه رياضية تعتبر من أنجع الطرق والوسائل في عملية تنمية الصفات البدنية كالسرعة ، القوة ، المتداومة ، وذلك لأن التلميذ يقوم بإنجاز التمرين المقترح دون الشعور بالتعب أو الملل وذلك لوجوده في جو تنافسي يسمح بالعمل أكثر ومجهود بدني متنوع لكامل الجسم مع المحافظة على التوزيع المتوازن للجهد البدني وكذا وقت الراحة وأيضا المتطلبات والمعرفية .

ومن خلال الدراسة تبين لنا أن الدور الذي يلعبه التأهيل الإدراكي الحس جنسي من خلال ممارسة الألعاب الشبه رياضية من المنظور التعليم العرضي ومدى فعاليتها على المستويات الحسية الأخرى كالتفاعلية والفردية والنوعية والذهنية وما يميز البشر عن باقي المخلوقات الأخرى .

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، إبراهيم شعلان ، فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم ، دار الفكر العربي ، 1994
2. أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، القاهرة، 1972.
3. أكرم زاكي خطايبية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر، عمان، 1997.
4. ألو بلنيسكايا ، مدخل إلى علم النفس ، ترجمة بدر الدين عامر ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، 1980.
5. أمين أنور الخولي، أسامة كمل راتب، التربية الحركية للطفل، ط2، ادار الفكر العربي، القاهرة، 1982.
6. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والراضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
7. بهاء الدين سلامة ، بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
8. البهي فؤاد السيد، الأسس النفسية للنمو، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.
9. حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، عالم الكتاب، القاهرة، .
10. حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف ، الإسكندرية .
11. حسين عبد الحميد رشوان، أصول البحث العلمي ، مؤسسة شباب الجامعة، لإسكندرية، 2003.
12. رمضان محمد القذافي، علم نفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 1997.
13. سعد مرسي أحمد وكوثر كوجك ، تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1983 .
14. سعدية محمد علي بهادر، سيكولوجية المراهقة، ط1، دار البحوث العالمية، 1980.
15. سوزانا ميلر ، سيكولوجية اللعب ، ترجمة حسن عيسى ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1987 .
16. سيد خير الله، علم النفس التربوي-أسسه النظرية و التحريية، بيروت: دار النهضة العربية، 1981.
17. عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي، ط3، دار الفرقان، الأردن، 1987.

18. عبد الرحمن الوافي وزيان سعيد، النمو من الطفولة الى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع.
19. عبد الرحمن الوافي، وزيان سعيد ، النمو من الطفولة إلى المراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
20. عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية الجنوح، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984.
21. عبد الرحمن عيسوي، معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.
22. عبد العزيز فهمي ، مبادئ الإحصاء ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1994 .
23. عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي ، النمو النفسي، ط4، دار النهضة العربية، 1973.
24. عفاف عبد الكريم، البرامج الحركية و التدريس للصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995
26. علي عبد الواحد وافي ، مقدمة ابن خلدون، ط3، ج3 مزيدة ومنقحة، دار نهضة مصر ، القاهرة.
27. عمر محمد التومي الشيباني ، تطوير النظريات والأفكار التربوية ، 1981 .
28. عمر محمد الشيبانين، الأسس النفسية التربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت.
29. غالب مصطفى، في سبيل موسوعة نفسية "سيكولوجية الشخصية"، مكتبة الهلال، بيروت، 1986.
30. فاحر عاقل، علم النفس التربوي، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1978.
31. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو- من الطفولة إلى الشيخوخة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998
32. فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 .
33. مال الدسوقي، النمو التربوي للطفل و المراهق، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، .
34. كمال دسوقي ، دينامية الجماعة، ج 1 ، 1969 .
35. كورت مانيل، ترجمة، عبد العالي نصيف، التعلم الحركي، ط2، بغداد، 1987 .

36. مالك سليمان مخول، علم نفس الطفولة والمراهقة، مطابع مؤسسة الوحدة، القاهرة، 1981.
37. محمد السيد محمد الزعبلأوي، خصائص النمو في المراهقة، ط1، مكتبة التوبة، مصر، 1998.
38. محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط 6، دار المعارف، القاهرة، 1986.
39. محمد رفعت، المراهقة و سن البلوغ، دار المعارف، بيروت، 1974.
40. محمد زيدان عمر، البحث العلمي - مناهجه و تقنياته، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1983.
41. محمد محمد الأفندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتاب، القاهرة، 1995.
42. محمد مصطفى زيدان، علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
43. محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق "الأسس الصحية والنفسية"، دار الشروق، جدة، 1979.
44. محمود عبد الفتاح عنان، بسيكولوجية التربية البدنية والرياضية، النظرية والتطبيق والتجريب، ط1، دار الفر العربي، القاهرة، 1995..
45. محمود محمد غانم، التفكير عند الأطفال-تطوره و طرق تعليمه، ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 1995.
46. محمود منسي، علم النفس التربوي للمعلمين، دار المعرفة الجامعية، 1999.
47. مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، ط1، الدار العلمية للنشر ودار الثقافة للنشر، عمان الأردن، 2002.
48. مفتي إبراهيم حمادي، طرق تدريس العاب الكرات، ط 1، دار الفكر العربي، 2000.
49. ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، 1994.
50. ميخائيل خليل عوض، مشكلات المراهقين في المدن والريف، ط1، دار المعارف، القاهرة، .

51. نزار الطالب كامل الويس، علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة و النشر، بغداد، 1993
52. وليام ماسترز و رالف سييتز، المراهقة والبلوغ، ترجمة خليل زرو، دار الحرف العربي و دار المناهل، 1998
53. وليام ماسترز و رالف سييتز، ترجمة، خليل زروق ، المراهقة والبلوغ، دار الحرف العربي و دار المناهل، 1998.
54. الين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار والكبار.

قائمة الرسائل والمذكرات:

1. احمد علي احمد صيام ،(لثثير إستخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الادراك الحس حركي للمهارات الحركية الاساسية لمرحلة رياض الأطفال)، جامعة الزقازيق كلية التربية الرياضية للبنين قسم المناهج وطرق التدريس ، 2011 .
2. بوغدة نواري ، عمارة نور الدين آخرون ، (أهمية الألعاب الشبه رياضية للألعاب الرياضية الجماعية) ، تحت إشراف الأستاذ عما رنة مسعود.
3. جمال مرازقة. م بن زيادة ، (أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى)، مذكرة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف الأستاذ ، بن التومي عبد الناصر ، 1993 .
4. خريف رقيق ، أوشيخ كريمو، (دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى التلاميذ)، مذكرة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف بالعيد بيطار ، 2002.
5. ولاء صلاح سرحان ،حنين سميح أبو غالي ، (واقع استخدام الألعاب التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رفح من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث).

المجلات العلمية والمنشورات الجامعية:

1. عطية محمود، " مجلة علم النفس " ، 1949.
2. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة .

3. منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي ، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان ، 1996 .

المعاجم:

1. فريدريك معتوق ، معجم العلوم الاجتماعية ، بيروت ، لبنان ، 1998 .

قائمة المراجع باللغة الاجنبية:

1. Brochure. Revue De Comite .Fédération D'organisation 4eme .CANS DE H . B .Alger,1986.
2. Clavs Bayer : Formation Des Joueurs , Ed Vigot , Paris . 1995.
3. Decvoly Et Monchamp : Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Joux éducatifs. Delachause. Niestle 7ème Edit Paris 1978.
4. Herst Kailer : Le Hand Ball De L'apprentissage A La Composition , Ed Vigot .Paris . 1989.
5. Irwiw Hahn " l'entérinement Sportif Des Enfants Edition Vignot .1991
6. Les Jeu De L'enfant Après 3 ans . Sa Nature. Sa Discipline 4 eme Ed .J Varin Libraire Philosophique .Paris 1976.
7. Planification Et Entraînement D'une Equipe De H. B . De Haute Performance .O.P .V . Alger.

الملاحق

محور الفرضية الاولى:

- السؤال الأول :

ما هي الألعاب المفضلة لدى التلاميذ ؟ - الألعاب الذهنية ()

- الألعاب الشبه رياضية ()

- السؤال الثاني :

أثناء ممارسة الألعاب الشبه رياضية ، كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ ؟

- غضب () - فرح () - عادي ()

- السؤال الثالث:

هل تساعد الألعاب الشبه رياضية على تقويم وتعديل السلوك الانفعالي لدى التلميذ أثناء ممارسته لها ؟

نعم () لا ()

- السؤال الرابع :

هل تأثر الألعاب الشبه رياضية في سلوك التلميذ ؟ نعم () لا ()

- السؤال الخامس :

هل تلاحظ بأن الألعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للتلميذ وتخفف من حدته الانفعالية خلال

ممارسته لها ؟ نعم () لا ()

- السؤال السادس :

هل الألعاب الشبه رياضية تساعد على تنمية القدرات العقلية أو الحركية ؟

العقلية () الحركية ()

محور الفرضية الثانية:

- السؤال السابع :

هل للألعاب الشبه رياضية دورا في تحقيق جو الاحتكاك بين التلاميذ ؟ نعم () لا ()

- السؤال الثامن :

هل اللعب يساعد في تنمية الجانب الحسي الحركي ؟ نعم () لا ()

- السؤال التاسع :

هل الألعاب الشبه رياضية تولد النشاط والحيوية بين التلاميذ ؟ نعم () لا ()

- السؤال العاشر :

هل يكتسب التلميذ صفات حركية جديدة عند ممارسة ألعاب شبه رياضية ؟

المرح () التضمير ()

- السؤال الحادي عشر :

هل يمكن عن طريق الألعاب الشبه رياضية تعليم وتطوير بعض المهارات الحركية ؟ نعم () لا ()

- السؤال الثاني عشر :

هل الألعاب الشبه رياضية تنمي الرغبة لدى التلاميذ في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية ؟

نعم () لا ()

محور الفرضية الثالثة:

- السؤال الثالث عشر:

هل يتقبل التلميذ وجود زميل أو أكثر في اللعبة ؟ نعم () لا ()

- السؤال الرابع عشر:

هل يغير التلميذ سلوكه باحتكاكه مع زملائه ؟ نعم () لا ()

- السؤال الخامس عشر:

ما هو الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب الشبه رياضية بشكل أكبر ؟

الحس حركي () الحس تفاعلي () الحس معرفي ()

- السؤال السادس عشر :

هل الألعاب الشبه رياضية تساهم في اكتساب التلميذ سلوكات التوافق الاجتماعي ؟ نعم () لا ()

- السؤال السابع عشر :

هل التلميذ المنطوي حول ذاته يصبح اجتماعيا بفضل الألعاب الشبه رياضية ؟ نعم () لا ()

- السؤال الثامن عشر :

هل تعمل الألعاب الشبه رياضية على زيادة المقدرة الحركية للتلميذ ؟ نعم () لا ()